تصدر عن دار الصياد

الأنوار

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ٢٣ كانون الأول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٠١
Beyrouth □ 23 Décembre 1988 □ 30e Année □ No. 10001

رسالة مشتركة من ريغان وبوش إلى الأسد تتمنى إجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية مقابل ضمان الاتفاق السوري - الأميركي

علمت «الانوار» من مصادر ديبلوماسية، ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان، والرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش، بعثا برسالة مشتركة الى الرئيس حافظ الاسد، يتمنيان عليه فيها، مواكبة الجهود الاميركية لاجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في مطلع العام الجديد.

وذكرت هذه المصادر ان الادارة الاميركية المقبلة تلتزم كل ما ورد في الاتفاق السوري - الاميركي، الذي تم على يد مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي، في مقابل ان اعادة النظر في الشق اللبناني المتعلق بالاتفاق على اسم الرئيس المقبل، والسعي الى اجراء الانتخابات من خلال المبادرة التي يضطلع بها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

ويؤكد الرئيسان ريغان وبوش في رسالتهما المشتركة، اهمية افساح المجال امام اللبنانيين، للقيام بالاصلاحات التي يتوافقون على ادخالها الى النظام اللبناني، ودعمهما لكل الاجراءات التي تعيد الى لبنان وحدته واستقلاله وسيادته.

ولم تحدد المصادر الديبلوماسية، ما اذا كانت رسالة الرئيسين ريغان وبوش، جاءت لمناسبة قرب حلول السنة الجديدة، حيث يتبادل رؤساء الدول رسائل التهنئة في هذه المناسبة، ام انها وردت في اطار تحرك اميركي لتسريع اجراء الانتخابات، واتمامها قبل تسلم الرئيس بوش سلطاته.

وكان القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سمبسون قد زار امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية، واجتمع به على مدى ساعتين في القصر الحكومي.

وخلال الاجتماع شرح السيد سمبسون ابعاد التحرك الاميركي، واوضح ان الرئيس بوش يهمه موضوع اجراء الانتخابات قبل تسلمه مسؤولياته. لانه لا يمكن ان يضع الانتخابات بين اولويات عهده، خصوصا بعد بروز تطورات سياسية على جانب كبير من الاهمية، في مختلف مواقع الصراع في العالم. ولذلك فان التوجه نحو اجراء الانتخابات، هدفه عدم تجميدها فترة طويلة، قد تمتد اشهرا، اذا لم تتم الانتخابات قبل بدء عهده.

على الصعيد السياسي، واصل النواب امس نزولهم الى مقر المجلس الموقت في «قصر منصور»، لتاكيد عودة الحياة والنشاط اليه الا ان اوساط النواب، قالت انه لا يجوز ان يكون النزول الى «قصر منصور» من جهة واحدة، اي من النواب المقيمين في الشطر الشرقي من العاصمة، وان الخطوة التي بدأت ينبغي ان تكتمل بخطوة من الجانب الاخر، اي باطلاق حرية النواب القاطنين في الشطر الغربي.

ودعا هؤلاء الرئيس حسين الحسيني الى تشجيع هذه اللقاءات، وتوفير لقاءات مشتركة بين النواب، سواء في «قصر منصور» او في «قصر الصنوبر» او في «ميدان سباق الخيل».

وصدر امس بيان عن البطاركة الكاثوليك في لبنان، اكد ان الاصلاح لا يصح الا اذا تحرر الوطن من مغتصبي ارادته.

وقال البيان ان خراب لبنان وطنا وشعبا ودولة، هو نتيجة عدم احترام القوى الدولية والاقليمية حقوقه كوطن (نص البيان على الصفحة ٤).

القائم بالاعمال الاميركي سمبسون خلال زيارته امس للسفير ستيتية.
(اسماعيل حمدان)

الاسد يقوم بمبادرة تجاه مصر
مبارك مستعد لاستقباله في القاهرة

يرى المراقبون في سوريا ان الرئيس ... الاسد قام امس الاول بمبادرة تجاه ... القاهرة التي توجد قطيعة بينها وبين ... دمشق منذ احد عشر عاما عندما اعلن ... التعاون بين العاصمتين في ... مصلحتهما ومصلحة الامة العربية.

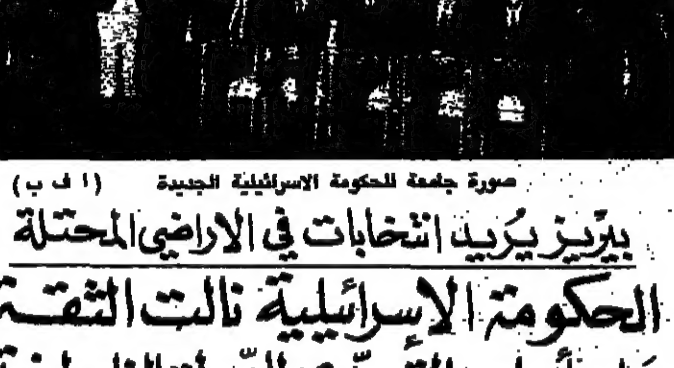
وتطرق الاسد ايضا الى علاقات ... سوريا والعراق ولكن بتحفظ كبير حيث ... تكلم شان الخلاف السياسي بينهما ... نتيجة دعم دمشق لطهران خلال سنوات ... الحرب الثماني بين ايران والعراق.

وذكر بـ فشل محاولات المصالحة ... السابقة، الا انه ترك الباب مفتوحا امام ... الطبيعي عندما اكد ان «اي جهد لصالح عمل عربي تضامني، سيكون موضع ترحيب».

وكان الرئيس الاسد ادلى بتصريحاته هذه «التي نقلها التلفزيون» امام وفد من اتحاد المحامين العرب الذي يترأسه نقيب المحامين في مصر احمد الخواجه.

وتشكل هذه التصريحات ثاني بادرة من سوريا تجاه مصر خلال شهر واحد. ففي ٢٤ تشرين الثاني الماضي وصف مصدر سوري ومأذون له اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر في الخامس عشر من الشهر الماضي بانه

(البقية على الصفحة ٩)



صورة جامعة للحكومة الاسرائيلية الجديدة (ا ف ب)

بيريز يريد انتخابات في الاراضي المحتلة
الحكومة الإسرائيلية نالت الثقة على أساس التصدي للدولة الفلسطينية

منح البرلمان الاسرائيلي امس الثقة للحكومة الموسعة الجديدة (تضم تكتل الليكود وحزب العمل والاحزاب الدينية) برئاسة زعيم الليكود اسحق شامير.

ونالت الحكومة الجديدة ثقة ٨٤ نائبا من اصل ١٢٠، في حين صوت ١٩ نائبا ضدها، وامتنع ثلاثة عن التصويت. وتغيب ١٤ نائبا عن الجلسة.

وكان يفترض ان تستند حكومة «الوحدة الوطنية» الجديدة نظريا الى غالبية ٩٧ نائبا هم عدد اعضاء نواب «الليكود» (٤٠ نائبا) وحزب «العمل» (٣٩ نائبا) والاحزاب الدينية (١٨ نائبا).

وصوتت احزاب المعارضة اليسارية واحزاب اليمين المتطرف ضد منح الثقة للحكومة الجديدة.

وادى ٢٤ وزيرا يمين الولاء لدولة اسرائيل وقوانينها. وعلم من مصدر برلماني انه من المتوقع ان ينضم وزيران تعينهما الاحزاب الدينية الى الحكومة خلال الايام المقبلة.

وعرض شامير لدى افتتاح الجلسة الخطوط العريضة لبرنامجه السياسي وهو يقضي بشكل خاص بالتصدي لاقامة

(البقية على الصفحة ٩)

باريس أملت بالإفراج عن فالنت
قارب رهائن أميركيين ناشدوا لخاطفين اطلاقهم في بيروت

وجهت السيدة بيغي ساي شقيقة ... الرهينة الاميركي تيري اندرسون مدير ... وكالة «الاسوشيتدبرس» في بيروت، ... رسالة الى خاطفي شقيقها بمناسبة عيد ... الميلاد دعتهم فيها الى اطلاق سراح ... الرهائن في بيروت.

وجاء في الرسالة: نرجو ان تنقلوا الى ... رسالتنا هذه، رسالة المحبة ... لقلق خلال عيد الميلاد.

نرجو منكم ان تبلغوه ان الالاف ... يصلون كل يوم للرهائن ومحتجزيهم ... شعب لبنان.

ان عيد الميلاد تاريخيا، هو فصل ... السلام والتسامح، اتمنى لكم ... السلام والتسامح وفي قلبي امل، ولو ... ضئيل بان اري تيري وتجمعني الرهائن وقد اطلق سراحهم خلال عيد الميلاد.

من الصعب ان يبقى الانسان متفائلا بعد نحو اربع سنوات من الصلاة لاطلاق سراح تيري اندرسون وغيره من الرهائن.

ويبدو احيانا اننا لم نحرز اي تقدم ولا زلنا بعيدين عن هدفنا نسمع اشارات متناقضة في الشرق الاوسط وليس لدينا ما يهدينا الى ما يجب ان نفعله لهؤلاء الابرياء.

فقط انتم، الخاطفون يمكنكم انهاء هذه الجهود، انني اصلي من اجلكم تحلوا بالشجاعة اللازمة لانهاء هذه

(البقية على الصفحة ٩)

مكارثي نجا بالصدفة والضحايا ٢٧٥ شخصا
واشنطن تدرس احتمال «التخريب» في حادث سقوط طائرة «البانام»

مارغريت تاتشر تتفقد مكان سقوط الطائرة (رويتر)

حطام مقصورة الطيارة الاميركية (رويتر)

قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» في نبأ لها من واشنطن ان الولايات المتحدة تدرس احتمال ان يكون ثمة اعتداء وراء انفجار طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «بانام» مساء امس الاول في اسكتلندا، الذي تسبب بمقتل ٢٧٥ شخصا، غير ان وزارة الخارجية الاميركية شددت امس الخميس على انه من «السابق لاوانه» اعطاء راي.

واشارت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي، ان الولايات المتحدة تلقت اخيرا عشرات اتصالات التهديد لمصالحها. وقالت ان هذه التهديدات غير القابلة للتحقق منها كانت في كل مرة تؤخذ على محمل الجدية بما في ذلك الاتصال الذي تلقته في ٥ كانون الاول الماضي سفارة الولايات المتحدة في هلسنكي. (التفاصيل على الصفحة الاخيرة).

وكان مجهول اكد ان اعتداء القنبلة سيستهدف خلال الاسبوعين المقبلين طائرة تابعة لشركة «بانام» خلال رحلة لها من فرانكفورت.

وقالت اوكلي «تلقينا معلومات حول امكانية حصول عمل تخريبي» ورفضت اعتبار الاتصال بمثابة «تهديد». وكان الشخص المجهول اعتبر ان مقربين من «ابو نضال» المحكوم غيابيا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية سيقومون بهذا العمل التخريبي.

ولاحظت اوكلي ان تبني شخص قال انه ينتمي الى «حراس الثورة» الحادث تم قبل ساعات عدة من حصوله واشارت الى ان هذه المجموعة «على علاقة مع ابو نضال».

لكن اوكلي اوضحت انه «ما من وسيلة لتاكيد مسؤولية» «حراس الثورة».

(البقية على الصفحة ٩)

أيد اجتماعا عربيا بشأن لبنان
مجلس التعاون: سنعمل لسلام الخليج ونؤيد قيام مصر بمسؤولياتها



زعماء قمة التعاون: من اليسار الشيخ جابر الاحمد والملك فهد والسلطان قابوس والشيخ زايد والامير عيسى بن سلمان (ا ف ب)

تعهدت دول الخليج العربية امس بالعمل من اجل احلال سلام دائم بين ايران والعراق عن طريق الاتصالات مع المجتمع الدولي والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي.

كما تعهد زعماء دول مجلس التعاون الخليجي الست بالالتزام باتفاق الانتاج الذي ابرمته منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) للنصف الاول من العام القادم. ومن بين دول مجلس التعاون اربع دول اعضاء في اوبيك.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع قمة استغرق اربعة ايام، حثت دول المجلس على التعاون بين منتجي النفط والاعضاء وغير الاعضاء في اوبيك.

ودعت القمة الى علاقات بين دول المنطقة «على اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية».

ولكن لم ترد اشارة محددة الى الروابط مع ايران التي هاجمت السفن التي تتعامل مع دول المجلس خلال الاعوام الاخيرة من الحرب الايرانية - العراقية ردا على مساندة مجلس التعاون للعراق.

واعرب زعماء المملكة العربية السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان عن رضاهم عن التطورات في المنطقة منذ تموز الماضي. عندما قبلت

(البقية على الصفحة ٩)

عمان: الضفة والقطاع أراض فلسطينية
موسكو بعثت برسالة إلى عرفات واعتبرت إسرائيل عقبة أمام السلام

قال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي امس انه يجب على اسرائيل ان تتخذ من تعاملها بشكل اوثق مع الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة، مثالا تحتذي به في انتهاج موقف بناء بشكل اكبر في مفاوضات احلال السلام في الشرق الاوسط.

واشاد السيد بتروفسكي بقرار اسرائيل ان تعيد الى الاتحاد السوفياتي، اربعة رجال خطفوا طائرة الى اسرائيل الشهر الحالي وارسلها عمال اغاثة لمساعدة منكوبي الزلزال الذي وقع في جمهورية ارمينيا السوفياتية.

وقال السيد بتروفسكي في مؤتمر صحفي: يجب على الزعماء الاسرائيليين اتخاذ موقف واع من مشكلة الشرق الاوسط... لقد شهدنا مثل هذا الموقف الواعي في حادث الخطف ورد فعل اسرائيل على زلزال ارمينيا. ولا اعرف لماذا لا يطبق موقف من نفس هذا النوع بشأن الشرق الاوسط.

واضاف السيد بتروفسكي قوله ان ظروف احلال السلام في الشرق الاوسط تحسنت تحسنا كبيرا بعد الكلمة التي القاها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة

(البقية على الصفحة ٩)

برن: سحبنا سفيرنا من لبنان لصعوبة الموقف فيه وخطورته

قال السيد ميشيل بلاش المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية امس ان بلاده سحبت ديبلوماسييها من لبنان بسبب تهديدات يتعرضون لها.

وكان اخر الديبلوماسيين الذين غادروا لبنان هو السفير دينو شيولي الذي توجه الى قبرص بحرا مساء امس الاول مع زوجته وبعض حراس السفارة مندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر السويسرية.

وقال السيد بلاش: سحبنا السفير لان الموقف صعب وخطير بالفعل وان السفارة سيظل يعمل بها موظفون محليون.

وقال ايضا ان الحكومة السويسرية تلقت تحذيرا عبر القنوات الديبلوماسية من ان جميع الرعايا السويسريين في لبنان معرضون للخطر. وهو التحذير نفسه الذي ادى الى وقف جميع اعمال اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هذا الاسبوع.

وقال السيد بلاش ان الحكومة السويسرية سبق ان ناشدت جميع المواطنين السويسريين مغادرة لبنان في شباط وانها جددت نداءها في الثاني من الشهر الحالي بعد ان تلقت رسالة من السيد بيتر وينكلر وهو موظف بالصليب الاحمر احتجز كرهينة.

وقال وينكلر في رسالته ان الحكومة السويسرية تعلم بما يريده خاطفوه.

حراسة لبنانية سورية امام السفارة السويسرية في بيروت الغربية (ا ف ب)

وذلك في اشارة اتضح بعد ذلك ان لهم مطالب بان تفرج سويسرا عن حسين محمد الحريري وهو لبناني ينتظر المحاكمة في سويسرا بتهمة خطف طائرة.

وفي وقت لاحق اجتمع السيد كورنيليو سوماروغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالسفراء العرب لشرح قرار اللجنة تعطيل انشطتها في لبنان وليطلب منهم استخدام نفوذهم لتمكينها من العودة.

وكانت اللجنة قالت انها لن تعود الا اذا تم بصورة واضحة وقاطعة سحب التهديدات التي وجهت الى ممثليها.

برن - ر

الحداد يخيم على احتفالات الميلاد
إصابة ١٠ فلسطينيين بالرصاص ونابلس بقيت منطقة مغلقة

بناء على ثلاث دعوات لكل من «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية» وبطريرك القدس للطائفة اللاتينية ورئيس بلدية بيت لحم سيكون عيد الميلاد في الارض المقدسة يوم حداد.

وكانت «القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية» دعت في بيانها رقم ٣١ الذي وزع مساء امس الاول في الاراضي المحتلة بان يكون يوما ٢٤ كانون الاول والسادس من كانون الثاني (عيد الميلاد لبعض الطوائف الشرقية) يومي حداد يقوم فيهما السكان بزيارات «الى عائلات الشهداء» اي الى عائلات الفلسطينيين الذين قتلوا خلال اعمال المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وطلبت «القيادة الموحدة» ابقاء المحلات التجارية الفلسطينية مفتوحة طوال يومي ٢٣ كانون الاول والخامس من كانون الثاني في خطوة تتعارض مع العادة التي جرت منذ بداية الانتفاضة باقفال هذه المحلات ظهرا.

وذكر بطريرك القدس للطائفة اللاتينية المونسنيور ميشال صباح في حديث الى «وكالة الصحافة الفرنسية» بالتقليد مسيحيي الشرق الذين «لا يحتفلون بالعيد اذا توفي احد افراد العائلة خلال السنة». وقال ان «الفلسطينيين لا يحملون فرح الميلاد في قلوبهم. بعضهم يبكون ابناء واشقاء واباء وبعضهم الاخر وراء القضبان ومعظمهم يشقى بسبب القمع الاسرائيلي».



دورية اسرائيلية امام كنيسة المهد في بيت لحم (ا ف ب)

وقد الغى زعماء الطوائف المسيحية في القدس وبيت لحم لاول مرة فيما تعيه الذاكرة احتفالات عيد الميلاد باستثناء

(البقية على الصفحة ٩)

القذافي اقام جهازا دفاعيا وريغان يلوح بالتدخل

اعلن الرئيس الليبي معمر القذافي امس في مقابلة مع محطة التلفزيون الفرنسية «تي اف ١» اقامة «جهاز دفاعي» حول المصنع الليبي الذي اكدت واشنطن انه للاسلحة الكيميائية وذلك تحسبا لاعتداء اميركي.

واوضح القذافي ان ليبيا «تعمل حاليا على اقامة جهاز دفاعي في محيط المصنع بمساعدة حلفائنا تحسبا لاعتداء اميركي».

واعربت الولايات المتحدة الاميركية امس عن قلقها العميق بشأن وجود مصنع لانتاج الاسلحة الكيميائية في ليبيا واكدت انها لا تستبعد الخيار العسكري لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة في العالم.

واكد الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول في مقابلة تلفزيونية انه لم يتم بعد اتخاذ اي قرار بتدخل عسكري الا ان الولايات المتحدة تراقب الوضع عن قرب.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر امس ان الرئيس ريغان «اعلن بوضوح ان استخدام القوة العسكرية هو خيار يجب اخذه بعين الاعتبار».

طرابلس - ا ف ب

الحفاظ على «الستاتيكو»

القمة الخليجية تتجاوز دعوة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد الى قمة عربية لانقاذ لبنان، مكتفية بتأييدها لعقد الاجتماع المقرر لمجلس الجامعة يوم الثالث من كانون الثاني المقبل. ثم تستخدم صيغة ديبلوماسية بالغة المرونة حين تتحدث عن «دعم الجهود المبذولة من اجل تمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من الحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني». وهي صيغة قابلة لاكثر من تفسير. فمن يعطي الاولوية لانتخاب الرئيس يستطيع القول ان اعادة المؤسسات الدستورية المعطلة الى العمل هي الخطوة الاولى لـ«تمكينها من الحفاظ على لبنان». ومن يشترط الاصلاح مع الانتخابات يستطيع القول ان لا جدوى من اعادة مؤسسات نظام ميت، وان تمكين هذه المؤسسات من الحفاظ على لبنان يتطلب الاتفاق على النظام الجديد الذي يحفظ لبنان واللبنانيين. كان قادة دول الخليج وجدوا انفسهم وسط تعقيدات تتخطى النظرة الطبيعية الى الواقع اللبناني وامام حقائق صعبة وحسابات دقيقة بعد قمة الرياض بين الملك فهد والرئيس الاسد، فاختاروا هذه الصيغة الملتبسة. ليس للخروج من مأزق التعاطي مع ازمة لبنان بل للبقاء في موقع الوسيط القادر على التعاطي مع كل الاطراف لاخراج لبنان من المأزق. ولعلهم اقتربوا مما كان الرئيس شارل حلو ولا يزال يقوله، وهو ان من يصف العلاج للمريض اللبناني يفقد القدرة على جلبه، فضلا عن تقديمه للمريض واقناعه بتناوله.

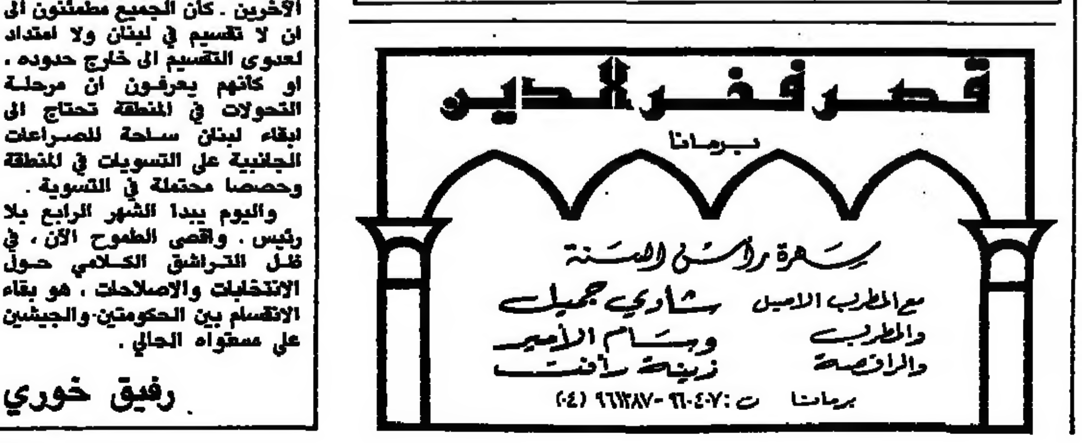
ولبنان بالطبع ليس الهم الوحيد لدول الخليج، ولا الورقة الوحيدة في يد سوريا. فبين هذه الدول وسوريا اربع اوراق على الاقل: عودة مصر الى الجامعة، العلاقات السورية - العراقية وبالتالي مجمل العلاقات العربية مع ايران، منظمة التحرير بعد اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وبدء الحوار الاميركي - الفلسطيني، والوضع اللبناني. ودمشق كانت ولا تزال تفضل جمع الاوراق والاحتفاظ بها على لعبها قبل الاوان. وهي، اذا حان الاوان، لا تلعب اوراقها بالجملة بل بالمفرق. ولا تلعب اية ورقة بسرعة وبدفعة واحدة وفي معزل عن بقية الاوراق والحسابات.

والظاهر حتى الآن، ان سوريا يمكن ان تفتح الباب امام عودة مصر الى الجامعة والقمم العربية من دون ان تعيد العلاقات معها. وهي متشددة في موضوع العلاقات مع العراق من دون اغلاق الباب امام التطورات. فضلا عن انها تنتقد ما تسميه «التنازلات المجانية» التي يقدمها ياسر عرفات وتصر على التوازن الاستراتيجي قبل الذهاب الى التسوية، لكنها تترك لرئيس منظمة التحرير ان يجرب حظه في الحوار مع اميركا. وتحافظ على حلفائها الفلسطينيين من خصوم عرفات من دون الذهاب معهم الى حد انشاء منظمة تحرير «بديلة». اما في الموضوع اللبناني فانها غير مستعجلة. وهي تطلب الاصلاح قبل الانتخابات او بالتزامن معها. وتتطلع الى التفاهم مع اميركا في اطار اوسع من الاطار اللبناني. فضلا عن انها، وهي تنظر الى المحاور العربية وسط المعادلة الدقيقة بين رفض «العزلة» ورفض «الانسياق»، تنظر ايضا الى الخريطة الاقليمية بعين الدقة والحذر، وتضع تفسيرا خاصا لانعكاس مرحلة الانفراج الدولي على ازمة معقدة مثل ازمة الشرق الاوسط.

والسؤال الجوهري وسط كل ذلك هو: هل اصبح الوضع الحالي في لبنان ورقة ضعيفة في يد سوريا وخطرا على نفسه وعلى العرب ام انه لا يزال ورقة قوية في يد سوريا وان استمراره ليس خطرا، لا على نفسه ولا على العرب؟ الاجوبة متناقضة بالطبع. لكن السياسات توحي، بصرف النظر عن كون لبنان ورقة قوية او ضعيفة، ان ليس هنا من يبني حساباته الحقيقية على اساس الخوف من لبنان او الخوف عليه. لا في المنطقة ولا في العالم. اي ان لبنان ليس خطرا جديا على نفسها ولا على الاخرين. كان الجميع مطمئنون الى ان لا تقسيم في لبنان ولا امتداد لعدوى التقسيم الى خارج حدوده، او كانهم يعرفون ان مرحلة التحولات في المنطقة تحتاج الى ابقاء لبنان ساحة للصراعات الجانبية على التسويات في المنطقة وحصصا محتملة في التسوية.

واليوم يبدأ الشهر الرابع بلا رئيس. واقصى الطموح الآن، في ظل التراشق الكلامي حول الانتخابات والاصلاحات، هو بقاء الانقسام بين الحكومتين والجيشين على مستواه الحالي.

رفيق خوري





عون عالج شؤوناً ديلوماسية وقضايا اجتماعية
زمبرانو: نتمنى ان تتوصل المساعي الى حل
قزي: المهجرون والشرعية صمام الوفاق الوطني

تركز نشاط رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون امس على معالجة شؤون ديبلوماسية وقضايا معيشية ومالية واجتماعية، خصوصا في ما يتعلق بقضية المهجرين المسيحيين واعادتهم الى قراهم. فالتقى في هذا الاطار في التاسعة والنصف قبل الظهر في قصر بعبدا الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع وعرض معه بعض الشؤون الديبلوماسية واطلع منه على مضمون بعض التقارير الديبلوماسية الواردة من بعثات لبنان في الخارج.

سفير تشيلي

واستقبل العماد عون سفير تشيلي في لبنان السيد فلورانسو زمبرانو في زيارة وداعية لمناسبة نقله الى مكان اخر.

لدى مغادرته قال الديبلوماسي التشيلي: «زرت دولة الرئيس العماد ميشال عون لوداعه، لانني ساغادر الى التشيلي، بعدما استدعيت من قبل وزارة الخارجية وذلك بعدما امضيت فترة في لبنان كممثل لحكومة بلادي حيث كانت فترة طيبة. وفي هذه المناسبة شكرت العماد عون على استضافتي في بلادكم وتعاون السلطات اللبنانية معي طوال هذه الفترة. واخيرا، اتمنى ان تتوصل المساعي الخارجية والداخلية المبذولة الى نتيجة تؤدي الى حل الازمة اللبنانية والمواضيع التي تعرفونها جيدا من هنا يجب ايجاد الاجواء المناسبة داخليا وخارجيا لحل الازمة اللبنانية، وانني اشكر الصحافة اللبنانية التي تعاونت معي طوال فترة وجودي في لبنان».

واستقبل العماد عون الاميرة دولوبكوفيتش يرافقها نجلها في زيارة بروتوكولية في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

والتقى العماد عون الاب جوزف قزي كاهن رعايا اقليم الخروب على راس وفد من مهجري قرى شرق صيدا. بعد الزيارة، قال الاب قزي: «زيارتنا لدولة الرئيس تندرج ضمن النشاط الذي نقوم به للدفاع عن حقوقنا كمهجرين لا سيما حقنا المقدس في العودة الى قرانا وبلداتنا وارزاقنا واذ لا يمكن ان نتصور قيامة لبنان الا بعد انصاف المهجرين واستعادة حقوقهم المقدسة والمشروعة. وقد اكدنا لدولته ان المهجرين، على رغم ما اصابهم ما زالوا متمسكين بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، اذ لا بديل للمواطن عن الدولة القوية القادرة العادلة التي في وسعها هي فقط اعطاء كل مواطن حقه والحفاظ على حريته وكرامته وامنه. واكدنا له ايضا تمسك المهجرين بصيغة العيش المشترك الحر الكريم الامن مع جميع ابناء الوطن الواحد. فالمهجرون بهذا المعنى يشكلون مع الشرعية والقوى التوكيدية في هذا البلد حجر الوحدة الوطنية وصمام الوفاق الوطني وحجر الزاوية في اعادة بناء الوطن. فالتهجير والفرز الطائفي حصل نتيجة تقاعس الدولة عن اداء واجبها وتخليها عن مسؤولياتها الوطنية، وغيابها التام، لا بل سقوطها مما سهل تنفيذ مؤامرة التهجير التي كانت محطة اساسية في البدء بهدم الهيكل.

اما عن موقفنا بالنسبة لدعوات العودة فاننا نرى ان اية دعوة جدية وصادقة ومدروسة بعمق للحوار مهمتها البحث في عودة المهجرين هي خطوة ايجابية يجب التعامل معها، مع رجائنا وطلبنا من الجميع ابقاء قضية المهجرين الوطنية والانسانية معا بمنأى عن الاستغلال السياسي والاعلامي. في المناسبة، نود ان نؤكد حقيقة اساسية ثابتة ان العودة الى ارضنا وبيوتنا هي مطلبنا الاوحد والعودة الحرة الكريمة والامنة والسليمة. وهذه الحقوق في راينا لا يمكن ان تتحقق الا من خلال السلطة الشرعية والدولة القوية القادرة العادلة والمسؤولة التي بوسعها ان تقدم الضمان الامني والسياسي للمواطن ويكون من اولى مسؤولياتها ايضا قيام المؤسسات وتحديثها ونزع كل المعوقات والحواجز المصطنعة التي تحول دون تلاقي اللبنانيين وتفاهمهم والتواصل في ما بينهم. وهذا مطلب شعبي شامل وملح. في الحقيقة لم تفاجأ من استيعاب دولة الرئيس من كل هذه الامور والمطالب كونها هاجسه الدائم ولمسنا منه كذلك تصميما ملحا على تحقيقها، خصوصا وانه يولي قضية المهجرين اهتماما خاصا تشكل في رايه مدخلا صحيحا للحل والوفاق في لبنان. وما يثلج القلب ويطمئن الخاطر ان الرئيس عون مؤمن بوحدة لبنان ومؤسساتي في تفكيره ووجدوي في تطلعاته الوطنية همه الحفاظ على كل لبنان لجميع اللبنانيين بتعدد طوائفهم وعلى مختلف انتماءاتهم وعلى حرية لبنان واستقلاله وديمومته. وفي المناسبة، قدمنا لدولته التهاني في مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة اعاده الله على اللبنانيين بالسلام والمحبة والوفاق في ما بينهم على امل ان يعيد اهلنا واخوتنا المهجرين السنة المقبلة في قراهم وبلداتهم».

واستقبل العماد عون النائب ميشال ساسين وعرض معه الاوضاع السياسية عموما وغادر النائب ساسين من دون الادلاء باي تصريح.

ثم استقبل العماد عون رئيس جمعية المصارف السيد عبدالله الزاخم. وعرض معه شؤونا مالية ومصرفية وغادر السيد الزاخم من دون الادلاء باي تصريح.

ثم التقى العماد عون سفير لبنان في الهند السيد ميشال ابو خاطر ...

النائب ميشال ساسين (دالاتي ونهرا) — عبدالله الزاخم



وفد مهجري شرقي صيدا

اجتمع بالصابونجي وسابا
الحص عرض العلاقات الثنائية مع القائم بأعمال اسبانيا



الحص مع القائم بالاعمال الاسباني (دالاتي ونهرا)

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو غيرير وعرض معه الوضع في لبنان، وبعض الشؤون ذات الاهتمام المشترك. والتقى الوزير السابق الياس سابا وعرض معه الوضع الاقتصادي، واجتمع مع وفد من تجمع صناعيي الضاحية وتم عرض لاوضاع الصناعيين في ظل الوضع الحالي في الضاحية.

واستقبل الرئيس الحص وفدا من تجمع الحركة الاسلامية وعرض معه بعض الشؤون العائدة للعاصمة، والتقى مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية وبحثا في شؤون ديبلوماسية.

واستقبل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، يرافقه صاحب جريدة اللواء الزميل عبد الغني سلام.

وعلى اثر اللقاء ادلى المفتي الصابونجي بالاتي: قمنا بزيارة لدولة الرئيس الحص لمناسبة واجب التعزية في ٤٠ شقيقته وكانت مناسبة للاطلاع على الاوضاع عموما في البلاد والمستجدات على كل الصعد، وعرض دولة الرئيس المساعي الخيرة المقدمة لخدمة قضاء طرابلس والتي كان اخرها السعي الى اصلاح اهراءات القمح في مدينة طرابلس اذا طلب دولته ذلك من القرض الذي سيقدمه البنك الاسلامي للتنمية.

واضاف: هذا المشروع الحيوي يؤمن لطرابلس والشمال وباقي المناطق كفاية حاجتهم الى القمح. كذلك عرض دولة الرئيس لعدد من الشؤون الحياتية كالهاتف وسواها.

وختم: اننا نكن تقديرا لجهود دولة الرئيس في مختلف الظروف خصوصا في هذه الايام ولنا وطيد الامل بمساعيه الخيرة وسياسته الحكيمة.

من جهة ثانية، ابرق الرئيس الحص الى السفراء ورؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان مهنئا في مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة.

واصدر الرئيس الحص مذكرة تحمل الرقم ٨٨/٢٤ تقضي باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات في مناسبة الاعياد. وجاء في المذكرة:

في مناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية تعطل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يومي الاثنين الواقعين في ٨٨/١٢/٢٦ و ٨٨/١/١٢.

الراسي التقى كولوتوشا وجبر وتشاور مع بري ومخزومي

زار امس السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا الدكتور عبدالله الراسي، وعرض معه على مدى ساعة الاوضاع في ضوء الاتصالات الناشطة.

ولم يشأ السفير الادلاء باي تصريح بعد اللقاء.

والتقى الراسي المحامي جورج جبر الذي قال بعد اللقاء: كانت جلسة تحليل شاملة للوضع مع الدكتور الراسي لمحاولة تجنب المزيد من الانتكاسات بسلوك الطريق السليم، طريق انتخابات رئاسة الجمهورية لانقاذ البلد من الشرذمة والتقسيم. وكانت الجلسة موضوعية، ولكن الوضع فيه صعوبات وايجابيات، نامل اذا استمرت الارادات الطيبة ان تتغلب الايجابيات، لكن هذا الشيء في نظري يحتاج الى ارادة وعمل قوي، لان الوضع بحالته الحاضرة ليس مريحا.

واستقبل الراسي المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة السيد اميل جبارة واطلع منه على الوضع الاقتصادي. كما التقى العقيد اسعد الطقش، ورئيس دائرة الاجانب في الامن العام العقيد حسن السبع.

واستقبل بعد ذلك السيدة رباب الصدر شرف الدين.

واجرى الراسي اتصالا برئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري وعرض معه الوضع السياسي، واطلع على الوضع الامني من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي. ومن رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود خلال اتصالين هاتفيين اجراهما معهما.

وتلقى اتصالا من الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور ابراهيم السلطي.

من ناحية ثانية اهتم الراسي بموضوع ازدحام الشاحنات عند معبر المتحف ـ البربير، واعطى تعليمات للجهات المختصة لتسهيل مرور شاحنات الزفت في البربير.

ووجه الراسي برقيات معايدة لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم الرئيس شارل حلو وعدد من النواب والسفراء الاجانب والعرب المعتمدين في لبنان.

الحسيني عرض الاوضاع مع العبدالله ودلول واتصل بقبلان

استقبل الرئيس حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله النائب علي العبدالله ثم السيد محسن دلول وتم التداول في الاوضاع الراهنة. وفي الاطار نفسه اجرى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الصباح يدعو الى افساح المجال امام التحرك النيابي

ابدى النائب انور الصباح تشاؤمه من الاوضاع الراهنة على مختلف الصعد معتبرا ان كلمة«سائب»تبدو وكانها صيغت خصيصا لتنطبق على الواقع الذي يمر به لبنان حاليا.

وقال النائب الصباح في تصريح له امس اذا عدنا الى تفاصيل ما تعنيه كلمة سائب فان المجال فسيح امامنا لتطبيق هذه الكلمة على جميع المرافق والهيئات والمؤسسات والمجتمعات اللبنانية على شتى انواعها.

اضاف. اما بالنسبة الى المسرحية المسماة برفع الحواجز امام النواب للعودة الى نشاطهم في قصر منصور، فهذه المسرحية لا تسمن ولا تغني من جوع.

وقال: المطلوب الافساح في المجال امام المجلس النيابي ككل حتى يتمكن من القيام بمهامه ومسؤولياته وتخليص هذا البلد من وضعه الراهن. وهذا لن يكون الا برفع اليد عن ارادة النائب وعدم التعرض له ولها لا من قريب ولا من بعيد.

سمبسون: وضع لبنان غير قابل للضبط
ستيتيه عرض مع لوفير موضوع مشاركة لبنان في مؤتمر الفرنكوفون



ستيتيه مع سمبسون ... ومع القائم بالاعمال الفرنسي (اسماعيل حمدان)

رأى القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد دانيال سمبسون ان الوضع الحالي في لبنان غير قابل للضبط. وشدد على انه يجب على الجميع ان يجدوا في الوصول الى ما يمكن الوصول اليه لمصلحة هذا البلد.

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي القائم بالاعمال الفرنسي في لبنان السيد لوي لوفير وعرضا بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والتقى السفير ستيتية السيد سمبسون وعرض معه التطورات. بعد اللقاء قال الديبلوماسي الاميركي: تبادلنا وجهات النظر مع السفير ستيتية في الشؤون الراهنة في المنطقة وعلى الساحة الدولية. وللمناسبة، قدمت اليه تعازي بوفاة والدته.

● قلتم بان الانتخابات الرئاسية ستتم قريبا في لبنان. فما هي المعطيات التي استندتم اليها؟

□ هذه نظرة تفاؤلية للامور، لا استطيع ان اقول بان الانتخابات الرئاسية قد لا تكون، كما لا استطيع ايضا ان اقول بانها ستكون في وقت قريب. الوضع الحالي غير قابل للضبط. ويجب على الجميع ان يجدوا في الوصول الى ما يمكن الوصول اليه لمصلحة هذا البلد.

اما السفير ستيتية فقال: اجتمعت مع القائم بالاعمال الفرنسي لمعالجة بعض القضايا الملحة التي تهم البلدين، وخصوصا مشاركة لبنان في مؤتمر وزراء العدل للدول الناطقة باللغة الفرنسية، وتكلمنا في بعض المواضيع المتعلقة بمساهمة فرنسا في بعض المشاريع العائدة للمؤسسات اللبنانية.

اضاف: وبحثت مع السيد دانيال سمبسون اخر التطورات في المنطقة وفي لبنان، على اثر قمة الرياض والجمعية العامة للامم المتحدة وبحثت معه في قضايا ثنائية ملحة.

من جهة ثانية، تلقى السفير ستيتية اتصالا هاتفيا من سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا للتعزية. وتلقى اتصالات تعزية من كل من القائم بالاعمال السوفياتي السيد ايغور ايفانشينكو، وسفير الجزائر خالدي الحسناوي وسفير اليمن الشمالية احمد المتوكل والنائب رينيه معوض. وزاره معزيا مدير الشؤون العربية في الخارجية السفير جان الفا والسفير جوزف دونلتو. وتلقى برقيتي تعزية من سفيري لبنان في فرنسا فؤاد الترك وبلغاريا حسين الموسوي.

عدوان انتقد مواقف الحسيني وكرامي

علق رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان على المواقف الاخيرة للرئيس حسين الحسيني والسيد عمر كرامي فاعتبر ان الحسيني يحاول اليوم ان يظهر بحلة جديدة وبمظهر وطني تحت شعارات اعلامية يغلف بها معزوفته القديمة والتي تقوم على ربط الاصلاح بالانتخابات في محاولة للالتفاف على مبادرة بكركي.

ورأى ان الهدف من هذه المقولة هو محاولة فاشلة لرمي الكرة في غير الملعب السوري لايهام الراي العام ان المشكلة لبنانية ـ لبنانية وان جهات اخرى هي المسؤولة عن عرقلة الانتخابات الرئاسية، بعدما ثبت امام الجميع ان سوريا هي الطرف الاساسي المعطل للانتخابات والمعرقل لاية مبادرات تهدف الى حلحلة الوضع وازالة العوائق.

اضاف: وفي هذا السياق ياتي موقف السيد عمر كرامي الذي نعى بعد زيارته لسوريا مبادرة بكركي، حيث ياتي هذا فاضحا ومظهرا لحقيقة الواقع الذي حاول الحسيني تغليفه.

ورأى عدوان انه عندما تعود سوريا لطرح مقولة الاصلاح قبل الانتخابات انما هي لا تهدف فقط الى تفشيل مبادرة بكركي بل الى تفشيل اي حل في لبنان لا يؤمن هيمنتها ومصالحها.

وقال. ان هذه الطروحات الجديدة القديمة تتزامن مع خطوات عملية تاتي استكمالا لممارسات السنوات الاخيرة في تقسيم المؤسسات وشرذمتها وتفتيتها. وكان اخر هذه الخطوات عملية ترقية ضباط ما يسمى بجيش الخطيب التي هي عبارة عن خطوة تصعيدية وتقسيمية يقدم عليها تجمع الصنائع تستهدف مؤسسة الجيش في اطار خطة باتت واضحة ومعروفة الغايات والاهداف.

واعتبر ان هذه الترقيات محاولة لتبرئة اكثر من ضباط ساهموا بشكل اساسي خلال سنوات الحرب في العمل على تفتيت المؤسسة العسكرية وخانوا القسم العسكري وعملوا على ضرب وحدة الصف الوطني خدمة لمصالح غير وطنية تتعارض مع مؤسسة الجيش وشعارها لا بل تستهدف هذه المؤسسة.

كسباريان نوه بالمساعدات لارمينيا
لبنان ابلغ العراق بأسماء وفده الى المفاوضات التجارية الثنائية

كسباريان مع ابي اللمع (دالاتي ونهرا)

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع ظهر امس بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان، بحضور مدير الشؤون العربية في الوزارة السفير جان الفا والمستشار الاقتصادي الدكتور رزق الله فريفر.

وبعد اللقاء، قال البطريرك كسباريان: زرنا وزارة الخارجية وشكرنا باسم البطريركية ما اظهرته الوزارة من استعدادات لمساعدة المنكوبين في ارمينيا. ونحن كوفد رسمي ارمني سنغادر الى ارمينيا الاربعاء المقبل للاطلاع ميدانيا على احتياجات الشعب المنكوب.

اضاف: ان التبرعات اللازمة ستنتظم بعد عودتنا الى لبنان لتنفيذ مشروع معين للمساعدة.

هل يستطيع الارمني في لبنان الاستفسار عن ذويه في ارمينيا بواسطة سفارة لبنان في الاتحاد السوفياتي؟

طبعا، فوزارة الخارجية تتصل بسفارتها في موسكو. ونحن سنتوجه الى ارمينيا من خلال موسكو كذلك، كما سنتصل بالسفير اللبناني هناك محمود حمود، واللبنانيون الارمن الذين هاجروا العام ١٩٤٨ واستوطنوا في ارمينيا هم موجودون بالضبط في المدينة المنكوبة لينيناكان.

واشار الى ان هناك طائرة غادرت مطار بيروت امس، هي الثانية من نوعها تحمل مساعدات للمنكوبين الارمن، تتبعها في ما بعد مساعدات مالية.

على صعيد اخر التقى المستشار الاقتصادي في الخارجية الدكتور فريفر القائم بالاعمال العراقي صبار الحديثي وبحث معه في الاوضاع عموما في الشرق الاوسط.

وبحثا في اعادة النظر بالاتفاقات التجارية القائمة بين لبنان والعراق، واحاطت وزارة الخارجية السفير الحديثي علما باسماء اعضاء الوفد، الذي سيفاوض الجانب العراقي باسم لبنان، ويتالف الوفد من الوزير عصام ابو جمرة رئيسا والسادة السفير فوزي ضلوخ والدكتور فؤاد ابو صالح واميل جبارة وعماد توام وغبريال بدارو اعضاء، ويبدأ الفريقان مفاوضاتهما في النصف الاول من كانون الثاني المقبل.

٧ نواب في «قصر منصور»
بعلبكي: نرجو اكتمال التحرك بالتقاء النواب من كل المناطق

لليوم الثالث على التوالي شهد «قصر منصور» نشاطا نيابيا، وان محدودا، فحضر اليه قبل ظهر امس النواب السادة: البير مخيبر، عبدو عويدات، ملكون ابلغتيان، الياس الهراوي، جبران طوق، البير منصور، وخاتشيك بابكيان. وبحثوا في اخر ما آلت اليه الاتصالات النيابية في شان اجراء الاستحقاق الدستوري.

وزار قصر منصور ايضا نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي قال: «حرصت على ان اتي الى قصر منصور لاعرب عن ارتياح الراي العام اللبناني التي تمثله الصحافة اللبنانية اكمل تمثيل بكل فئاته وتياراته واتجاهاته، لعودة التحرك النيابي الى فاعليته البالغة الاهمية في قيادة البلاد نحو ما تصبو اليه من خلاص وهذا التحرك الذي لا يقتصر على منطقة من دون اخرى نرجو له ان يكتمل بالتقاء نواب لبنان من كل المناطق، سواء في قصر منصور او في اي مكان اخر ليستانفوا الدور الاسلس الذي هو دور المجلس النيابي، في معالجة الازمة اللبنانية، معالجة مسؤولة في اطار الشرعية التي لا يزال المجلس يعبر عنها، ومفروض فيه ان يعمل على اعادة الاعتبار اليها، في كل مؤسسات الدولة، لا سيما في مؤسسة رئاسة الجمهورية. ونحن نعلق الامال الكبيرة على وعي جميع النواب لمسؤوليتهم في هذه المرحلة الخطيرة لحياة لبنان واضطلاعهم احسن اضطلاع بما تتطلبه منهم هذه المسؤوليات».

الصلح طالب القيادات بحماية مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر

ناشد الرئيس رشيد الصلح مسؤولي اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعادة النظر في موقفها، مطالباً المسؤولين اللبنانيين باخذ كل التدابير التي تؤمن الحماية والرعاية والامن للفئة الكريمة التي ضحت وتضحي في سبيل لبنان.

تعليقاً على قرار وقف عمل الصليب الاحمر الدولي في لبنان، وسحب العاملين فيه، قال الرئيس الصلح.

«من المؤسف ان يصل الوضع الامني في بعض اجزاء لبنان الى تهديد اللجنة الدولية للصليب الاحمر. هذه المؤسسة الانسانية التي خدمت لبنان، كل اجزاء لبنان، وخدمت القيمين على ارض لبنان في اسوا ايام المحن، التي عاشها لبنان منذ خمس عشرة سنة حتى اليوم. فقدمت المساعدات والاسعافات والمعالجات دون تمييز بين اي انسان وآخر، معتبرة ان واجبها الانساني يعلو على كل اعتبار وكل هدف. ومن المؤلم ايضاً ان يضطر القيمون على هذه المؤسسة الانسانية التي تعتبر دولياً رمزاً اعلى للانسانية والتي تتمتع بحضارة دولية حتى في اسوا ايام الحروب والقتال الى وقف عملهم.

«غير انه يجب علينا كلبنانيين ان نقوم بكل ما يفرض علينا هذا الوضع الجديد بالاحتياطات والتدابير التي تؤمن الحماية والرعاية والامن لهذه الفئة الكريمة التي ضحت وتضحي في سبيل لبنان».

واضاف: «اني اطالب جميع المسؤولين ايا كانت درجة مسؤوليتهم ان ياخذوا كل التدابير التي تؤمن هذه الحماية. كما اني اناشد المسؤولين عن الصليب الاحمر الدولي، وخصوصاً ممثلي سويسرا في لبنان ان يعيدوا النظر في موقفهم، ويبقوا مؤسسة الصليب الاحمر الدولي في لبنان، لكي تظل تؤدي واجبها الانساني الذي نشكرها جميعاً كلبنانيين عليه».

الى ذلك تبلغ مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابراهيم من مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان اعتذار مسؤولي اللجنة عن الاجتماع الذي كان مقررا معه صباح امس بسبب مغادرتهم جميعاً الى سويسرا.

واعرب رئيس مؤسسة «عامل» الدكتور كامل مهنا، باسمه وباسم جميع الكوادر والعاملين في المؤسسة عن اسفه للقرار المفاجىء الذي اتخذته اللجنة الدولية للصليب الاحمر بسحب مندوبيها من لبنان. ورأى في بيان له ان «هذا القرار الذي يصيب بالدرجة الاولى الاف الضحايا التي تنتج عن الحرب في لبنان، والذين هم بحاجة ماسة الى جهود وخدمات المؤسسات الانسانية بشكل عام والصليب الاحمر الدولي بشكل خاص».

ودعا الدكتور مهنا مختلف القوى الى العمل على تحييد المؤسسات الانسانية المحلية والدولية وتسهيل مهمتها من اجل القيام بواجبها الوطني والانساني.

هكذا من الأصل

اليوم يوجه رسالة الميلاد
صفير التقى حرب وبعلبكي ووفداً من طلاب كلية اللاهوت




البطريرك صفير لدى استقباله وفد كلية اللاهوت

بكركي - «الانوار»:
يذيع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رسالة الميلاد الى اللبنانيين في التاسعة والنصف صباح اليوم ويتطرق فيها الى الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى شرح معاني الميلاد.

وكان البطريرك صفير التقى صباح امس وفداً من طلاب السنة الاولى في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس الكسليك اقام لهم قداساً في كنيسة الصرح البطريركي عاونه الاباتي بطرس قزي والاب يوحنا ثابت والاب بولس القزي. وبعد الانجيل المقدس القى عظة تحدث فيها عن الفضائل المسيحية وضرورة التحلي بها. وقال: هنالك من يمارس هذه الفضائل ويتطوعون للعمل الاجتماعي الخيري ويضحون في سبيل اخوانهم لينجدونهم من نكبتهم كما نرى اناساً لا يبالون ولا يهتمون الا بشأنهم الخاص وكيفية تكديس الثروات من مال الفقير والمعوز ويستغلون الذين نكبتهم الايام وما نراه من ارتفاع اسعار العملات الاجنبية وانخفاض الليرة اللبنانية كما وانهم يحاولون ان يفسدوا كل ما بين ايديهم ويبيعون بضائع فاسدة حباً بالجشع والطمع. وهذا ما ترفضه الفضائل المسيحية والقيم الروحية.

وقال: لا بد لاي شعب يريد ان ينهض ببلاده من ان يتحلى بالروحية الوطنية والارتفاع الى ما هو اسمى وليس عندنا اليوم من مؤشر يدل على اننا نسير في الطريق القويم. واذا كانت بلادنا مهددة ويمكننا ان نلقي اللوم على سوانا الا اننا غالباً ما نتجاهل ما علينا نحن من مسؤولية. مسؤولية تدهور بلادنا ومسؤولية اعادة البناء والتقدم.

ولو عرفنا كيف نمد مصابيحنا بالزيت لما كانت مهددة بالانطفاء. زيتنا فضائلنا المسيحية وقيمنا الروحية وهذا ما يجب ان نعمل قبل كل شيء.

وختم: عليكم ان تحافظوا على تراثكم الروحي وعلى تقاليدكم وكل ما يربطكم بحفظ هذا التراث. ونسأل الله ان تبقى مصابيحنا مضيئة ليس في هذه البقعة من العالم انما في كل مكان.

ثم استقبل البطريرك صفير الشيخ ميشال الخوري والدكتور شارل رزق والدكتور جورج شقير. كما كان قد التقى امس الاول رئيس اساقفة صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ورئيس اساقفة بعلبك للروم الكاثوليك كيرلس بسترس.

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ثم النائب بطرس حرب وعرض مع كل منهما اخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

الهراوي: المبادرة البطريركية الطريق الصالح للانقاذ

اكد عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين النائب الياس الهراوي ان المبادرة البطريركية لا تزال قائمة وهي الطريق الصالح لانقاذ لبنان وانهاء الازمة الدستورية. واوضح انه لم يقم بهذه المبادرة الا بناء على رغبة اكيدة دولية واقليمية ومحلية دفعته للتجاوب معها.

«وكالة الانباء الدولية» حاورت النائب الهراوي على النحو الآتي:

● كيف تنظرون لمبادرة البطريرك نصرالله بطرس صفير؟

□ المبادرة البطريركية لا تزال قائمة وهي الطريق الصالح لانقاذ لبنان وانهاء الازمة الدستورية التي يتخبط فيها.

ان غبطة البطريرك صفير لم يقم بهذه المبادرة الا بناء على رغبة اكيدة واقليمية ومحلية دفعته الى التجاوب معها بالرغم من صرخه المعروف بعدم دخوله في لعبة سياسية تتضمن طرح اسماء وتقديم لوائح تحاشياً من زج البطريركية في متاهات سياسية هي في غنى عنها.

لقد اصبحت هذه المبادرة اطروحة على لسان كافة الفعاليات. فمنهم من يأخذ على غبطته انها عرضت على الجانب غير اللبناني المعني بالازمة التي تعرض عليه. ومنهم من يلوم غبطته على الاسماء واذا كانت صحيحة، لانها سببت حرماناً لمناطق لها من مارونيتها ومن وطنيتها واستقلاليتها ما لا يشك به، علماً بان هذه المناطق التي تعتبر غير محررة هي الوحيدة التي يعنيها شأن اعادة اللحمة بين ابناء الوطن الواحد وبسط الشرعية على كافة المناطق اللبنانية.

● كيف تنظرون للتحرك النيابي للخروج من الازمة؟

□ ادعو جميع الزملاء النواب الرافضين تقسيم المجلس النيابي وبالتالي تقسيم لبنان وهم اكثرية ساحقة الى ان يهبوا الى جمع شملهم تحت قبة البرلمان ويعلنوا ارادتهم الواحدة الموحدة بانقاذ لبنان.

ان المساعي المشكورة التي قامت بها لجنة المتابعة النيابية المنبثقة عن ارادة نيابية، وقيامها بالامس بالحضور الى قصر منصور، انما تعبر في ذلك عن نية صادقة وارادة واحدة بعدم انقسام المجلس الذي حافظ على وحدته طيلة اربعة عشر عاماً.

وتساءل: هل سيتجاوب زملاؤنا القاطنون في المنطقة الغربية مع توجهات زملائهم في الشرقية لنتلاقى معاً ونقيم الحوار ونعيد الديمقراطية الى مركزها الرئيسي والدستوري الا وهو المجلس النيابي؟

وختم الهراوي قائلاً: اننا نأمل من الارادات الطيبة والوطنية والحريصة على بقاء لبنان دولة مستقلة حرة ان تترفع عن كافة الحساسيات والمصالح الخاصة ليكتب لها في تاريخ لبنان وقفة عز وكرامة.

هاشم الحسيني: الحملة المركزة على مبدأ الاصلاح ظالمة ومرفوضة

رأى النائب الدكتور هاشم الحسيني ان «الحملة المركزة على فكرة الاصلاح هي حملة ظالمة ومرفوضة وان صيغة ١٩٤٣ لم تعد صالحة للبنان»، واشاد بالدعوة للمؤتمر المسيحي في الشوف، وتمنى «على الصليب الاحمر الدولي العودة عن قراره».

وقال النائب الحسيني في تصريح ادلى به امس: «من الثابت والمعروف وما ينادي به جميع الاطراف هو ان صيغة ١٩٤٣ لم تعد صالحة لهذا البلد، فاذا اردنا ان نبني دولة او وطناً، فاننا نرى من الضروري التوصل الى وضع دستوري متلائم مع رغبات جميع المواطنين والفرقاء في هذا البلد، كما انه من الطبيعي ان يكون وهذا ما نطلبه من جميع الفرقاء وبصورة خاصة من الذين لا يقرون بضرورة الاصلاح ويشنون عليه حملة ظالمة ومرفوضة. ان الاصلاح ضرورة تمكننا من السير في طريق الاستقرار والحياة الحرة الكريمة وتعيد العافية الى الوطن تخرجه من حال التفتيت والتقسيم».

اضاف: «ان اجراء الانتخابات امر ضروري، لانه لا يمكن وجود كيان بدون رئيس جمهورية ورئيس مجلس نيابي وحكومة، ولكن ذلك يجب ان يتم على قاعدة اصلاحية وبوجود برنامج اصلاحي للرئيس المنتخب لننطلق منه الى بناء الدولة الحديثة».

وتساءل: «اين هو هذا التفاؤل الذي نسمعه عن الانتخابات؟، انا لا ارى فيه الا مضيعة للوقت وعلاوة على ذلك فان ما نسمعه من الطرف الاخر لا يعطينا نفس القناعة ان هناك تفاؤل في حل قريب للازمة اللبنانية».

وعن قضية المهجرين قال: «منذ عدة سنوات والمهجرون، ونحن ايضاً نريد لهم ان يعودوا الى مساكنهم، لذلك فان مبادرة الوزير (وليد) جنبلاط هي مبادرة جيدة، لماذا يشكك فيها بينما هي لم تحمل الا كل نية طيبة ورغبة خسنة، الذي يعارضها ويشكك فيها يريد ان يبقى الوضع على حاله ويريد استمرار الحال التقسيمية باعتبار ان المهجرين اتوا بها الى مناطقهم في حال من القرز الطائفي التي تخدم مشروعهم التقسيمي».

وعن توسيع الحكومة العسكرية قال: «في الاصل ان حكومة الجنرال (ميشال) عون هي حكومة غير شرعية فمن اين اتى بالشرعية لنفسه لتوسيع شيء اسمه حكومة على كل حال هذا ليس مجلس وزراء».

فرنسا منحت رجال الاعمال سمات دخول لسنة

تبلغت وزارة الخارجية امس كتاباً رسمياً من قنصل فرنسا العام جان مارك سيموت، وفيه ان السفارة الفرنسية ستبدأ منح رجال الاعمال اللبنانيين من تجار وصناعيين، سمات دخول الى فرنسا صالحة لمدة سنة كاملة. وجاء هذا الكتاب بعد تحرك قام به باسم الوزارة المستشار في الوزارة الدكتور عبدالله قماطي، بعدما امتنعت السفارة الفرنسية عن منح السمات لاكثر من ثلاثة اشهر او ٦ اشهر في حالات استثنائية.

قمة الرياض لم تفشل تماماً ولم تنجح كلياً في معالجة المسألة اللبنانية

فهد والاسد اتفقا على استمرار آلية الاتصالات بعد التباين في اختيار اسم المرشح للرئاسة الاولى

رأى سفير لبناني يقيم في عاصمة غربية كبرى، ان قمة الرياض لم تفشل تماماً ولم تنجح كلياً بالنسبة الى معالجة المسألة اللبنانية، واجراء الانتخابات الرئاسية الاولى ومساعدة اللبنانيين على التوصل الى صيغة اصلاحات دستورية. وقال ان الاولويات التي كانت على جدول اعمال قمة العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس حافظ الاسد لم تسمح لهما بالتوصل الى نتائج حاسمة تقود الى ملء الفراغ الدستوري في لبنان.

لقد عالجت هذه القمة عدداً من القضايا المهمة. وكانت المسألة اللبنانية احتلت البند ما قبل الاخير فيها. وهي كما يلي:

١ - اعادة جمهورية مصر العربية الى مجلس الجامعة العربية.

٢ - تعزيز فرص عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وذلك بعد ان اقدم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على خطوة واسعة قضت بالاعتراف بدولة اسرائيل، مقابل اقامة دولة فلسطينية بموجب قرار الامم المتحدة الرقم ١٨١ والصادر في العام ١٩٤٧ وقيام الولايات المتحدة بفتح صفحة حوار مع المنظمة.

٣ - استعداد المملكة العربية السعودية للقيام بوساطة بين العراق وسوريا لوقف الحملات الاعلامية، باشكالها كافة، بين هاتين الدولتين.

٤ - بحث مسألة الفراغ الدستوري وسبل مساعدة اللبنانيين في اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى والتوصل الى صيغة اصلاحات دستورية.

٥ - درس حاجات سوريا الاقتصادية واستعداد السعودية المساهمة، الى جانب دول خليجية اخرى، بتمويل مشاريعها.

ويقول السفير اللبناني ان ما يهم لبنان من هذه القمة هو الاحاطة بنتائج البند الرابع من جدول اعمالها.

وفي هذا الاطار بوسعنا ان نلاحظ بوضوح ان الوقت المحدد الذي استغرقته هذه القمة لا يسمح لها بان توفر نتائج حاسمة بالنسبة الى الشأن اللبناني. وهي على الاقل ابقت الباب غير مغلق تماماً امام استمرار المبادرة السعودية. واتاحة الفرصة امامها للقيام بمزيد من الجهود الرامية الى التوصل الى صيغة اتفاق تتيح المساعدة على «توافق» اللبنانيين على اختيار مرشح للرئاسة الاولى يتمتع بثقتهم. وباستعداده المعروف سلفاً على الخوض في مجال الاصلاح الدستوري المطلوب والمرغوب فيه لبنانياً.

ويرى السفير اللبناني ان المعلومات التي يملكها تفيد بان الملك فهد والرئيس الاسد توصلا الى هذه النتيجة، بعد ان تباينت وجهة نظر كل منهما حول شخصية رئيس الجمهورية العتيد، في اطار تعداد اسماء المرشحين للرئاسة الاولى، الذي كان البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير قد عرضه خلال خلوة عقدها مع سفير الولايات المتحدة في بيروت جون مكارثي. ولذلك - اضاف السفير اللبناني - فان قمة الرياض اسفرت عن تأكيد آلية الاتصالات القائمة، من خلال اطرافها الثلاثة: البطريرك صفير عن الجانب المسيحي اللبناني وسوريا ممثلة للاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية، على ان تلعب السعودية دور الوسيط بينهما، وذلك من دون إهمال مبدأ الرعاية الاميركية لهذه الجهود المبذولة.

وبطبيعة الحال، فان الرهان على الخروج من المأزق الرئاسي اصبح يرتبط مجدداً بما ستسفر عنه آلية الاتصالات هذه، فضلاً عن ارتباط هذه الآلية - ولو من زاوية غير ظاهرة تماماً - بالاستراتيجيات الاقليمية - الاقليمية السائدة على الساحة اللبنانية، واتجاه تطورها سواء بالنسبة الى المزيد من تحكمها بلبنان، او بالنسبة الى خروج اللبنانيين من «فكي كماشتها». لكن ذلك يرتبط اولاً واخيراً بآفاق وموعد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف: غير انه ليس من الضروري ان يبقى لبنان يعاني الفراغ الدستوري في سدة الرئاسة الاولى حتى ذلك التاريخ. ذلك ان المؤشرات السياسية برمتها تدل على انه بوسع الوساطات الحميدة، ولا سيما السعودية منها، ان تحد من الآثار السلبية لاستمرار الواقع الراهن في لبنان. وبالتالي فانها قد تسرع في اجراء انتخابات الرئاسية الاولى في مدى اشهر معدودة، وليس خلال وقت وشيك.

ويستند السفير اللبناني في توقعه هذا الى عدد من المعطيات السياسية المحلية والاقليمية والدولية. ويقول ان الاطراف والفاعليات اللبنانية من سياسية في الحكم، او «قوى امر واقع»، تشعر بان الحاجة الى الخروج من المأزق الرئاسي، تستدعي اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى اليوم قبل غد. وهي لا تقوى على الاستمرار في مواقعها الحالية اذا كانت مدة الازمة ستطول. فهي ستعرض الحكام و«قوى الامر الواقع» الى فقدان رصيدهم الشعبي وتآكله كلما اصطدموا بالحواجز المعيشية. فضلاً عن ان اية محاولة للهروب الى الامام ستفضي الى توسيع الحكومتين ووصول اللبنانيين الى حال تقسيمية شبه رسمية.

اما بالنسبة الى المعطيات الاقليمية فتدل قراءتها على ان من مصلحة اصحابها ان لا يبقى لبنان يعاني من حال الفراغ الدستوري في رئاسة الجمهورية، خصوصاً اذا ما نجحت الخطوة العرفاتية - الاميركية باقناع اسرائيل بالاشتراك في عقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط.

وخلص السفير اللبناني الى القول: الا ان اهم عامل يساعد على التسريع في اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى هو تسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش لمهماته الرئاسية في الولايات المتحدة، بحيث عندها تتكامل العوامل السياسية التي تساعد لبنان على الخروج من محنته القائمة. وذلك من خلال ظهور مدى تصميم توجيهات الرئيس بوش في هذا المجال وتواصل المساعي السعودية والسورية في مساعدة اللبنانيين.

جورج صليبا

● تلقى البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير رسالة من رئيس الاساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة تؤكد الاستمرار في الاتصالات لدعم جهوده لاجراء انتخابات رئاسية في وقت قريب في لبنان.

● قال مسؤول بارز في مجالسه الخاصة انه يرفض تكليفه برئاسة الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الوزراء العرب في تونس اذا ضم الوفد شخصية ديبلوماسية تقيم في غرب بيروت.

المرعبي: تحرك النواب عامل ايجابي لحلحلة مسألة الانتخابات

اعتبر عضو اللقاء الاسلامي النائب طلال المرعبي ان تحرك النواب يمكن ان يكون عاملاً ايجابياً في سبيل حلحلة قضية الانتخابات.

وابدى تفاؤله باجراء الانتخابات في اقرب فرصة ممكنة، مؤكداً ان مجلس النواب كان لا يزال صمام الامان في لبنان.

«وكالة الانباء الدولية» حاورت النائب المرعبي على النحو الآتي:

● كيف تنظرون لدور مجلس النواب في الظروف الراهنة؟

□ ان المجلس النيابي كان ولا يزال صمام الامان في لبنان طيلة فترة الاحداث واستطاع ان يكون الرمز الحقيقي للتعبير عن وحدة اللبنانيين وعن تمسكهم بارضهم ومؤسساتهم. وقد كان للمجلس مواقف وطنية ومسؤولة عديدة منذ بداية الاحداث، والقضية المركزية التي يتمحور حولها البحث هي الانتخابات وهذا يأتي من صميم عمل المجلس النيابي، اذ انه هو المؤسسة الدستورية والشرعية التي تنتخب الرئيس الجديد والتي تحرص على ان يكون لجميع اللبنانيين دون استثناء.

● ما هو رأيكم بالتحرك النيابي للخروج من الازمة؟

□ لا اعتقد بان النواب حيثما وجدوا في الشطر الغربي او الشرقي يعملون بجهد واخلاص لدرء الخطر ولمواجهة اي خطوة تقسيمية للمحافظة على وحدة هذا البلد ولاجراء الانتخابات الرئاسية في ظل وفاق وطني صحيح يضع اسساً ثابتة للبنان المستقبل الذي يتطلع اليه كل المخلصون، من هنا فان اي تحرك يأتي انما يصب في هذا الاتجاه ونتمنى بان تؤمن للبنانيين الحرية الكاملة لتحركهم وابداء رأيهم ولتأمين انتخابات رئاسية في اسرع وقت ممكن لوضع حد لما يجري من تشرذم وتفتت ولانهاء مأساة اللبنانيين في جو من الحرية والديمقراطية الصحيحة.

وفي تحرك النواب يمكن ان يكون عاملاً ايجابياً في سبيل حلحلة قضية الانتخابات والتسريع بانجاز هذا الاستحقاق، ونعول على ضرورة استمرار الاتصالات بين مختلف اعضاء المجلس لمتابعة التطورات وتسريع عملية الانتخابات على اسس واضحة.

ارى تفاؤلاً بالنسبة لاجراء هذه الانتخابات في اقرب فرصة ممكنة وعندما تتهيأ العناصر المكملة لها.

فارس عاد من الاتحاد السوفياتي بعدما اجرى اتصالات بشأن الوضع

عاد نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس من الاتحاد السوفياتي بعد زيارة لثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين السوفيات.

فقد وزعت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي امس البيان الآتي:

«عاد امس (امس الاول) من الاتحاد السوفياتي الدكتور مروان فارس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي بعد زيارة استغرقت ثلاثة اسابيع وقد اجرى خلالها عدداً من الاتصالات واللقاءات وقد كان ابرزها الاجتماع الى امين عام اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو - اسيوي في مقر اللجنة بحضور السادة ليلين سكرتير المنظمة، سيمنتسوف رئيس قسم الشرق الاوسط فيها، وفلاسوف رئيس قسم لبنان.

كما عقد اجتماعاً في وزارة الثقافة لجمهورية روسيا الاتحادية بوزير الثقافة رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية السيد ميتينتف، بحضور عدد من اركان الوزارة، وبحضور السيد سافرو ممثلاً لاتحاد جمعيات الصداقة، كما التقى الدكتور فارس في مقر اللجنة السوفياتية للسلم السيد غيفتدوف عضو مجلس رئاسة اللجنة، ومستشار اللجنة السيد بوريس مكارنكا.

كما تم تبادل الآراء مع السيد سلافا مكتوزوف مسؤول قسم لبنان وفلسطين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

خلال جميع هذه المحادثات والمداولات عبر نائب رئيس الحزب عن الالم العميق الذي يشعر به الحزب والقوى الوطنية اللبنانية بنتيجة الكارثة الطبيعية التي تعرض لها سكان جمهورية ارمينيا السوفياتية، كما نقل تثمين الحزب العالي لمواقف الاتحاد السوفياتي في السياسة الدولية الجديدة التي ينتهجها حيال القضايا العالمية المعقدة انطلاقاً من التفكير الجديد ومن البرامج التي يطرحها الحزب الشيوعي السوفياتي لابعاد شبح الحرب النووية نهائياً عن العالم ولتخفيض الاسلحة الكلاسيكية بدءاً بالخطوات المنفردة التي تم التعبير عنها في خطاب السيد ميخائيل غورباتشوف والذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة مؤخراً.

كما تم تبادل الآراء حول قضية النزاعات الاقليمية وتم التوقف مطولاً حول قضية الشرق الاوسط وبشكل خاص عند تطورات القضية الفلسطينية بعد اعلان الدولة وعن الاوضاع على الساحة اللبنانية بعدما وصلت اليه الحالة من فراغ على مستوى رئاسة الجمهورية. واذ لاحظ الجانب السوفياتي اهمية التطورات وايجابيتها على الساحة الفلسطينية، اشار الى ضرورة انهاء حالة الحرب في لبنان. واهمية ايجاد الوسائل لذلك انطلاقاً من حق لبنان بالبقاء سيداً على كامل اراضيه حراً ومستقلاً وموحداً

كما تم الاتفاق على ضرورة تعزيز العلاقات مع القوى الوطنية اللبنانية وابناء الشعب اللبناني عامة والحزب السوري القومي الاجتماعي. وعلى ضرورة مواصلة اللقاءات والزيارات وتبادل الآراء هذا وكان الدكتور فارس قد اجرى لقاء مع ممثلي القوى الوطنية اللبنانية في موسكو في احدى قاعات مجلس المدن وقد حضره ممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركات التحرير في العالم العربي وقد قدم شرحاً واسعاً عن وجهة النظر الوطنية ورأي الحزب السوري القومي الاجتماعي في المستجدات على الساحة العربية، واللبنانية وقد لبى اثرها دعوة ممثل الحزب الشيوعي اللبناني السيد عزيز صليبا الى مأدبة عشاء حضرها الاخ مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصري الى جانب ممثلي الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي والسوري القومي الاجتماعي والسيدين سيمنتسوف وفلاسوف عن لجنة التضامن الافرو - اسيوي كما اقامت اللجنة السوفياتية للتضامن الافرو - اسيوي بشخص الامين العام السيد كالانداروف وعدد من اعضاء اللجنة مأدبة غداء وعمل وداعية لنائب رئيس الحزب تم خلالها تبادل الآراء حول النتائج الايجابية الهامة للزيارة.

هذا وقد قام الدكتور فارس بزيارة للسفارة اللبنانية في موسكو، حيث التقى سفير لبنان في الاتحاد السوفياتي السيد محمود الحمود والقنصل غالبي جعاره، كما قام بزيارة للسفارة السورية في موسكو والتقى السفير السوري السيد عصام النائب. وقد لبى الدعوة الى مأدبة العشاء التي حضرها السفراء العرب واقامها سفير لبنان في موسكو على شرف بطريرك الارمن البابا كاراكين الثاني والوزير السابق خاتشيك بابكيان.

وقد عاد مع نائب الرئيس الى بيروت بسام الجمال المندوب المركزي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي، والذي شارك في معظم الاجتماعات التي عقدها نائب رئيس الحزب مع الهيئات السوفياتية».

هذا، وقد اجرى الدكتور فارس لدى عودته من موسكو اتصالاً هاتفياً مع السفير السوفياتي في لبنان فاسيلي كولوتوشا وتشاور معه في اخر التطورات اللبنانية ونتائج الزيارة.

«حراس الارز» ينتقد مواقف الغرب من لبنان

انتقد حزب «حراس الارز»، حركة القومية اللبنانية، مواقف دول الغرب حيال لبنان، ووصفها بأنها مائعة ومتخاذلة، معتبراً ان هذا النهج المائع لن يؤدي الى السلام، بل سيرتد سلباً على دول العالم الحر.

فقد عقدت القيادة المركزية لحزب «حراس الارز»، حركة القومية اللبنانية، جلستها الاسبوعية في مقرها بالاشرفية برئاسة السيد اتيان صقر «ابو ارز»، واصدرت على الاثر البيان الآتي:

«يبدو ان دول الغرب قررت نهائياً ان تستبدل سياسة الحسم بالميوعة، والموقف بالـلاموقف، والاقدام بالتخاذل، ويتضح ذلك جلياً من خلال تعاطي هذه الدول مع الازمة اللبنانية خصوصاً، وازمة الشرق الاوسط عموماً، اما لبنان فستهديه سلة فاكهة بلسان هذا السفير، وباقة تمنيات بلسان ذاك، وحزمة تفاؤل بلسان ذلك، فيما المطلوب منها ان تجند طاقاتها الى جانب الاحرار من ابنائه لتحريره من الاحتلال، واما الشرق الاوسط فتهدي زعيم الارهاب فيه براءة ذمة عن كل جرائمه في مطاراتها وساحاتها ومؤسساتها وسفاراتها، وكأن الارهاب قد اصبح لغة مقبولة، بدلاً من ان تكون مرفوضة ومدانة، وقمة الاسف في هذا المجال ان الذئب العرفاتي الذي لبس في جنيف قناع الحمل، وراح يمثل دور الوديع المسالم تسابقت وسائل الاعلام الغربية الى التقاط تحركاته، بدلاً من ان تثير بجرأة وعلانية موضوع القبض عليه ومحاكمته كمجرم حرب في حق الانسانية وقيم الحرية، وفي حق لبنان وما جره عليه من ويلات ومآسٍ.

ان هذا النهج المائع لن يؤدي الى السلام، لا في لبنان ولا في الشرق الاوسط، بل سيرتد سلباً على دول العالم الحر، ويزيد من كتلة الارهاب الزاحفة نحوها، ولكن ما يعزينا في هذا الجو المليد بالاخطاء انه كلما كثرت الخطيئة تدفقت النعمة».

الخارجية تحركت لمنع نقل مكتب العمل

ابرقت وزارة الخارجية الى مندوب لبنان الدائم لدى المنظمات الدولية في جنيف السفير سليم تقلا، طالبة منه اجراء اتصالات سريعة مع مسؤولي مكتب العمل الدولي في جنيف لحثهم على عدم اتخاذ قرار بنقل مقر المكتب الاقليمي للدول العربية مقره لبنان ونقل مؤخراً الى جنيف بصورة مؤقتة، الى احدى الدول العربية.

وجاء في برقية وزارة الخارجية الى السفير تقلا: في اجتماعات لجنة مكتب العمل الدولي التي انعقدت من ١٤ الى ١٨ تشرين الثاني الماضي، طالبت بعض الدول بنقل مكتب العمل الاقليمي للبلاد العربية من مركزه المؤقت الحالي في جنيف الى احدى الدول العربية بانتظار عودة الاوضاع الطبيعية الى لبنان.

يرجى اجراء الاتصالات اللازمة لمجلس ادارة مكتب العمل الدولي لابقاء وضع مكتب بيروت على ما هو عليه الان تمهيداً لعودته الى مقره الاصلي التي نأمل ان تكون قريبة في ضوء التطورات المرتقبة.

هذا وقد ابدى الاتحاد العمالي العام اهتماماً بمسألة محاولة نقل مكتب منظمة العمل الدولية من بيروت وينتظر ان يتدخل على صعيد الاتصالات الجارية لابطال محاولة النقل.

سفير يوغوسلافيا عرض الاوضاع مع الخليل

زار سفير يوغوسلافيا لدى لبنان السيد ستانيمير لازاريفيتس قبل ظهر امس النائب الدكتور علي الخليل في منزله وعرض معه الاوضاع السياسية الراهنة والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وانعكاسها على الوضع اللبناني.

ستتسلم الأمن تدريجياً من القوات السورية

الخطيب في حفلة تكريمية له: لن نقبل بأي شراكة ميليشياوية



السيد سمير صباغ يلقي كلمته ويبدو الخطيب والسفير كولوتوشا واللواء مخزو
(اسماعيل حمدان)

اقام رئيس حركة الوحدويين الناصريين الدكتور سمير صباغ عند الواحدة والنصف من ظهر امس حفل غداء في الكورال بيتش تكريماً للعميد سامي الخطيب حضره حشد من الشخصيات ومن ابرز الحضور وفد عسكري سوري على رأسه العميد علي حمود، العقيد محسن سلمان، الوزير السابق مروان حماده، الشيخ خليل الميس، سفراء الاتحاد السوفياتي تركيا، الجزائر اليمنين وحشد من الضباط.

وقد القى صباغ كلمة قال فيها:
تمر البلاد اليوم في مرحلة دقيقة وخطيرة يتهدد فيها مصيرها ومصير شعبها مما يستدعي بذل كل الجهود والمساعي لانقاذها من الاخطار التي تهددها. ولقد ثبت واضحاً وجلياً ان المساعي والجهود التي بذلت وهي مشكورة لم تثمر لتصورها بمعالجتها الاساس وهو الوفاق الوطني الداخلي القائم على الاصلاح السياسي للنظام.

فلقد حمل النظام الطائفي بذور سقوطه في ذاته، ولم يعد قادراً على الوقوف مجدداً كما لم يعد احد قادراً على ترميمه واعادة الروح اليه. واذا كان البعض يرى ذلك ممكناً، فان الاحداث وتطورها بدأت تنكر له انه وهم وان الاحلام والمراهنات لا تعني الحقيقة. والحقيقة اننا امام تهاوٍ لجمهورية طائفية وان جمهورية ثابتة قائمة على نفس الاسس هي جمهورية متهاوية ايضاً ولا نقبل بها. والحقيقة الاكثر ثباتاً هي اننا امام جمهورية ثابتة فعلاً نظامها المساواة والعدالة وضماناتها الاكبر ديمقراطية سياسية واجتماعية ترتكز اليها حركة النظام الجديد ومؤسساته دون امتياز لطائفة او مجموعة ايا كانت.

اننا نعتقد ان انتخاب رئيس جديد للجمهورية يستدعي معرفة واضحة لهذه الجمهورية الثانية. فالتوافق على هذه الجمهورية الثانية هو الانتخاب الحقيقي للرئيس والتوافق على النظام، هو الانتخاب الحقيقي للرئيس. فاما نظام يشعر فيه الجميع انهم متساوون امام القانون حقوقاً وواجبات، واما ازمة مستمرة ليس لها قرار حتى وان وجدت لها تسويات مرحلية.

ثم القى الخطيب كلمة قال فيها:
ان ما انجزناه خلال خمسة اسابيع فقط يعطينا ملء الثقة بالمستقبل، فرغم كل ما يحيط بنا من عوامل الاعاقة، تمكنا من انجاز ما يلي:

١ - ركزنا قيادة الجيش بصورة مؤقتة في المبنى القديم لامن الدولة ريثما نعود الى اليرزة لنمارس مع رفاقنا هناك قيادة تاريخية وطنية وقومية للجيش اللبناني العظيم، واستكملنا تشكيل الاركان بمعظم الذين كانوا يشغلون مناصبهم الاساسية في اليرزة.

٢ - وصلنا الالوية وقيادات المناطق والمعاهد والقواعد الجوية في مختلف المحافظات بمركز القيادة بشبكات سلكية ولاسلكية واصبحت وحدة القيادة يومية ومستمرة وفاعلة.

٣ - قمنا بزيارات تفقدية لكافة الالوية والمواقع من صور حتى القليعات في الشمال وهذه اول مرة يقوم بها قائد للجيش منذ اكثر من عشرين سنة بمثل هذه الزيارات. تحدثنا الى الجنود والضباط ووقفنا على اوضاعهم ومعناتهم واحتياجاتهم. وفهمنا لماذا لجأوا الى القيادات السياسية المحلية وطلبوا منها المشورة والرأي والتوجيه واحياناً الحماية بعد ان غابت عنهم القيادة وتركتهم يتدبرون انفسهم وفقاً للواقع الجغرافي والسياسي الذي يتحركون ضمنه.

٤ - احتفلنا بعيد الاستقلال بامكانات يصعب علي ذكرها امامكم، ولكن بحماس واندفاع نفتخر به واقتصر حفلنا على العسكريين فقط نظراً لضيق الوقت وضيق المكان.

٥ - وباشرنا رغم افتقارنا للمحفوظات والكومبيوتر حتى للالات الكاتبة وكراسيها بعملنا القيادي على اكمل وجه، وانجزنا ترقيات الضباط مصححين كل الاخطاء العشوائية والمزاجية والمحسوبية الواردة في ترقيات العماد عون.

٦ - حددنا لوائح احتياجاتنا وفصلنا اوضاع الالوية لنرفعها الى حكومة الرئيس الحص لمساعدتنا في تامينها، حتى تصبح هذه الالوية عملانية وبامكانها تحمل مسؤولياتها في امن العاصمة وفي اخذ دورها في الجنوب، واوضحنا ان معدل العمر في الوحدات يتفاوت ما بين ٢٧ و٣٦ سنة، وهذا يعني ان جيشنا بدأ يكون مترهلاً لا بل جيشاً هرماً يلزمه الدم الجديد، اي علينا البدء فوراً بالتطويع، لان رفاقنا في الالوية الاخرى لم يوقفوا التطويع منذ العام ١٩٨٤ بمعدل ٣٠٠ متطوع كل ثلاثة اشهر دون انقطاع. وهنا لا بد ان اوضح، ان عملية التطوع في الجيش هي بالاضافة لكونها ضرورية جداً لتجديد شباب الجيش ككل، فهي اكثر الحاحاً لعملية خلط الالوية ودمجها ونزع الصفة المذهبية والطائفية عن بعضها لان عملية الخلط هذه لا يمكن ان تتم الا عبر الدم الجديد.

٧ - اعددنا العدة لقبول الطلاب للمدرسة الحربية، لقوى البر والجو، ولقوى الامن الداخلي، وحددنا تواريخ وامكنة تقديم الطلبات ثم الامتحانات.

هذا على سبيل المثال، يبقى ان نقول، ولو اطلنا عليكم الان، بان الجيوش لا تبنى بالخطب، بل الامكانات المالية، وليفهم الجميع بان تقوية الالوية في المحافظات الخمس هو مكسب للجيش وضمانة للبنان الواحد. فالجيش ليس لسامي الخطيب ولا لسليم الحص او نبيه بري او وليد جنبلاط مع حفظ الالقاب، الجيش للبنان، وكل تلكؤ او تأخر في تقديم ما يلزمه ليصبح قادراً على اخذ دوره، هو خدمة للازمة واطالة لعمرها.

اما الميليشيات وكيفية التعامل معها، فقرارنا هو ما يلي:

- الميليشيات كلها افرزتها ظروف سياسية ولا يمكن حلها الا بقرار سياسي وفاقي، بعده تصبح المهمة مهمة الجيش، ولكن وعلى اية حال مهمة الجيش الوطني الان هي اخذ الدور الامني في الداخل تدريجياً من القوات العربية السورية الشقيقة. لان الوفاء والعرفان يقضيان علينا ان نأخذ نحن الدور في شوارع بيروت على ان يبقى الاخوة السوريون في مراكز اخرى لمساندتنا عند الطلب، ولن نقبل باي شراكة ميليشياوية في مسؤولياتنا الامنية في الداخل. واما في قيادة وادارة الصراع والمواجهة مع العدو الاسرائيلي فقيادة الجيش هي التي تحدد ادوار وامكنة كل الذين يريدون حمل السلاح للاشتراك في هذا الصراع، وسنمنع بكل الطرق استغلال هذا الصراع للعودة الى بيروت او غيرها وممارسة اي دور امني على المواطنين.

الغطيمي دعا الى اعلان الجهاد المقدس لتحرير القدس

جدد المرشح الرئاسي المحامي عبدالله الغطيمي اقتراحه المطالب قادة الجمهورية الاسلامية في ايران بدعوة المسلمين الى اتخاذ اجراءات تنفيذية للتعهد بالجهاد المقدس لتحرير القدس.

وقال الغطيمي تعقيباً على ما تضمنه بيان مؤتمر «الكارلتون»: «البيان الذي صدر عن اجتماع «الكارلتون» دعماً لانتفاضة الحجارة تضمن التزاماً ايمانياً جهادياً صادقاً لنصرة القضية الفلسطينية وبرفض قرارات عرفات المعترفة باسرائيل، ولكنه بقي شاعراً من الخطوات العملية لتحقيق هذا الالتزام.

وفي رأيي ان دعوة الجماهير الاسلامية لمقاطعة السلع الاستهلاكية الاميركية ولعدم تفريغ وسائل النقل التي تحملها ان هذه الدعوة التي وجهتها، والتي لم يشر اليها هذا البيان رغم نظرته العدائية الى الولايات المتحدة الاميركية لحلفها الاستراتيجي مع اسرائيل، هي اي الدعوة في تقديري من اهم الوسائل الضاغطة اقتصادياً على ادارة «البيت الاسود» في واشنطن لحملها على انتهاج سياسة اكثر عدلاً واحتراماً لارادة واماني الامتين العربية والاسلامية.

كما ان اقتراحي الذي اغفله البيان على قادة الجمهورية الاسلامية في ايران دعوة قادة المسلمين الى اجتماع تتخذ فيه الاجراءات التنفيذية لتعهدهم «بالجهاد المقدس» الذي تعهدوا به في قمة الطائف والكعبة الاسلامية التي التأمت سنة ١٩٨١ لتحرير القدس وكامل التراب الفلسطيني والارض المحتلة من اسرائيل وذلك عملاً بالآية الكريمة التي تضمنتها، سورة الاسراء «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا».

ان مثل هذا الاقتراح يشكل بدوره موقفاً عملياً الى جانب الدعوة الاولى الواردة اعلاه.

الاصلاح لا يصح الا اذا تحرر الوطن من مغتصبي ارادته
البطاركة الكاثوليك: خراب لبنان وطناً وشعباً ودولة
سببه عدم احترام القوى الاقليمية والدولية لحقوقه كوطن

في مناسبة اليوم العالمي لشرعة حقوق الانسان وتحت عنوان «وطن يليق بالانسان»، وفي ختام اعمال دورتهم العادية وجه البطاركة الكاثوليك في لبنان ، مار نصرالله بطرس صفير ومكسيموس الخامس حكيم وانطون الثاني حايك ويوحنا بطرس كسباريان رسالة راعوية الى اللبنانيين تتضمن تصورات للوطن المستقبلي وتشرح الاسباب التي ادت الى المحنة التي يتخبط فيها لبنان منذ اربع عشرة سنة وهنا نصها:

ايها الاخوة والابناء الاعزاء ،

منذ بدء المحنة الكبرى التي يتخبط فيها وطننا لبنان ما زلنا نذكر بما يتوجب علينا ان نتحمل من التضحيات . للخروج من المحنة وتفادي الاسوأ . وكم كنا نامل ان نرى ، ونحن نعقد دورتنا السنوية بعيد الاستقلال ، ان قد عاد السلام الى ربوعنا على اثر انتخاب رئيس جديد للجمهورية من شانه ان يساعد على نهوض هذا البلد المعذب من كبوته . متغلبا بصورة نهائية على عوامل الشقاق والدمار .

اما اليوم ، وقد جرى ما جرى ، وتحول املنا الى خيبة ، فلن نترك الخيبة تطفىء الامل ، ولا الياس يعترض المسيرة التي وطدنا العزم على اتباعها . ففي سبيل توطيد هذا العزم في الاساس ومتابعة المسيرة . مهما كلف الامر . راينا ان نعرض تصورا للوطن الذي ارتضيناه والذي اردناه ان يبقى ، لانه يمثل اثمن القيم المشتركة بيننا . وكي لا نبقى في العموميات ، راينا ان نبرز هذا التصور الاساسي من خلال الاولويات التي يتوجب تحقيقها عمليا ، اذا انعم الله علينا في المستقبل القريب بما نصبو اليه من تحرر من قبضة الخارج واستقرار في الداخل .

وبالطبع لن نستمد تصورنا هذا من مصادر جانبية ، ولا الاولويات من مصالح فئوية . فالوطن اللبناني لا يليق بتاريخ لبنان ما لم يكن وطنا يليق بالانسان . وما من وطن يليق بالانسان ما لم يحترم حقوقه الاساسية وما لم يراع هذا الاحترام لحقوق الانسان مراعاة مخلصة لحدود الله في خلقه .

ومنه سياق حديثنا اليكم .

١ - وطن يليق بالانسان ، اي وطن يحترم حقوق الانسان:

احتفلنا منذ ايام بالذكرى الاربعين لشرعة حقوق الانسان التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة في باريس في العاشر من شهر كانون الاول ١٩٤٨ . وقد كان لبنان بشخص ممثله انذاك المغفور له الدكتور شارل مالك مشاركا مشاركة فعالة في تحضير هذه الشرعة وصياغتها ، بعد ان كان لبنان من الاعضاء المؤسسين للمنظمة نفسها . ومع التذكير بدور لبنان والتزامه في هذا الحقل ، لا يغيب عن البال ما خص به ، من ثناء كبير الاحبار الاعظمون هذه الشرعة الدولية ولا سيما البابا يوحنا الثالث والعشرون في رسالته العامة عن السلام في الارض .

اما البابا يوحنا بولس الثاني فقد تناول الموضوع في مناسبات عديدة اهمها خطابه في الامم المتحدة (٢ - ١٠ - ٧٩) ورسائله العامة عن فادي الانسان وشؤون العمل والعمال ومؤخرا رسالته العامة عن الشؤون الاجتماعية . ولا يخفى ان هذه الرسائل وغيرها من اعمال يوحنا بولس الثاني تنطبق تماما مع مواقف سلفه البابا بولس السادس الذي عبر عنها هو ايضا . في خطاب امام الامم المتحدة (٤ - ١٠ - ٦٥) وفي رسالته الشهيرة عن ترقي الشعوب .

ومن البديهي ان يكون تعليم الباباوات المعاصرين المتعلق بحقوق الانسان يعلو الى ذروته في ما اقره المجمع الفاتيكاني الثاني في هذا المجال . ولا سيما في دستوره الراعوي عن «الكنيسة في عالم اليوم» وفي البيان الذي اصدره عن الحرية الدينية .

فانطلاقا من هذه المراجع الكبرى (١) نركز موضوع حقوق الانسان التي وحدها تؤسس الاوطان في الحق وتعلو بها الى مستوى الكرامة على نقاط ثلاث ، مشيرين في كل من هذه النقاط الى الخصوصيات اللبنانية .

اولا: حقوق الاشخاص:

ان شرعة حقوق الانسان تضع البشر اجمعين ، على قدم المساواة . فترفض اي تفرقة ترتكز على العرق او المذهب او الجنس او اللون . وتقتضي هذه المبادىء ، فيما تقتضي ، المساواة امام القانون ، والحماية امام المحاكم ، وحق الانسان بالمدافعة عن النفس ، واعتبار الفرد بريئا طالما لم يثبت قانونا ما يعزى اليه من اخطاء .

وفي مجال الحريات الواسع ، تركز الشرعة بنوع خاص على حرية المعتقد والفكر والراي والتعبير والتنقل والتملك ، مع حصانة الحياة الشخصية .

ولكن قراءة للشرعة وفقا لروح الانجيل لا يمكنها الا ان تؤثر التمسك في اطار المساواة الشاملة المعلنة ، بما يجب ان نعيره للمستضعفين من انتباه خاص ، بحيث يحظون بالافضلية في مجال الدفاع عن حقوقهم بالنسبة لغيرهم من المواطنين . فمن الاطفال الى الشيوخ مرورا بالنساء ، ومن المعاقين الى العمال مرورا بعامة الفقراء . هذه هي جمهرة المستضعفين الذين وضعت لاجلهم بالفعل شرعة حقوق الانسان ، وهذا ما يتوجب علينا ان ناخذه بعين الاعتبار لتكون مناداتنا بهذه الحقوق خالصة وفعالة .

وسوف نعود في مناسبة يوم السلام العالمي في مطلع السنة الاتية الى موضوع الاقليات التي يعتبر البابا يوحنا بولس الثاني احترامها شرطا اساسيا من شروط هذا السلام العالمي . ولكن قبل ان نصل الى موضوع الاقليات هذا ، نجد ان الاكثرية الساحقة من بيننا ، الى اي مذهب انتمت ، هي مهضومة الحقوق ، لا تشارك بالفعل في خيرات مجمع الاستهلاك الذي نسعى وراءه ، ولا تنعم بالكرامة التي هي حق من حقوق الانسان والتي بدونها لا يسعنا ان نفتخر بوطن .

ثانيا: حقوق العائلات:

واذا نادت شرعة الامم المتحدة بحقوق الانسان الفردية ، فما كانت لتتجاهل الحقوق المجتمعية . وهذا ما اصر عليه المجمع الفاتيكاني الثاني والاحبار الاعظمون بنوع اكيد في النصوص ذاتها التي اشرنا اليها . اما البابا يوحنا بولس الثاني فانه يعير حقوق العائلة انتباها خاصا ، وهو امر يجدر بنا ان نقتدي فيه بمثل قداسته ، لان محنة لبنان تتجاهل الحقوق العائلية تجاهلا اثيما .

فقانون العمل عندنا لا يوفر للعامل الاجر العادل لسد حاجاته وحاجات ذويه من غذاء وكسوة وسكن ورفاهية ، ولو متواضعة . ولا تؤمن سياسة الاسكان حاجات الافراد ولا حاجات العائلات ، لا سيما الناشئة منها والعائلات المتعددة البنين . وكذلك احوال الدراسة والتطبيب التي تمثل عندنا اشنع ما آلت اليه احوال العائلات التي تؤلف الطبقة المتوسطة والطبقة الوضيعة .

ان التاريخ الحديث سيسجل محنة لبنان الكبرى المرتبطة بقيام ما يسمى بحزام البؤس حول المدن . ولكن من يجهل ان قيام الحزام هذا حول بيروت وغيرها من المدن اللبنانية متات عن الافتقار الى سياسة انماء تقدم للعائلات في كل المناطق ما يلزمها من مدارس ومستوصفات ومساكن وامكانيات عمل تضمن لها وسائل العيش الكريم . ومن منا يتجرا ويزعم ان لبنان النمو والثراء في الستينات لم يكن بامكانه ان يوفر كل هذه الامكانيات في المدن والارياف ، وان يمنع ، لا قيام حزام البؤس وحسب بل الهجرة الكثيفة التي تركت لبنان النمو والثراء ذاك يتخلى عن بنيه ، لتبتلعهم الهجرة القريبة والبعيدة ، وكان لبنان خارج من مجاعة الحرب العالمية الاولى .

ثالثا: حقوق الشعوب:

وان عزا التاريخ المعاصر محنة لبنان الى حرمان الاكثرية من ابنائه ولا سيما العائلات من حقوقها ، فان خراب لبنان من جراء محنته سوف يعزوه التاريخ الى الازدراء الذي اصاب على الساحة اللبنانية بعدا ثالثا من شرعة حقوق الانسان . ومعلوم ان هذه الشرعة لم توضع للفرد والتجمعات الخاصة وحسب ، بل ايضا لصيانة حقوق الاوطان واعلائها . هذا اذن هو الوجه الثالث من الحقوق الذي يتوجب ان نتفحصه لنقوم بواجب الدفاع الصادق عن وطننا بعد ان نكون تناولناه بالنقد الموضوعي البناء في حقل الخصوص الشخصية والحقوق العائلية .

قيل ويقال حتى اليوم في اوساط محلية ودولية واسعة ان حرب لبنان هي حرب اهلية اضرمت نارها الطائفية . هذا القول خاطىء وظالم ، لانه يخلط بين الاسباب والنتائج . ويحمل المغلوبين على امرهم في لبنان وزر المتغلبين على هذا الوطن لبنانيين كانوا ام غير لبنانيين . ان العوامل الداخلية وضعت لبنان في محنة اجتماعية واقتصادية خانقة ، كما اثبتناه في المقطع السابق . ولكن خراب لبنان شعبا وطنا ودولة ، لم يتات عن هذه العوامل . مهما يكن حجمها ، بل عن عدم احترام القوى الدولية والاقليمية حقوق لبنان كشعب ووطن ودولة .

لا شك ان القضية الفلسطينية كان لها في الاساس اثرها البعيد في احداث لبنان ، وهي قضية حق لا تزال منذ نشاتها حتى اليوم مثار نقاش ، فيما هي واضحة وتقضي بانصاف شعب هجر من ارضه وشرد ، وهو يطالب بالعودة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة لمصلحته ولكن دون فائدة . ولا شك ايضا ان الشعب الفلسطيني اللاجىء في لبنان لم يحترم حقوق المواطن اللبناني المضياف ، بل حاول ان يقيم له دولة على حساب الدولة اللبنانية وان يخل بالتوازن اللبناني الدقيق لصالح فئة على حساب فئة اخرى .

ولكن خطأ الشعب الفلسطيني ضاعفه خطأ الدول المعنية بالامر والمسؤولة عن تدبيره . فبدل ان ترفع الاثقال عن كاهل لبنان وتنصر الحقوق الفلسطينية بقيام دولتهم على ارضهم ، كان ان ضرب الشعب الفلسطيني بالشعب اللبناني.وهذا ما ادى الى خراب الاثنين .

فضرب شعب بشعب اثار العداء بين ابناء الوطن الواحد ، وكانت المؤامرة التي اتخذت من بعض اللبنانيين ادوات لها ، فمدتهم بالمال والسلاح ، وغذت احقادهم وحاولت اضرامها حربا تارة طائفية وطورا اهلية ، ولكنها في الحقيقة كانت ولا تزال على ما قيل ، حرب الاخرين على ارض لبنان .

هذا اذن ما يجب ان نفهمه بعيدا عن التشنجات ، عله يحملنا على التراحم ، فلا نحمل عامة المواطنين ، الى اية فئة انتموا ومهما تكن اخطاؤهم تبعة ما حدث ، وهو من فعل قلة معروفة . واذا تفهمنا الامر على وجهه الصحيح ، فلا يعود من مجال الى التذرع بالاصلاحات ، وان ملحة ، لان الاصلاح لا يصح الا اذا تحرر الوطن من مغتصبي ارادته .

وليس هذا القول مجرد تحليل للاوضاع في لبنان ، بل دعوة صادقة الى التفهم المتبادل ، لعله يعيدنا الى الصواب ، وباذن الله الى اللحمة التي تجمعنا في التاريخ .

وان ما يؤيد هذه النظرة الى الوضع اللبناني موقف الكرسي الرسولي من الوطن اللبناني الذي يرى فيه مثالا للعيش المشترك . فالكرسي الرسولي لا يزال يدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني منذ ان اغتصبت في السنة عينها التي اقرت فيها شرعة حقوق الانسان . ويدافع عن لبنان الذي حل به الخراب من جراء الظلم الحاصل في فلسطين . والكرسي الرسولي في الحالين لا يفرق بين اتباع الاديان ولا يعمل لصالح طائفة دون طائفة . بل ينظر الى مصلحة الشعب والى كرامة الوطن ليس الا . ولا عجب . فهذا الموقف لا ينبع من التزام حقوق الانسان وحسب ، بل من منطق الايمان الصافي الذي اوحى بروحية الشرعة وحقوقها .

٢ - وطن يليق بالانسان اي وطن يرعى احكام الله:

انا ، اذ ننتقل الى هذا القسم من رسالتنا ، الراعوية ، لا نتخطى الموضوع ، بل نلقي عليه ضوءا اضافيا يزيد حقوق الانسان التي نظرنا في ابعادها الثلاثة وضوحا ، ويحمل على الشعور بما تفرضه من تقيد بها والتزام بمسؤولياتها .

فحدود الله التي تضعها امامنا وصاياه في الاسفار المقدسة ، ليست احكاما وتدابير تتنافى وحقوق الانسان وتفرض عليه من كل ، بل هي الاحكام الالهية والتدابير الربانية التي تثبت الصفات التي تميز الانسان وفق ارادته تعالى عن سائر المخلوقات ، وعليها يقوم اساس كرامته الفريدة بما انه صورة الله وخليفته المسؤول في الارض .

هذه هي نظرة الكتاب المقدس الى الانسان التي قامت عليها حقوقه في الحضارة ، بل هي في اساس البنيان الحضاري بالذات . وعلاوة على ذلك ، فالكلام عن الحدود او الوصايا لا يفترض على واجبات تناقض في زعم بعضهم حرية الانسان او كرامته ، ان هذه الحدود والوصايا تركز حقوق الانسان على قاعدة ثابتة ، وتترك للعقل البشري مهمة التبصر بها ليستنتج منها ما يهديه اليه المنطق من واجبات .

ولا يسعنا بالطبع ان نتجاهل ما جاء في شرائع العهد القديم التي يتناول قسم منها الاحوال الزمنية . ولكننا نعتقد ان هذه الشرائع كانت مرحلية وان الانجيل تجاوزها ، لا بل ابطلها ، فهي في ضوئه تنير تلك الشريعة التي سنها الله في البدء ووضعها في عمق ضمير الانسان ، وهذا ما يعرف بالشريعة الفطرية او الطبيعية التي اشار اليها بولس الرسول في رسالته الى الرومانيين حيث يقول الامم التي بلا شريعة تعمل من طبعها بالشريعة لان العمل بالشريعة مكتوب على قلبها (رومانيين ١٢/١٤ - ١٥) .

وهكذا فالشريعة الطبيعية لا ترتكز الى نصوص بقدر ما ترتكز الى ما اراد الله ان يستنبطه العقل البشري والوجدان الانساني على مر الزمان واختلاف المكان ، وان يتوسع الاجماع عليه الى ان يصبح شاملا . وقد يكون من شرف جيلنا انه وصل في شرعة حقوق الانسان الدولية الى اسمى ما توصلت اليه الانسانية في نموها الحضاري .

هذا لا يعني ان صيغة هذه الشرعة كاملة وغير قابلة للتصحيح والتحسين ، ولكنها في المرحلة الراهنة تمثل قاعدة صحيحة يجدر بالانسانية المعاصرة ان تبني عليها صرح حقوقها وواجباتها ، تاركة للاجيال الطالعة ان تضطلع بدورها وتستكمل العمل .

استنادا الى هذه الاعتبارات ، يهمنا ان نركز الوضع اللبناني على امرين :

الاول : يتعلق بطبيعة الحكم المدني ، شرط ان يحترم الحاكم حقوق المؤمنين ، افرادا وجماعات ، ولا سيما حرية المعتقد والممارسة الدينية ، وان يترك للجماعات الدينية ان تتقيد بشرائعها الخاصة ، فيما يتعلق بالاحوال الشخصية .

الثاني : يتعلق فيما عدا الاحكام ، مدنية كانت ام دينية ، بالغاية الفضلى التي وضعت من اجلها الشرائع على اختلافها ، الا وهي ايثار الروح على الحرف ، والنمو الادبي على الممارسات الناموسية .

ولا يخفى ان هذا يمثل ارقى ما نصبو اليه من خلال مساعينا الزمنية . فماذا ينفع الانسان ان ربح العالم كله وخسر نفسه ؟ ان الاهداف الاقتصادية التي لا بد من السعي وراءها لسد حاجات الجميع ولا سيما المستضعفين من بيننا ، لا تجد غايتها القصوى في سد هذه الحاجات ، بل عليها ان توفر للمستضعفين ، كسواهم من المواطنين التمسك بالقيم الثقافية والادبية والروحية وتحقيق الطموحات البشرية الحقيقية ، اي الخدمة والعطاء وممارسة اعمال العبادة ، وهذا خير من الطموحات الزمنية .

وهذا ما اشار اليه كبار المفكرين المسيحيين في عصرنا ، بين الشخصانية والوجودية ، عندما ابرزوا ضرورة انماء القيم الكينونية على حساب الكسب الاستهلاكي . وهذا ما وصفه بشمولية رائعة البابا بولس السادس عندما تصور ما اسماه «حضارة المحبة» وجعل منها برنامج العصر في تتبع الانسانية لمصيرها الاسمى .

٣ - الوطن اللبناني واولوياته الخمس في الوضع الراهن :

ان حضارة المحبة التي دعي اليها وطننا اللبناني في طليعة الاوطان ، تتطلب منا نظرة ناقدة لتاريخنا المعاصر لا تتسع لها هذه الرسالة . يكفي التذكير ، علاوة عما اشير اليه في القسم الاول ، بالنتائج التي توصلت اليها ، في زمن السلم والثراء اللبنانيين ، البعثة التي حولها المرحوم الرئيس فؤاد شهاب مهمة تقصي الاحوال اللبنانية . وكان ذلك باهتمام المرحوم المونسنيور يوحنا مارون وباشراف الاب الدومينيكي لويس جوزف لوبريه وهو من ائمة العلوم الاقتصادية والاجتماعية . وغني عن الذكر ان العهود التالية لم تعمل باية توصية من توصيات هذه البعثة .

اما زمن الحرب ، فيكفي ان نشير الى ما افصحنا عنه تكرارا وهو استغلال امراء الدويلات للدولة .

فانطلاقا من هذا الواقع المؤلم وبغية تصحيحه ، سواء اكان ناتجا عن اهمال حدث في زمن السلم ، ام عن اخطاء ارتكبت في زمن الحرب ، راينا ان نشدد على خمس اولويات ، وهي :

اولا : ان لبنان غني بالنسبة الى محيطه ، وغناه بيئة فريدة بروعتها . فالخالق لم ينعم على لبنان بالثروة المعدنية ولا بغيرها من ينابيع الثروة المادية ، ولكنه ميز هذا البلد ساحلا وجبلا وبقاعا ، بجمال تغنت به قدما الاسفار المقدسة ، ولم يزل التاريخ يتمثل بها جيلا بعد جيل ، وكان لبنان فردوس ارضي . فماذا فعلنا بهذا الفردوس ؟ وكيف حولنا في زمن الثراء ثم في زمن الحرب هذا الفردوس الى جحيم ؟ لقد خرجنا في ما اقيم من ابنية عن قواعد البناء والتنظيم المدني ، فشوهنا جمال الطبيعة وافسدنا البيئة وتركنا الاعمال الصناعية والزراعية تتجاوز حدود التلوث القصوى ، حتى اصبحنا اخيرا شاطئنا مفتوحا للنفايات .

ان الدفاع عن بيئة لبنان هو دفاع واقعي عن مقدرات هذا البلد السكنية وعما فيه من عناصر جاذبية تجاريا وماليا وعلميا وثقافيا . فضلا عن جاذبيته السياحية . واذا امعنا في هدم الطبيعة اللبنانية ، كما نحن فاعلون ، سياتي يوم يستحيل العيش في لبنان ، بعد ان يكون قد تحول رونقه عن وجه الاجيال اللبنانية الطالعة . واذا تابعنا الخطة الهدامة للبيئة اللبنانية ، تركنا المتقاطرين بالامس الى لبنان من كل صوب يتوجهون الى اقطار اخرى ليجدوا فيها العيش الهنيء والاطار المناسب للمصالح العالمية الكبرى .

ثانيا : ان اللبنانيين لم ينتظروا سني الحرب ليعبثوا بالمؤسسات العامة التي تقتضي من طبيعتها ان تكون بيد الدولة . ولكن في السنين الاخيرة عبثوا بهذه المؤسسات الى حد ان روح المواطنية نفسها اصبحت مفقودة ، وصارت مؤسسات الدولة في حوزة الدويلات . فلا خلاص للبنان ، ولا عودة الى استقراره وازدهاره ، ما لم تفرض روح المواطنية المتجددة استعادة الدولة المؤسسات الكبرى وسيطرة الشرعية على مختلف المرافق الحيوية في البلاد . وهذا ما يقوله الجميع ، ما عدا فريق المستثمرين المسيرين من الخارج ، ذاك الخارج الذي عقد النية على هدم لبنان عن طريق تهديم مؤسساته العامة .

ثالثا : ان استرجاع المؤسسات العامة موحدة لن يتم ، ما لم يرسخ في ذهن اللبناني ان حرمة القانون واجبة . واذا كان اللبناني يتحلى بمواهب كثيرة ومنها الفهم والشجاعة وسرعة الخاطر وعلو الهمة في اخذ المبادرات والسخاء في العطاء ، فان هذا كله يستخدم لمصلحة الفرد او العائلات او الفئات المجتمعية ، وقلما استخدم للمصلحة العامة . ومن جراء هذا التصرف ، يتجاهل المواطن اللبناني القانون الذي هو وسيلة للحفاظ على المصلحة العامة . يقال ان لبنان ما بعد الحرب يحتاج الى رئيس قوي ، ولكن الرئيس القوي لن يكون قويا ما لم يعمل على توطيد القانون وتفعيل المحاكم وتوفير الوسائل لاصدار الاحكام وتنفيذها . حينئذ ، يصل كل مواطن الى حقه ، ويعلو حق لبنان على كل حق .

رابعا : كل ما قيل حتى الان من باب الاولويات يتناول بنوع خاص الشبيبة ، وذلك لسببين : الاول لان الشبيبة تاثرت بالحرب اكثر من كل الفئات ، والثاني لانه بدون الشبيبة لا مجال الى النهوض من الكبوة والمضي في الاصلاح والانماء . ان الشبيبة هي التي دفعت ضريبة الدم على حساب نموها الادبي والثقافي ، وبدل ان تتعلم اللغات وتحصل العلوم فتصبح ذات مؤهلات انسانية ودينية ، وتعودت العنف والادمان على المخدرات وانجرفت في تيار الابلحية والكسب الحرام والتسلط .

وهناك مظهر اخر بالغ الخطورة في ما خص الشبيبة اللبنانية الا وهو الانقطاع الفعلي بين مختلف فئاتها منذ ١٤ سنة . وهذا لا ينحصر في تجاهل المسيحيين للمسلمين والمسلمين للمسيحيين بين شطري العاصمة وحسب ، بل اصبحت كل منطقة شبه مغلقة على ذاتها . فشبيبة الشمال لم تعد تعرف ما في الجنوب ولا شبيبة الجنوب ما في الشمال ، والاثنتان تجهلان ما في الجبل . وابناء الجبل اصبحوا ممزقين ومتباعدين بسبب العداء الذي لا يزال يغذيه من تسببوا به .

وعلى رغم كل هذا ، انا على يقين من ان شبيبتنا سوف تقوم بواجبها وتعيد بناء لبنان اذا ما توفرت لها العناية الكافية ووضعنا ثقتنا بها وجعلنا تشعر بما عليها من مسؤولية وطنية . اذ ذاك تتحول سلبياتها الى ايجابيات على ان تعي عظمة الرسالة الملقاة على عاتقها ، وتستبدل المعاناة الصعبة التي كانت منيت بها بمهمة الانطلاقة التاريخية الجديدة .

خامسا : ان للبنان ميزات كثيرة اشرنا الى بعضها في اولى الاولويات السابقة . اما الاولوية العليا التي وصلنا اليها ، قبل ان نختتم هذا الحديث ، فليست ميزة وحسب ، لكنها تشكل دعوة لبنان بالذات في فرادة مجتمعه .

ان العيش المشترك وهو دعوة لبنان الذي لا ينفك اعداؤه في الداخل والخارج يحاولون ضربه عن طريق الفرز السكاني وتكريس التقسيم على الارض اللبنانية . ففي التقارب الكبير الذي تدفع اليه المواصلات السريعة من جهة ، والتناحر الكثير الذي يولده من جهة اخرى الاختلاط المجتمعي بسبب هذا التقارب ، اصبحت صيغة العيش المشترك في لبنان بين اتباع الديانتين

(البقية على الصفحة ٦)

نشاط
المفتي خالد

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وعرضا قضايا اسلامية . والتقى مدير مصرف لبنان في طرابلس السيد فؤاد مطرجي يرافقه المحامي صالح مطرجي . وتلقى المفتي اتصالا هاتفيا من النائبين حسن الرفاعي وصالح الخير وتم التشاور في المستجدات على الساحة .

طيران اسرائيلي فوق العاصمة والجبل

خرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت في الثانية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين امس لليوم الثاني على التوالي في اثناء تحليقه فوق العاصمة بيروت والجبل على علو متوسط ، وتسبب اختراق جدار الصوت بانفجارات عنيفة .

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت بطلعات استكشافية فوق مدينة صيدا والمخيمات المحيطة بها في التاسعة والربع صباحا ، واستمرت لعشر دقائق تقريباً قبل ان تعود للتحليق قرابة العاشرة والنصف فوق المنطقة عينها .

بعد اجتماع بين «أمل» و«فتح» في النبط
اعادة فتح طريق عين الحلوة - درب السـ
وتوقع فتح طريقي مغدوشة وكفرجو

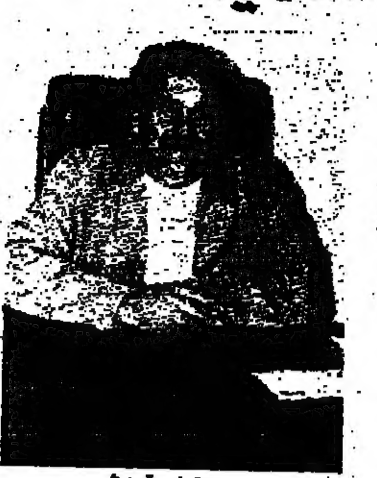
صيدا - من نزيه نقوزي:

في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس تم فتح طريق عين الحلوة - درب السيم - الغازية بعد ازالة الساتر الترابي وسحب المسلحين .

وقد اشرف على العملية الدكتور اسامة سعد نائب القائد العام للتنظيم الشعبي الناصري وخضر سكيني قائد «الجيش الشعبي» والعقيد علاء قائد قوات «فتح» في لبنان ونائبه المقدم عبد المعطي وقياديون من حركة «فتح» .

وعلم ان اجراءات ميدانية اخرى ستتخذ في خلال الساعات المقبلة بشان طريقي مغدوشة وكفرجوزة .

فللمرة الاولى منذ العام ١٩٨٥ مع بدء ما سمي بحرب المخيمات جلس مندوبون عن حركة «فتح» اللجنة التنفيذية ، مع مندوبين عن حركة «امل» دون وسيط خلال الاجتماع الذي عقد في النبطية وحضره عن الجانب الفلسطيني العقيد علاء قائد قوات فتح في لبنان والمقدم محسن الحلاق قائد كتيبة بيت المقدس وامين سر حركة



وهبه يتحدث .

«فتح» في منطقة صيدا فتحي ابو العردات . وعن جانب حركة «امل» المحامي هيثم جمعة وابو هاشم قبيسي . وقد استمر اللقاء لاكثر من ساعتين عرضت فيه مجمل القضايا الامنية والحياتية والعلاقة بالعمق ميدانيا .

وبعد انتهاء اللقاء انتقل العقيد علاء والوفد الفلسطيني الى صيدا لوضع قيادة حركة «فتح» بما جرى خلال اللقاء والايجابيات التي ظهرت وخاصة بعد الاجراءات التي اتخذتها حركة «امل» في منطقة صور بدخول كافة المواد الحياتية الى مخيم الرشيدية .

المصادر الفلسطينية رأت في اللقاء نقطة انطلاق ايجابية لتوثيق العلاقة بين الحركة والفلسطينيين على قاعدة الوقوف بكل القوى بوجه العدو الصهيوني .

في هذا الوقت ادلى السيد نزيه وهبة امين سر قيادة العمل الفلسطيني في لبنان بتصريح حول ما يجري على الارض في منطقة صور يبشر بالانفراج . وقال وهبه اننا نتمنى عاليا الخطوة الايجابية من الاخوة في حركة «امل» في منطقة صور ومن السيد نبيه بري بشكل خاص ، واننا ننظر لهذه المبادرة الطيبة بالسماح بدخول كافة المواد الحياتية الى مخيم الرشيدية وبداية الحوار المسؤول الذي اشاد بايجابيته العقيد علاء الذي كلف مركزيا لهذا الدور الذي نسعى جميعا لتعزيزه وصولا الى عودة العلاقات الاخوية والنضالية بين شعبنا وحفاظا منا على العلاقة التاريخية والمصيرية مع الشعب اللبناني الشقيق وبشكل خاص مع الطائفة الشيعية المجاهدة التي تربطنا مع الشعب الفلسطيني النضال المشترك والتعايش التاريخي على قاعدة المصلحة الوطنية وحسن الجوار .

واضاف وهبه ان هذه الخطوة ستترك اثرها الايجابي في صفوف الشعبين الشقيقين وبشكل خاص لدى اهلنا في فلسطين الذين يواجهون العدو المشترك بوحدتهم وارادتهم وتنظيمهم الفولاذي مصممين على انتزاع الحق الفلسطيني واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة لكل الفلسطينيين ، وهذا القرار لا رجعة عنه وشعبنا حسم خياره السياسي بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا على الثوابت الفلسطينية باقامة الدولة وتقرير المصير ورفض مقولة التوطين وسنبقى اوفياء للشعب اللبناني بكل طوائفه وتحديدا اهل الجنوب الذي له علينا الكثير الكثير ، ولنرفع شعارا واحدا على مدخل كل قرية جنوبية وعلى مدخل كل مخيم فلسطيني ، لا اقتتال بعد اليوم كلنا جنود لا ارض فلسطين ، كلنا ... الجنوب من العدو الص نفتح قلوبنا وعقولنا ومخي في الجنوب ونؤكد على اهمية الخطوة الايجابية وتعزيز الاخوي لياخذ بعده النض على مستوى قيادتنا السياس التحرير الفلسطينية و «امل» وكافة القوى الوطنية لندفن معا جراحات الماضي . الحجارة في فلسطين واط جي» في مخيمات صور التصدي والصمود في ق البسمة التي فقدوها و ينشدون وبهذا نكون او فلسطين وشهداء الجنوب .

هذا ولم يستبعد و اسرائيل على الخط لعر والقيام بعدوان واسع بع الايجابيات التي ظهرت .

خطباء الكارلتون

من جهة ثانية رد وهبه على خطباء مهرجان الكار تعرضوا لرئيس منظ الفلسطينية فقال ان اله والموجه على قيادة منظ الفلسطينية ورمزها ابو ع خانة الهجمة الاسرائيلية . شعبنا في فلسطين وانتفاض الذين يدعون زورا دعمها و منادين بالجهاد لتحرير فل منبر الكارلتون .

واضاف وهبه لسنا ب هذه الاصوات «الغيورة» وشعبها . عندما كان الفلسطينية تتعرض للت العدو الصهيوني وغيره ان صمود المخيمات الاسط المطلق لقيادة منظمة التح صنع الانتفاضة وهو ا على ارضيتها تحررنا والاحتواء . وحسمنا قرا واعلنا قيام الدولة الفلسط على ارض فلسطين ولكل وهم يعلمون ايضا انه ابوعمار والقى خطابه في جماهير الشعب الفلسط فلسطين وخارجها لتقول نعم لمنظمة التحرير الفلسطيني المستقل ونعتبر بعض خطباء الكارلتون ما وحسن سلوك وضعت في التفريط والتنازل والاعت الصهيوني الذي يتحاملون على من وقف في وجه وقيادتها السياسية .

وخلص وهبه الى القول خطباء الكارلتون لماذا تر عمار شرف الانطلاقة بهذ اعتبروا انفسهم اكثر من منه فيلاسس القريب امامهم في الصلاة وفي ال يكيلون له الشتائم والاتهـ الله لان الرد صدر عن اهل وفي مخيمات لبنان ومن الشتات استفتاء سياسي جماهير شعبنا مع منظمة عرفات مع الدولة الفلس يسمح شعبنا بعد اليوم قصور على حسابنا ولن تسمـ صوت فوق صوت الانتفاضة عرفات ودماء الشهداء و القائد الرمز ابو جهاد .

بيان مؤتمر دعم الانتفاضة:
الاعتراف محرم شرعاً
بالكيان الصهيوني والقرارات الدولية




الشيخ ماهر حمود يتلو البيان الختامي (محمد عزاقير)

اكد المؤتمر العالمي الاول لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة الذي اختتم اعماله امس في فندق الكارلتون ، على ان الخيار الاوحد داخل فلسطين المحتلة هو الجهاد باشكاله كافة ، وعلى اعتبار كافة الحلول السياسية هادفة الى تصفية القضية الفلسطينية واخراج الكيان الصهيوني من مازقه .

واعتبر الاعتراف بالكيان الصهيوني والقرارات الدولية محرما شرعا داعيا الى وجوب تصعيد المقاومة ضد هذا الكيان . كما قرر تشكيل لجنة متابعة مهمتها العمل على تحقيق توصيات المؤتمر .

بيان المؤتمر:

وتلا عضو «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ ماهر حمود البيان الختامي للمؤتمر استهله بالشكر الى الذين ساهموا بانجاح المؤتمر . وفي ما يلي البيان :

بدعوة من تجمع العلماء المسلمين وبمناسبة انقضاء عام كامل على انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة انعقد في بيروت المؤتمر العالمي الاول لدعم الانتفاضة الاسلامية في فلسطين المحتلة خلال اليومين الثلاثاء ١١ جمادي الاول ١٤٠٩ الموافق ٢٠ كانون الاول ١٩٨٨ ، والاربعاء ١٢ جمادي الاول ١٤٠٩ الموافق ٢١ كانون الاول ١٩٨٨ .

ولقد ناقش المؤتمرون السبل الكفيلة بدعم هذه الانتفاضة - الثورة واستمعوا لهذا الغرض الى ممثلين عن قوى اسلامية ووطنية متعددة معنية بالصراع مع الصهيونية ، ولقد صدر في نهاية المؤتمر البيان الختامي التالي :

في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخ الامة الاسلامية والعربية وصراعها الوجودي والحضاري مع المشروع الصهيوني الذي يمثل قاعدة متقدمة لسيطرة قوى الاستكبار العالمي وفي ظل حالة التردي والتجزئة والتبعية التي انهكت الامة وصادرت ارادتها وحريتها وجعلتها تابعة لخدمة مصالحها الحيوية وامعنت في اضعافها وتكريس تخلفها ثقافيا وعلميا وسياسيا واقتصاديا ...

وبعدما اتخذ الصراع منحى اكثر خطورة من اي وقت مضى ، خاصة بعدما طفت على السطح سياسة التصفية النهائية للقضية الفلسطينية واسفر نهج الاستسلام عن وجهه الحقيقي ليس بمجرد تجريد فلسطين من هويتها العقائدية والحضارية والتخلي عن تاريخها الجهادي فحسب ، بل بالاعتراف الرسمي الصريح بالكيان الصهيوني اليهودي والتعايش معه الامر الذي استوجب وقفة «تاريخية» من قبل كل الشرفاء المنتمين الى القيم الحقيقية لدينهم وحضارتهم وتاريخهم ، بهدف التصدي لخيار الخيانة والهزيمة والتسوية ، في ضوء ما يمكن ان يسفر عنه هذا الخيار من محاولات لخنق الانتفاضة او تطويعها او تاجيلها او توظيفها في خدمة التامر السياسي الاستكباري .

جاء هذا المؤتمر تعبيرا عن هذا التوجه وخطوة جادة على طريق التكامل مع جهاد اهلنا الثائرين في فلسطين المحتلة وخلص المؤتمرون الى اعلان التوصيات التالية :

١ - اكد المؤتمرون ان الخيار الاوحد داخل فلسطين المحتلة وعلى اتساع رقعة الارض الاسلامية والعربية ، هو الجهاد باشكاله كافة . وعليه فان هذه الارض على اتساعها تعتبر منطقة عمليات جهادية ضد مصالح ومرتكزات الكيان الصهيوني اليهودي والاستكبار العالمي .

٢ - اكد المؤتمرون على اعتبار الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني عدوا واحدا للامة الاسلامية والعربية ولقوى التحرر في العالم .

٣ - يؤكد المؤتمرون على اعتبار كافة الحلول السياسية خاصة تلك التي تطرح تحت مظلة الوفاق الدولي الاستكباري هادفة الى تصفية القضية الفلسطينية واخراج الكيان الصهيوني من مازقه الحاد .

٤ - اكد المؤتمرون على ان الاعتراف بالكيان الصهيوني والقرارات الدولية التي تتضمن اعترافا مباشرا او غير مباشر به ، محرم شرعا باجماع علماء المسلمين وخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين وتفريط بالتاريخ الجهادي للشعب الفلسطيني كما هو الغاء للميثاق الوطني الفلسطيني .

٥ - دعا المؤتمرون القوى المؤمنة باستمرار الصراع ضد الكيان الصهيوني اليهودي والقوى الداعمة له للمبادرة الى حشد جهودها وتوحيد صفوفها داخل فلسطين وخارجها بهدف اقتلاع الوجود الصهيوني اليهودي بكل مرتكزاته من الارض المقدسة .

٦ - حذر المؤتمرون من المحاولات المشبوهة الجارية لتوظيف هذه الانتفاضة - الثورة ضد منهج تصفية القضية الفلسطينية الذي تقوده انظمة التبعية والاستسلام ولا سيما محور كامب ديفيد المتمثل بانظمة مبارك - حسين - صدام .

٨ - اكد المؤتمرون على وجوب تصعيد المقاومة ضد الكيان الصهيوني ورفع مستوى جهادية المقاومين بكل الوسائل كما اكدوا على ضرورة المبادرة الفورية الى اسقاط الحواجز امام كل المقاومين بما يمثلون حالة تكمل جهادي مع الانتفاضة - الثورة وفي طليعتهم المقاومة الاسلامية في لبنان .

٩ - يندد المؤتمرون بسياسة تجلاب اليهود من كافة بقاع الارض وتوطينهم في فلسطين بما في ذلك استجلابهم من الاتحاد السوفياتي .

ويدعو المؤتمر الى التصدي لهذه السياسة معتبرا اياها موقفا عدائيا موجها الى الامة الاسلامية والعربية .

١٠ - قرر المؤتمرون تشكيل لجنة متابعة مهمتها العمل على تحقيق توصيات هذا المؤتمر الواردة اعلاه وذلك في الحقول الثقافية والسياسية والجهادية والاعلامية .

١١ - توجه التحية للجمهورية الاسلامية وللامام الخميني للموقف الثابت والاصيل والمتميز تجاه القضية الفلسطينية . كما نوجه التحية لكل مجاهدي الاسلام في العالم الذين يؤثرون من خلال جهادهم باستمرار الانتفاضة المباركة في الارض المحتلة . ونخص بالذكر منهم المجاهدين الافغان والمجاهدين العراقيين . كما نحيي الجمهورية العربية السورية لصمودها امام المحاولات الرامية الى تطويعها لمشاريع التسوية والاستسلام .

١٢ - نوجه تحية اكبار واعتزاز الى اهلنا في الارض المحتلة الذين يواجهون العدو الصهيوني المتغطرس بابسط الوسائل المادية مؤكدين ان كل الثائرين والمجاهدين المسلمين والوطنيين على امتداد رقعة العالم الاسلامي والعربي معهم حتى يتحقق نصر الله .

وذكر الشيخ حمود باسماء الوفود التي شاركت في المؤتمر وتمنى على الصحافة ان تكون بمستوى الحدث التاريخي وان تكون اكثر موضوعية وتوازن لان وظيفة الاعلام هو اخطر سلاح في العالم ان احسن استعماله .

واعلن اخيرا عن تشكيل لجنة متابعة لدرس جدول اقتراحات بعض الامور المستجدة ، وتبنت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية شهداء الانتفاضة جميعا داخل الارض المحتلة .

نقابة مكاتب السفر تحـ
المواطنين من السمات المـزو

استغربت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان الشائعات حول المبالغ الضخمة التي يدفعها المواطنون للاستحصال على سمات مزورة للدخول الى بلدان ودول معينة .

واكدت النقابة انها عازمة على ملاحقة هذه الامور مع الاجهزة والمسؤولين لوضع حد نهائي لكل ما يسيء الى سمعة القطاع السياحي .

وجاء في البيان :

نشر بعض الصحف اللبنانية تقريرا لمراسل وكالة «رويتر» في لبنان حول المبالغ الكبيرة التي يدفعها المواطنون للاستحصال على سمات مزورة للدخول الى بلدان ودول معينة . واشار المراسل في تقريره الى مزاعم تتناول بعض مكاتب السفر والسياحة .

ان نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان اذ تستغرب مثل هذه المزاعم تذكر المواطنين بالبيان الصادر عنها وا الصحف اللبنانية يوم ٧ تيـ بالتحذير من بعض الافراد الذين يقومون بتسفير المواط وبسمات غير مستوفية الشروط لافتة النظر الى تلك الاساليب باتت مكشوفة من الاجهز والدولية .

وجاء في بيان النقابة انها ملاحقة هذه الامور مع والمسؤولين المعنيين لوضع لكل ما يسيء الى سمعة القطاع ومكاتب السفر والسياحة النقابية نفسها براء د الاشخاص ، وهي غير مسـ الاعمال التي يقومون بها المسافرين عن مغبة التعامل

بيت الزكاة في طرابـ
انجز مشروع دعم الطالـ

صدر عن قسم العلاقات العامة والاعلام في بيت الزكاة والتكافل الخيري في جبهة الانقاذ الاسلامية البيان التالي :

«ضمن مخطط بيت الزكاة والتكافل الخيري في طرابلس والشمال في دعم الطلاب الفقراء والمحتاجين والايتام لمناسبة العام الدراسي الحالي ٨٨ - ٨٩ . انجز بيت الزكاة ما يلي :

١ - تامين جميع الاحتياجات المدرسية (اقساط - رسوم - كتب وقرطاسية - البسة مدرسية) . لجميع الطلاب الايتام المكفولين لديه بواسطة بيت الزكاة الكويتي - الهلال الاحمر في دولة الامارات - لجنة المناصرة الخيرية في الكويت وعددهم خمسماية وواحد وعشرون يتيما مكفولا . مع مساعدة اشقائهم الطلاب وتبلغ تكاليف تنفيذ هذا المشروع تسعة ملايين وسبعماية ليرة لبنانية .

٢ - قامت فرق التوزيع التابعة لبيت الزكاة في طرابلس بتقديم المساعدات المالية يومي السبت والاثنين ٧ كانون الاول الجاري لذوي المحتاجين في مختلف مدارس الرسمية بناء على استمارات بعد مسؤولو تلك المدارس عن عدد الطلاب المحتاجين لديهم ، و مجموع الطلاب ٢٠٠٠ طالب وزعت عليهم خمسة ملايين لبنانية .

٣ - قام فرع بيت الزكاة بتقديم مساعدات مالية لطلاب بعض قرى عكار بلغت ... وخمسون الف ليرة لبنانية .

٤ - قام فرع بيت الزكاة في والقلمون بتوزيع قرطاسية طالبا وطالبة بما يوازي سبعماية وخمسون الف ليرة

٥ - قام فرع بيت الزكاة في بتوزيع مساعدات مالية المحتاجين بلغت خمسماية ال لبنانية .

«التضامن» تقدم منحاً مدرسية لاولاد العائلات غير المتوأمة



غريب اثناء مؤتمره الصحافي (بعدسة الشايب)

اعلن رئيس مؤسسة التضامن الاجتماعي الدكتور فيكتور غريب عن البدء في تقديم منح مدرسية لكل اولاد العائلات المنتسبة الى المؤسسة والتي لم يجر بعد توامتها من الخارج، وذلك بناء لتوجيهات قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

وعقد الدكتور غريب قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مبنى قيادة القوات اللبنانية تلا خلاله البيان الاتي:

عندما اعلنت مؤسسة التضامن الاجتماعي انها في انتظار تحقيق توامة كل العائلات المنتسبة اليها ستبدأ في اعطاء تقديمات تعادل قيمتها المادية ما تتقاضاه الاسرة المتوامة وذلك في انتظار ورود الاسماء من الخارج. بدأت الاجهزة التابعة للمؤسسة التنفيذ العملي والفوري لهذا الوعد.

اولا: باشر فرع التقديمات التربوية في تطبيق دعم الكتاب المدرسي بنسبة ٦٠ في المئة. فستفيد كل الطلاب الذين ينتسب اهلهم الى المؤسسة والى اية مدرسة انتموا خاصة كانت ام رسمية. وبلغ مجموع التقديمات اكثر من ٢٥ مليون ليرة لبنانية.

ثانيا: قام فرع التقديمات الطبية بدوره بتقديم الادوية الى كل المصابين بامراض مزمنة والمنتسبين الى المؤسسة اضافة الى ما يسهم هذا الفرع من تقديم كل عون في مراحل استشفائهم.

واليوم وفي الاطار نفسه في الوقت الذي يواجه مجتمعنا المسيحي، هجمة سياسية واقتصادية جديدة شرسة، تتمثل في عرقلة سوريا وحلفائها المساعي التي يقوم بها غبطة البطريرك لانتخاب رئيس جديد للبلاد، وفي تهديد «تجمع الصناعي» بقطع الرواتب ووقف صرف السيولة وفتح الاعتمادات للمنطقة الشرقية وما ينتج عن ذلك من ارتفاع في اسعار العملات الصعبة في مواجهة الليرة بما يستتبع ذلك من ازمات في كل الميادين الحياتية والمعيشية... تستهدف الوجود الحر والرغبة في العيش الكريم.

في ضوء كل ذلك، كان لا بد للقوات اللبنانية ان تتصدى لكل المحاولات بالوسائل اللازمة المتوافرة لتبقى للمواطن كما حريته واستقلاله كذلك الوسائل الضرورية لحياة حرة وكريمة.

ولما كان الانسان اللبناني بما يمثل من طاقات علمية وفكرية هدفا عرضة للمؤامرة كان لا بد لمؤسسة التضامن الاجتماعي هذه السنة، وكما فعلت في العام الماضي من ايلاء موضوع التربية اهمية قصوى. وهي اليوم ومن هذا المنطلق وبناء على توجيهات قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في ان تكون هيئة المقاومة في العيد بسمة تعيدها الى الطلاب غير القادرين على متابعة تحصيلهم العلمي واهاليهم الرازحين تحت وطأة الازمة تعلن عن البدء في تقديم منح مدرسية لكل اولاد العائلات المنتسبة الى مؤسسة التضامن الاجتماعي والتي لم يجر بعد توامتها من الخارج. وعددها ١٧٢٢٥ عائلة.

وتكون الاستفادة من هذا المشروع استنادا الى الاسس التالية:

١ - يتناول هذا المشروع تلاميذ المدارس الخاصة غير المجانية فقط الذين ينتسب اهلهم الى المؤسسة ولم يستفيدوا بعد من مشروع التوامة ويبلغ عدد هؤلاء التلاميذ حوالى ٢٠ الف تلميذ.

٢ - ان العائلات المنتسبة للمؤسسة موزعة اصلا على اربع فئات حسب الفرق الناتج عن دخلها بالنسبة للقواعد الموضوعة من قبل المؤسسة فيما يتعلق بحجم المصروف والفئات هي أ - ب - س - د وهي مدونة بوضوح على بطاقة كل منتسب الى المؤسسة فالعائلة المصنفة في الفئة د هي اكثر حاجة من الفئة س فبذلك يجب مساعدتها اكثر وهذا الفرق بين الفئة س او ب او أ. من هذا المنطلق كان تحديد المنحة على الوجه التالي:

كل تلميذ ينتسب اهله الى الفئة (د) يحصل على ٢٠ الف ليرة.

كل تلميذ ينتسب اهله الى الفئة (س) يحصل على ١٥ الف ليرة.

كل تلميذ ينتسب أهله الى الفئة (ب) و (أ) يحصل على ١٠ الاف ليرة.

ان المبالغ اللازمة لتطبيق هذا المشروع تبلغ حوالى ٣١٢ مليون ليرة.

٣ - يشترط على المستفيد من المنحة تامين المستندات الاتية:

أ - افادة مدرسية تثبت ان التلميذ منتسب الى مدرسة خاصة غير مجانية للعام الدراسي ٨٨ - ١٩٨٩ مع ذكر قيمة القسط السنوي المتوجب عليه علما ان لا علاقة لقيمة القسط في تحديد المبلغ الذي يستفيد منه التلميذ انما يتعلق ذلك بقضايا احصائية تتولى المؤسسة جمعها. كما يجب ذكر رقم التلميذ على لائحة وزارة التربية.

ب - بطاقة مؤسسة التضامن الاجتماعي.

ج - اخراج قيد عائلي.

فعلى اصحاب العلاقة ابتداء من اليوم الجمعة في ٢٣ الجاري التقدم من مراكز التوزيع للمؤسسة مزودين بالمستندات المطلوبة وذلك لاستلام الشيكات العائدة لهم فورا.

ان مراكز التوزيع هي: بيروت - الرميل - مركز الهيئة الشعبية.

المركز الفرعي للمؤسسة - فرن الشباك - قرب الشفروليه.

المتن الشمالي - الروضة - مبنى وزارة النقل.

كسروان - المركز الفرعي للمؤسسة - قرب الملعب البلدي - جونيه.

جبيل - مركز الهيئة الشعبية.

واضاف: ان القوات اللبنانية عبر مؤسسة التضامن الاجتماعي ايمانا منها باهمية الحفاظ على المسيرة العلمية التي اختطها اللبناني لنفسه والتي ضحى ويضحي في سبيلها بكل غال ونفيس وللحؤول دون اسقاط الطالب في فوضى الازمات الاقتصادية والحياتية القائمة ودفعه الى ترك مدرسته في اتجاه سوق العمل او الهجرة الى الخارج. تجد من الضروري مد يد المساعدة ضمن الامكانات المادية المتوافرة لجعل الطالب في منأى عن الضغوط الاقتصادية وانصرافه بالتالي الى تحصيل العلم السلاح الاقوى في وجه المتآمرين والعامل المهم في الدفاع عن الوطن واستمراره حرا.

مكتب الجبل يرد على حماده بشأن عودة المهجرين

زار عميد الاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في لبنان السيد داقيد عيسى الامين العام للشؤون السياسية في «القوات اللبنانية» المحامي جورج عدوان في مكتبه، وجرى بحث في الدعوة الى المؤتمر الذي دعا اليه السيد وليد جنبلاط في بيت الدين.

واثر اللقاء قال عيسى: نحن كابناء لطائفة الروم الكاثوليك في لبنان، معنيون كما غيرنا بالتهجير، خصوصا وان اكثر من نصف طائفتنا اصبحت مهجرة واكثرية ابرشياتنا محروقة ومهجورة، وممتلكاتنا تعرضت للتدمير والنهب. ومن هذا المنطلق كان لقائي مع الصديق المحامي جورج عدوان الذي نعتبره مدافعا عنيدا عن حقوق المهجرين، وقد ابلغنا اليه موقفنا من دعوة السيد جنبلاط والتي نعتبرها مناورة سياسية تعودنا عليها وحيث لم تنتج مبادراته السابقة اي شيء ايجابي على صعيد عودة المهجرين.

من ناحية اخرى، ردت دائرة الاعلام في هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل على تصريح السيد مروان حماده حول المهجرين ووحدة الوطن وبناء المستقبل. فاصدرت بيانا جاء فيه:

١ - ان العودة الى الماضي الواحد في الجبل، تدفعنا الى التساؤل ما هو المقصود بالماضي. هل هو ماضي التفاهم المسيحي - الدرزي الذي كنا ولا نزال على رغم كل ما حصل من دعاته والمطالبين به، ام الماضي الذي يعيد الى اذهاننا المآسي التي حلت باهلنا وشعبنا المسيحي على يد من يدعون اليوم الحرص على العيش المشترك، وهم الذين نفذوا الاعتداءات وارتكبوا المجازر حتى قبل حرب الجبل بدءا بقتل نعيم مغبغب العام ١٩٥٨ - الى تهجير مدينة الدامور العام ١٩٧٦، الى مجازر ١٦ آذار ١٩٧٧ على اثر مقتل الزعيم كمال جنبلاط، وهنا لا يغيب عن بال احد من كان وراء اغتياله، الى مجزرة كنيسة بريح في آب ١٩٧٧ ومن ثم مجزرة كفرنبرخ في تشرين الثاني ١٩٨٢.

٢ - ان كلام السيد حماده عن المهجرين هو كلام الجلاد عن الضحية ويعود بنا الى المبادرة التي طرحت عبر الكنيسة في مطرانية الحكمة، واذ نعرض لهذه المبادرة فلان السيد حمادة كان المعني الاول بها عبر طروحاته مع سيادة المطران خليل ابي نادر، ووراء تحرك هذا الاخير ودعوته الى لقاء الحكمة الذي ضم نواب الجبل والذي شاركت فيه وايدته هيئة التضامن القومي وفوضت مع سائر القيادات المسيحية الكنيسة القيام بالاتصالات اللازمة مع الطرف الاخر لاعادة المهجرين. غير ان الجواب كان كبقية المبادرات استمرارا في محاولات الالهاء والمناورة والتمييع على حساب قضية المهجرين وعودتهم استمرارا في عملية انتهاك للممتلكات. والمتاجرة بها واستغلالها.

٣ - ان اعتبار السيد حماده دعوة جنبلاط انها من اجل لبنان الواحد لبنان العودة للجميع واعادة البناء يدفعنا الى التساؤل عن اي وحدة يتكلم وهم الذين شرعوا في تقسيم الوطن وتفتيت المؤسسات وتكريس الفرز الطائفي واقامة ادارة الطائفة الواحدة؟

اننا نسأل من قسم الجنوب ومن قسم الجيش الى الوية طائفية، ومن دعا ويدعو تلامذة الضباط الى الالتحاق بثكنة حمانا، ومن كان وراء تسمية الخطيب قائدا للجيش، ومن ينادي بوضع اليد على المصرف المركزي الذي هو من آخر المؤسسات التي حافظت على وحدتها

صولانج الجميل جالت على ٢٠ ميتماً ووزعت هدايا على ٢٠٠٠ طفل



تحتضن احد الاطفال

السيدة صولانج تقدم الهدايا والى جانبها ولداها نديم ويمنى



.. تشارك الاطفال في الفرحة بالعيد

توزيع الهدايا مع بابا نويل

قامت السيدة صولانج الجميل رئيسة مؤسسة بشير الجميل بتوزيع هدايا الاعياد على عدد كبير من الاطفال في الميتم والاديرة.

ووزعت المؤسسة عن هذا النشاط الملخص الاتي:

وسط العواصف والثلوج واجراس المحبة تقرع: المجد لله في العلى، حملت رئيسة مؤسسة بشير الجميل السيدة صولانج الجميل الوعد والرمز والعهد والعيد، وجالت على ٢٠ ميتماً في المناطق اللبنانية المختلفة تزرع الفرح والسلام وانتظار الاتي باسم الرب، لتحصد في القلوب الصغيرة بارقة امل في المستقبل.

وقد جاء عيد الميلاد مختلفاً هذه السنة مع مؤسسة بشير الجميل. حمل معه وعوداً كثيرة وآمالا اكبر في الفرح الاتي. في العيد، في الميلاد، وازهرت الفرحة ابتسامة على وجه ٢٠٠٠ طفل وطفلة شاركوا في الالعاب وفوضى العيد.

المحطة الاولى كانت في غدراس. في ميتم راهبات الدومينيكيات. حيث زرعت السيدة صولانج الجميل الفرح، وحملت الى الطفلة «جومانا علم»، التي انتظرت على نافذة الميتم الالعاب والحذاء الذي طلبته في الرسالة التي سلمتها اليها في السنة الماضية.

كان في استقبال السيدة صولانج ولديها يمنى ونديم المسؤولة عن الميتم الاخت جيرمين والاختان ماري ميمون وماري روفايل وعدد من فاعليات غدراس.

وعلى انغام ميلادية، تحلق الاولاد حول السيدة صولانج. يتنازعون الحلوى التي قدمها «بابا نويل» بمساعدة يمنى ونديم. ثم القت الفتاة «اليكا الرومي» من بنات الميتم كلمة شكر الى السيدة الجميل.

وقدمت فتيات الميتم بعد ذلك لوحات فنية قبل ان تشارك السيدة صولانج ويمنى ونديم في صنع المغارة الميلادية.

ثم انتقلت السيدة الجميل الى ميتم «قلب يسوع» في الذوق بادارة الرئيسة جنفياف ابو جوده حيث استقبلت بباقات الورد وهتافات الفرح والتصفيق. وفي القاعة الواسعة، القت الطفلة نسرين كريديه كلمة قصيرة.

وفي كلمة صغيرة رداً على سؤال من التلفزيون قالت السيدة صولانج:

«ميلاد جديد عم يطل على لبنان والمؤسسة على وعدا باقين. وعدت السنة الماضية والسنة يلي قبلا انو تكمل الطريق وما تتوقف. وعدت الولاد يلي زارتن انو تزورن بهالسنة حاملتلن الهدايا والالعاب. ومتل كل سنة عم توفي بوعدا وعم بتقدم هدايا الميلاد لحوالى ٢٠٠٠ طفل بـ ٢٠ ميتم موزعين على مناطقنا.

٢٠٠٠ طفل بحاجة لحدا يعدلن البسمة والفرحة يلي فقدوا من زمان.

٢٠٠٠ ولد بحاجة لحنان الام والبي.

٢٠٠٠ ولد عم يكبروا سنة بعد سنة ويطلعوا على المستقبل خايفين.

وهذه السنة اكرر شكري لكل الشركات ووكالات الالعاب الفرنسية يلي تجاوبت معنا وقدمت للمؤسسة الالعاب القيمة والمفيدة. وبدون مساعداتها ما كانت استطاعت المؤسسة ان تفي بوعدها وتحقق حلم الولاد اللي بينتظرو عيد الميلاد من سنة الى سنة.

بمناسبة عيد الميلاد وراس السنة اتمنى لكل اللبنانيين عيد سعيد وسنة جديدة يطل من خلالها الفرح على وطننا المجروح.

وبعد الذوق حملت السيدة صولانج هدايا العيد الى ميتم مار فرنسيس في غزير. حيث تسابق الاطفال الى ملاقاتها وتقبيلها، في حضور الرئيسة الاخت اليس باسيل.

وبعد توزيع الهدايا، شاركت السيدة صولانج في الالعاب، ودارت في حلقات مع الاطفال على انغام موسيقى الفرح.

عين ورقة

المحطة الرابعة كانت في عين ورقة، حيث وقف الرئيس العام الاب اميل جعاره، والام الرئيسة فرنسواز الدويهي والاخت كلود لحود والراهبات مع الفتيات امام باب الدير ينتظرن وصول السيدة صولانج وولديها يمنى ونديم.

وقد القى الاستاذ نبيب جترا كلمة جاء فيها: «وهكذا يبقى حلم البشير، وقد حمل حلمه لمن نذرت نفسها لتكون رمز الخلاص. لمن قدم نفسه على مذبح لبنان، وحملها الرسالة. فاهلا بك والف سلام رئيسة قادرة مصونة، يا من غرزت في قلوب الاطفال محبة لبنان الجريح والمغلوب.

وبعد كلمة القتها الفتاة «فيرا نمر» شاركت السيدة صولانج في الغداء البسيط الذي اعدته راهبات الميتم.

بطحا وفيترون

المحطة التالية كانت في دير الفتاة - ميتم الراهبات الافراميات - بطحا، حيث استقبلت الاخت مارغريت قاليونجي والاخت حنه نالي والراهبات. السيدة صولانج وولديها يمنى ونديم.

بعد النشيد الوطني الذي انشده ايتام الدير، قدم الاطفال اغنية موجهة الى الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل، ثم القت الانسة سعاده كلمة بالمناسبة.

المحطة السادسة كانت في دير سيدة النور في فيطرون لراهبات الناصرة. حيث كانت رئيسة الدير الام انطوانيت شلهوب في استقبالها مع الاطفال.

وبعد الاستقبال دخل الجميع كنيسة الدير. حيث شاركوا في الذبيحة الالهية التي ترأسها الاب جورج خليل من الرهبانية اللبنانية المريمية.

ثم القت الام شلهوب كلمة قصيرة رحبت فيها بالسيدة صولانج وقدم الاطفال رقصة.

في كفرذبيان

ثم انتقلت الى مزرعة كفرذبيان حيث بيت الطفل لراهبات المعونة الدائمة، حيث كان في الاستقبال رئيسة الدير الام رفائيل دايه ونحو ٤٠ طفلا.

وفي بيت الاطفال لراهبات القلبين الاقدسين في مزرعة كفرذبيان ايضا شاركت في استقبال السيدة صولانج رئيسة الدير الام انجيلا ايوب مع لفيف من الراهبات. وقد اقام الاطفال احتفالا ضمنوه مشاعرهم الصادقة وعاطفتهم.

وفي دير الافخارستيا - ذوق مصبح، استقبل الراهبات السيدة صولانج وولديها وسط فرحة الاطفال وبهجتهم. وكانت، هيصة، استمرت طويلا ختمها الاولاد بتقديم برنامج مختصر ترفيهي.

ومن ذوق مصبح الى الاشرفية حيث زارت السيدة صولانج الجميل وولداها نديم ويمنى ميتم «زهرة الاحسان» و«السان شارل» وجمعية الارزة.

من الاشرفية الى عين علق وحريصا وبسكنتا والرابية حيث اقيمت حفلة لتوزيع الهدايا على اولاد مؤسسة «اكسوفيل». وشاركت السيدة صولانج الاطفال في بهجة العيد والالعاب الترفيهية التي قدموها ووزعت لهم الهدايا متمنية لكل طفل وطفلة ميلاداً مجيداً وسنة سعيدة مليئة بالسلام والمحبة.

القوات سلمت ١٨ موقوفا الى قوى الامن

سلمت «القوات اللبنانية» بعد ظهر امس الى المفرزة القضائية المركزية في قوى الامن الداخلي بقيادة المقدم غسان نجيم ١٨ موقوفا كانوا لديها في اطار القرار الصادر عن قيادة القوات بتسليم مهام الامن في المنطقة الشرقية الى وحدات قوى الامن الداخلي.

والذين تم تسليمهم هم: ماري ايوب فركوح (مواليد ١٩٦٢)، انطوان جورج ايواز (مواليد ١٩٥٠) علي قاسم الزين (مواليد ١٩٦٦) حسين كامل السويد (مواليد ١٩٥١) الياس يوسف الشياق (مواليد ١٩٥٧) يوسف نعمة صفير (مواليد ١٩٥٧) كميل بديع عقيقي (مواليد ١٩٦٨) فرنسيس هيرانتش مرداروسيان (مواليد ١٩٦٧) ريمون بطرس عبد المسيح (مواليد ١٩٤٥) هدى جورج جرجوره (مواليد ١٩٥٠) سمير فؤاد الشلويش (مواليد ١٩٥٦) توما توفيق زغيب (مواليد ١٩٦٠) طانيوس رفيق فهيم (مواليد ١٩٦٣) حنا عبدو سركيس (مواليد ١٩٦٤).

ومن بين الذين تم تسليمهم: السوري عبد الاحد، حنا صليبا (مواليد ١٩٥٤) وثلاثة مواطنين من التابعية التانزانية هم: حسن سالم، خميس عثمان خميس (مواليد ١٩٦٨) نصور حيدر كافيرا (مواليد ١٩٦٩).

واودع جميع الموقوفين نظارة المقر العام في قوى الامن الداخلي تمهيدا لتسليمهم الى السلطات القضائية.

اجتماع مجلس نقابة المحامين

عقد مجلس نقابة المحامين قبل ظهر امس جلسته الاسبوعية العادية برئاسة النقيب ريمون عيد وحضور الاعضاء. وبحث المجتمعون عددا من القضايا المهنية والنقابية.

وفي مناسبة الاعياد يقيم مجلس النقابة حفل استقبال في دار النقابة في قصر العدل ظهر الخميس المقبل.

حفلة ميلادية لاطفال ادونيس

اقام تجمع فاعليات ادونيس ولجنة وقف مار شربل حفلة ميلادية في قاعة احتفالات كنيسة مار شربل حضرها خمسماية طفل وعدد من الاهالي.

نزل بابا نويل من طوافة عسكرية قدمها الجيش اللبناني في باحة الكنيسة حيث استقبله الاطفال ملوحين هاتفين لبابا نويل الهابط عليهم من السماء.

ثم دخل الجميع قاعة الاحتفالات حيث استقبل الاطفال خادم رعية مار شربل الاب يوسف الخوري ورئيس تجمع فعاليات ادونيس السيد فرنسوا معربس واعضاء التجمع ونائب رئيس لجنة الوقف السيد جورج عازار.

بعد النشيد الوطني، القى الاب يوسف الخوري كلمة تحدث فيها عن معاني العيد ومشاركة الوقف كل سنة ابناء المعوزين، وشكر الجيش اللبناني قيادة وضباطا على مشاركتهم المميزة.

وتحدث رئيس تجمع فعاليات ادونيس السيد فرنسوا معربس عن الهديتين اللتين تسلمتهما ادونيس وسكانها بمناسبة الميلاد: الاولى هي قطعة ارض قدمها غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الى تجمع فعاليات ادونيس ولجنة الوقف بالتسامح، لتكون واحة عامة وحديقة وملاعب لاطفال وشباب ادونيس. والهدية الثانية هي اجماع مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك على اختيار ابن ادونيس السيد جورج عازار عضوا في مجلس ادارة مؤسسة كاريتاس.

كما شكر راعي ابرشية صربا سيادة المطران ميخائيل ضومط ومعاونه العام الخوري اسقف يوحنا بطيش على رعايتها نشاطات اجتماعية، كما شكر جميع الذين ساهموا في انجاح الاحتفال.

ثم وزع بابا نويل على الاطفال هدايا عديدة، اعاد فيها البسمة على وجوه الذين فقدوها.

عطلة الصحف في الاعياد

اصدرت نقابة الصحافة المذكرة الاتية:

«في مناسبة عيدي الميلاد المجيد وراس السنة، تتوقف الصحف عن العمل يومي الاحد ١٩٨٨/١٢/٢٥ و١٩٨٩/١/١ فتحتجب عن قرائها في اليوم التالي الاثنين. اما الصحف التي تعطل عادة الاحد، فانها تتوقف عن العمل الاثنين، وتحتجب عن الصدور في اليوم التالي، عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة وبالاتفاق مع نقابة المحررين».

قضايا الناس

اغرب من الخيال

قرعا الجرس. سألت السيدة عن اسميهما، اجابها احدهما: نحمل لكم رسائل من الخارج.

تطلعت السيدة من «المكبر» او «الناضور». اطمأنت الى منظرهما في ثيابهما الجلدية الانيقة. فتحت الباب ودخلا.

قبل ان تكمل المسكينة «الاهلا وسهلا»، وضع الاول يده على فمها، والثاني تولى رش وجهها بالمخدر. فسقطت ارضا، ولم يتقدم احد لنجدتها لانها كانت وحدها في المنزل.

سمع الجيران صوت «الوقعة»، فارتابت الجارة التي كانت تسامرها من على الشرفة المقابلة، وتساءلت ماذا حصل.

تقدمت الى الباب قرعته اولا وثانيا وثالثا، لكن احدا لم يفتح والموسيقى كانت على مداها في المنزل.

نادت السيرلنكي، اصطحب معه رفيقه وصعدا. قرعوا الجرس مجددا، وايضا دون جدوى.

قالت الجارة: تعالوا ننادي على الجيران، «لنخلع» الباب لان السيدة موجودة في الداخل وانا رأيتها وكنت اتحدث معها.

سمع «اللصان» الكلام. فتحا الباب. قالا: لا نعرف ماذا اصاب السيدة. انها في الداخل.

تقدم الجميع الى الداخل ما عداهما. هبطا «الدرج» بكل برودة وانسحبا. سألتهما احداهن اذا كان يوجد اي شيء او اي امر فوق اجابا بالنفي، بل استغربا السؤال.

بهذه البساطة دخلا بقصد السرقة. وحين انكشف امرهما من الجيران صدفة رحلا. لصان ظريفان كانا. شغلا البناية والحي دون ان يتمكن احد من معرفتهما.

فوائد «الصبحية» انقذت السيدة من الهلاك، والمنزل من عملية سطو حتمية.. مرّ «القطوع» على خير، السيدة استفاقت بعد الف جهد من الغيبوبة، وكل ما حصل معها كان كالحلم.

الحادثة حصلت حوالى الساعة العاشرة صباحا. بهذه البساطة تمت.

الطريقة التي استعملها «الظريفان» جديدة، او ربما تمّ نقلها عن الافلام البوليسية الاميركية او من كتب ارسين لوبين في اللص الظريف.

المهم ان موجة السرقات عادت الى الظهور.

ربما الحاجة هي الدافع. او ربما مقتضيات الاعياد كانت من ابرز مسبباتها لتأمين الحاجات.

يحكى عن سرقات تحصل هنا وهناك.

تحصل بوسائل غير مألوفة، وفي وضح النهار.

اللصوص ما عادوا كالاشباح كما يظن. بل صاروا ظرفاء، يملكون كل وسائل الاحتيال واساليبه، ويملكون الاناقة ايضا وربما احيانا السيارات الفخمة، التي تغطي العيوب.

لا نملك تفسيرا لما يحدث، لكن من حقنا تنبيه المواطن الى الاساليب التي يلجأ اليها «الحرامية».

نتمنى اخذ العبرة من هذه الحادثة.

فهي ليست من نسيج الخيال. بل حصلت من وقت قريب في مكان قريب.

اذا كان اللصوص يقرأون نتمنى ان يستريحوا اقله خلال الاعياد. فالبيوت التي يقتحمونها بهدف السرقة قد تكون محتاجة اكثر منهم. بل قد تكون بائسة وتلزمها «لمّة».

وشور رايكم بالاقتراح يا ... شباب!

نبيل حرب

قضية «المشرق» تدخل اليوم بداية النهاية
نحـو تعيين ادارة جديدة موثوقة
وتمرز يطلب إمهاله ٦ أشهر لتسوية الوضع

يرئس حاكم مصرف لبنان قبل ظهر اليوم اجتماعا موسعا يحضره الى جانب اعضاء المجلس المركزي ممثلون للجنة الرقابة على المصارف ومجلس ادارة شركة « انترا » للاستثمار . القضية الأولى على جدول أعمال المناقشة ستكون موضوع التسليفات التي قام بها بنك « المشرق » الذي يرئس مجلس ادارته السيد روجيه تمرز وذلك انطلاقاً من اعتبارين اساسيين :

الأول . تحديد حقيقة الوضع المالي لـ « المشرق » على ضوء البيانات والتقارير التي وضعتها لجنة الرقابة على المصارف في خلال الاسبوعين الأخيرين نتيجة تدقيقها في اوضاع المصرف . والثاني . الاجراءات المطلوبة باتجاهين سبل تسوية الوضع المالي وتصحيح الوضع الاداري للمؤسسة وفي هذا الإطار . من المقرر . ان يدعو الحاكم السيد تمرز الى الاستقالة من منصبه كرئيس لمجلس الادارة لتعيين شخصية اقتصادية اخرى تستطيع ان تساعد المصرف على استعادة اوضاعه الطبيعية . الا انه . واستنادا الى مصادر رسمية في « المشرق » و « انترا » . فان تمرز قد يرفض طلب نعيم مصراً بابقائه في منصبه لمدة ٦ اشهر بحجة تسوية الوضع نهائيا واعادة تعويم المصرف . وفي حال اصرار تمرز على موقفه . ودائماً بحسب المصادر نفسها . فسيعمد مجلس ادارة « المشرق » بدعم من مصرف لبنان ومجلس ادارة « انترا » الذي سيمثله السيد خالد شبارو الى اقالة السيد تمرز من منصبه وانتخاب خلف له . الا ان اية اسماء لم تعرف بعد .

وكانت الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان قد اجتمعت امس من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية الا ثلثا من بعد الظهر برئاسة الحاكم وحضور نائبه الأول الدكتور حسين كنعان وعضوي لجنة الرقابة جورج كوتيا وجعفر الشلبي والمدير العام للمال حبيب ابو صقر والسيد عاطف كحيل عن مؤسسة ضمان الودائع . اضافة الى السيد تمرز الذي كانت ترافقه سيدة بصفة مستشار قانوني له .

ونقلت « وكالة الانباء الصحفية » ان لجنة الرقابة عرضت على المجتمعين التقرير الذي اعدته ويتضمن ملفا كاملا عن تمرز والتوظيفات والتخمينات التي كان قد ادعاها سابقا .

وعرضت الهيئة الملف بندا بندا وحددت الخسائر حيث تبين انها ليست بحجم التضخيم المتداول .

وذكر مصدر مسؤول ان الهيئة المصرفية تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد .

وذكرت « الصحفية » ان الاتفاق تم على ان يجتمع اعضاء مجلس ادارة بنك المشرق فورا ويصار الى تنازل تمرز عن رئاسة المجلس ومديريته . وان يسند هذان المنصبان الى شخص اخر . على ان تكون الادارة الجديدة سليمة وموثوقة شرط ان يبقى فيها كعضو لمحاسبته ولا يحق له التوقيع .

كما ذكرت « الصحفية » ان الهيئة المصرفية تداولت في امكان تشكيل لجنة منها لتخمين كل التوظيفات الداخلية والخارجية التي قام بها تمرز .

ونقلت « وكالة انباء بيروت » عن السيد تمرز بعد الاجتماع قوله : « اجتماعنا اليوم (امس) من ضمن سلسلة الاجتماعات التي اعقدها مع المصرف المركزي من اجل انهاء بعض الاعمال العالقة في ما بيننا ولا نزال نتباحث ولم نتفق بعد على حلول وغدا (اليوم) سنجتمع باذن الله واعتقد بانه سيكون الاجتماع الاخير » .

وردا على سؤال قال تمرز : « لا أستطيع ان ادخل في التفاصيل ومجريات الامور اكثر . وكل الذي استطيع قوله . اننا درسنا التقرير المقدم من قبلنا مع الحاكم نعيم ولجنة الرقابة على المصارف وغدا تصدر الخلاصة » .

مركز مقاصة للشيكات بالدولار اعتبارا من ٨٩/١/٢

تبدأ شركة لبنان المالية مع مطلع السنة الجديدة العمل في مركز المقاصة للشيكات المحررة بالدولار الاميركي. وكان مجلس ادارة الشركة وافق على انشاء هذا المركز لتسهيل العمليات المالية بين المصارف عن طريق :

١ ـ تخفيف نفقات شحن وتامين الشيكات وارصدتها بالعملة الاجنبية وتامينها للمصارف والزبائن .

٢ ـ تسهيل اكتشاف الشيكات المزورة .

٣ ـ تقصير مهلة تحصيل الشيكات .

٤ ـ تعزيز ودائع القطاع المصرفي بالنقد الاجنبي وتامين فوائد عليها للزبائن لان التعامل بالعملات الاجنبية نقد يفترض تجميد عشرات الملايين في جيوب المواطنين من دون ان تكون عليها فائدة .

٥ ـ الحؤول دون ترويج اوراق نقدية مزورة .

والاشتراك في مركز المقاصة اختياري لكل مصرف عامل في لبنان، ويجب ان يكون للمصرف المشترك حد ادنى للحساب الدائن المفتوح لدى الشركة المالية .

ويتعهد كل مصرف بان يبقى رصيده الدائن لدى الشركة موازيا على الاقل للحد الادنى المشار اليه .

تحصل الشركة قيمة الشيكات المحررة بالدولار والمسلمة اليها من المصرف المشترك على مسؤوليته لقاء عمولة تحدد في ما بعد وتنحصر مهمتها باستلام الشيكات من المصارف المشتركة المسحوبة عليها او المسحوبة منها على مراسليها .

وانشات شركة لبنان المالية الى جانب مركز المقاصة (نظام اوامر التحويل بالدولار الاميركي للمصارف المشتركة في مركز المقاصة) بحيث يحق لكل مصرف ان يحول المبالغ من حسابه الدائن لدى الشركة لحساب مصارف اخرى مشتركة في مركز المقاصة من جهة كما يحق له ان يستلم المبالغ المحولة لحسابه لدى الشركة من حساب مصارف مشتركة في مركز المقاصة من جهة اخرى .

مناشدة أبو جمره التدخل مع كهرباء جبيل

ناشد اهالي منطقة نهر ابراهيم والعقيبة وحالات وبلاد جبيل وزير الموارد المائية والكهربائية العميد عصام أبو جمره الايعاز الى مسؤولي شركة الكهرباء في جبيل للعمل على تامين التيار الكهربائي الى المنطقة ولو ليلة واحدة في مناسبة الأعياد . علما بأن التيار الكهربائي لم يصل الى المنطقة منذ ستة ايام الا في اوقات التغذية العادية من ١٢ ليلاً حتى ١٢ ظهراً .

ملاحقة اصحاب «سي وولف ـ ١» وطاقمها بجرم القرصنة البحرية

ادعت امس النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على اصحاب الباخرة «سي وولف ١٠» وطاقمها بجرم القرصنة البحرية .

وكان وزير الصناعة اللواء الركن ادغار معلوف قد طلب من النيابة العامة اتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة بشان ملاحقة السفينة واصحابها ومجهزيها ووكلائها وربانها وبحارتها وكشف ملابساتها وقضية الحمولة التي كانت على متنها .

وقد ارفق ملف الاحالة بنسخة عما اوردته جريدة «الانوار» حول قضية قرصنة الباخرة «سي وولف ١٠» التي كانت محملة بحمولة مليوني دولار من الحمص والعدل والبقول .

وكانت الباخرة المذكورة متجهة من تركيا الى بومباي في الهند، وجرى تحويلها عن طريق القرصنة الى سلعاتا في الشمال. وبعد اخطار اصحاب العلاقة بالملاحة الدولية، جرى تحويلها الى مرفأ صور حيث رست خارجه وجرى افراغها من حمولتها الى رصيف المرفأ بواسطة بواخر صغيرة. وتولت «مؤسسة البيطار للتجارة» تسويقها في الجنوب وغيره من المناطق . في الشمال بواسطة رجل اعمال لبناني حيث قايض البضائع بالسكر. وفي الشطر الشرقي من العاصمة اتصلت «مؤسسة البيطار» باحد التجار المعروفين في بيروت وباعته بضائع بقيمة ١٠٠ الف دولار من اصل الحمولة .

● تساءل نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة في بيروت السيد روجيه مرقدة عما اذا كان تكاثر عمليات القرصنة مجددا هو «مؤشر لاستمرار المؤامرة في ضرب سمعة لبنان من الناحيتين الاقتصادية والسياسية بعدما حاولت جهات عدة ومختلفة القضاء عليها في السابق» .

وناشد مرقده التجار والصناعيين عدم التعاطي مع البضائع المقرصنة وشرائها احساسا منهم بروح المسؤولية، لان مساهمتهم الايجابية لا بد ان تساعد على تقليص هذه العمليات .

هيئة الشؤون الاجتماعية تشكر مؤسسة الحريري

اصدرت هيئة الشؤون الاجتماعية في بيروت بيانا شكرت فيه «مؤسسة الحريري» والسيد رفيق الحريري على المساعدات التي يقدمها الى اللبنانيين. كما شكر المدير العام للمؤسسة المهندس الفضل شلق على التجاوب الذي تلقاه

وتوقفت الهيئة امام القضايا الاجتماعية والحياتية «وطوابير الذل وطالبت المسؤولين كافة بان يبادروا الى رفع هذا الضيم عن كل المواطنين» .

٤ر٤ ملايين دولار سلفة خزينة حصة الغربية من القمح :
الخلاف على احتساب الطحين التركي

عالج الرئيس سليم الحص امس موضوع ازمة الخبز التي تعاني منها بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، واجرى اتصالات شملت حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبعض المسؤولين في وزارة الاقتصاد، وتداول معهم في موضوع الطحين مشيرا الى ان الكمية المرسلة من المستودعات في الشرقية هي اقل من ٤٠ في المئة من الكمية المخصصة للمنطقة .

واتهم الحص حكومة العماد ميشال عون «بحجب الطحين عن بيروت الغربية والضاحية». وقال في حديث الى اذاعة «صوت الوطن» «اسف لان جماعة ما يسمى بالحكومة العسكرية ما زالوا يتلاعبون بلقمة عيش المواطن، فهم حجبوا الطحين عن بيروت والضاحية».

اضاف : «عندما اقفلوا المتحف ومنذ ان اعادوا فتحه وهم يعطون هذه المناطق ٤٠ في المئة اقل من حصتها العادية من الطحين». مشيرا الى انه «لم يعد من خيار امامنا سوى متابعة الترتيبات الموضوعة لاستيراد الطحين الى ان يرعوي المتحكمون في بعبدا فهم لا يفهمون بعد ان رغيف الخبز ليس سلاحا الا ضد الفقراء والابرياء ونحن لن نمكنهم من استخدامه ضد هؤلاء» .

وذكرت مصادر «غربية» ان باخرة القمح التركي «غريب ٣٠» وصلت صباح امس الى مرفأ الاوزاعي وباشرت تفريغ حمولتها البالغة ٦ الاف طن من الطحين، وينتظر ان تصل باخرة ثانية يوم الاحد المقبل وهي من اصل المناقصة التي جرت لاستيراد ١٠ الاف طن من الطحين، بالمقابل، ذكرت مصادر مسؤولة في وزارة الاقتصاد «شرقا» ان بيروت الغربية والضاحية الجنوبية تتلقى حصصها على اكمل وجه، ولم تعمد وزارة الاقتصاد والتجارة الى حجب الطحين والقمح عن هذه المناطق، ولكن السبب في هذه الحملة هو ان القيمين هناك يريدون حصصهم عن الايام الماضية عندما كان معبر المتحف مقفلا، والكمية التي حذفت هي من اصل الكمية التي اعلن مصرف لبنان عن اجراء المناقصة لاستيراد ٦ الاف طن و١٠ الاف طن من الطحين .

من جهة ثانية ذكر ان الطحين السوري المستعار ستتم مقايضته بالطحين التركي مباشرة من تركيا الى سوريا، فلا يصل الى الاوزاعي ثم يرسل الى سوريا .

اما بالنسبة لازمة الرغيف في الشرقية، فاكدت مصادر مطلعة ان السبب يعود الى قرب الاعياد وان الافران طلبت زيادة الكميات المخصصة لها كي تتمكن من تلبية حاجات المواطنين .

اما على صعيد الغاز فان الازمة قد استمرت امس ايضا بانتظار مباشرة توزيع كميات الغاز المستوردة التي وصلت خلال الساعات الاخيرة الماضية الى مصفاة الزهراني .

وقد استمر بيع قارورة الغاز في الشطر الغربي من العاصمة بما بين ١٥٠٠ ـ ٧٠٠ ليرة في حين شهدت مراكز التعبئة ازدحاما من المواطنين الذين قصدوا هذه المراكز على امل التزود بحاجاتهم من غاز الزهراني الذي لم يكن حتى ظهر امس قد وصل مراكز التعبئة .

وصدر قرار حكومي حمل الرقم ٤٨/١/ص قضى باعطاء مكتب الحبوب والشمندر السكري سلفة خزينة بقيمة ٢ مليار و٣٣٢ مليون ليرة لبنانية لشراء كمية ٢٠٠٠٠ طن من القمح او دقيق القمح زيادة او نقص ١٠ ٪ من القمح او دقيق القمح المخصص لصناعة الخبز .

وجاء في قرار منح السلفة :

المادة الاولى: تعطى وزارة الاقتصاد والتجارة المديرية العامة لحبوب والشمندر السكري سلفة خزينة بمبلغ /٢ ٣٣٢ ٠٠٠ ٠٠٠/ ل.ل. فقط مليارات وثلاثمئة واثنان وثلاثون مليون ليرة لبنانية، اي ما يعادل /٤ ٤٠٠ ٠٠٠/ د.أ. فقط اربعة ملايين واربعمائة الف دولار اميركي بسعر صرف قدره: ٥٣٠ ل.ل. للدولار الاميركي الواحد وذلك وفق الاسس التالية:

ـ الغاية من السلفة : شراء كمية حدها الاقصى /٢٠ ٠٠٠/ طن زيادة او نقص ١٠٪ من القمح او الدقيق المخصص لصناعة الخبز .

جمعية الصناعيين اقرت موازنة ٨٩ ورحبت بالتعاون مع العمال

اقرت جمعية الصناعيين موازنتها للعام ١٩٨٩ . كما توقفت الجمعية عند « البادرة الاولى في العلاقات الصناعية اللبنانية التي تركزت في بحث موضوع الاجور مباشرة بين فريقي العمل » .

وكان مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد جلسة امس برئاسة نائب الرئيس السيد نجيب الخطيب في حضور نائب الرئيس الثاني السيد جوزف غرة والامين العام السيد رشيد بيضون وامين المال السيد كريس مركريان والمراقبين السادة سيمون الخازن اميل الخوري ، حسن علم الدين ، والاعضاء السادة عدنان جازي ، جورج حاتم ، جورج درويش ، سليم الزعني ، مهران شكرجيان ، جاك صراف ، انطوان عواد . وصدر على اثر الاجتماع البيان الاتي :

١ ـ توقف المجلس في مستهل الجلسة عند الكارثة الاليمة التي حلت بالشعب الارمني الصديق من جراء الزلازل التي ضربت ارمينيا وتمنى المجلس على الصناعيين تقديم ما امكن من المساعدات .

٢ ـ اقر المجلس مشروع موازنة الجمعية للعام ١٩٨٩ .

٣ ـ عرض ممثلا الجمعية واصحاب الاعمال في لجنة المؤشر السيدين نجيب الخطيب وجوزف غرة المراحل التي قطعتها المباحثات في لجنة المؤشر والاجتماعات المتممة لها التي عقدت بين ممثلي اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ، والتي ادت الى الاتفاق على تعديل الاجور على نحو ما تم اعلانه . وتوقف المجلس عند البادرة الاولى في العلاقات الصناعية اللبنانية التي تركزت في بحث موضوع الاجور مباشرة بين فريقي العمل والتوصل في ما بينها الى اتفاق حوله . واعتبر المجتمعون هذه البادرة الاساس الصالح لمعالجة موضوع الاجور .

جمعية عمومية لعمال مرفأ بيروت

بدعوة من لجنة عمال وموظفي مرفأ بيروت ، التقى رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في « القوات اللبنانية » السيد جورج العلم ، العمال في اطار جمعية عمومية في مرفأ بيروت ، حضره رئيس اتحاد الطباعة والاعلام السيد حليم مطر ومسؤولون نقابيون من اتحاد النقل البحري والمصالح المستقلة . بدأ اللقاء بعرض شامل للوضع الاجتماعي والسياسي في البلاد ، واكد العلم على « الدعم الكامل للاتحاد العمالي العام في خطواته الحثيثة لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد وعمال لبنان » . وقال : انني اذ اغتنم هذا اللقاء لاقول لبعض حاملي الشعارات الجوفاء اننا نعرفهم ولا نلومهم ، فهم لم يتركوا فرصة الا واثبتوا عمالتهم واكدوا التزامهم بما تمليه عليهم مصالح الغرباء .

البطاركة

العالميتين الكبريين ابلغ مثل لما تفتش عنه الدول والمجتمعات التعددية في شتى الاصقاع والحضارات من صيغ .

خاتمة : خمس توصيات كنسية في مقابل الاولويات اللبنانية :

في ختام هذه الرسالة ، لا بد لنا من الاشارة الى ما يتوجب على المؤمنين ان يقوموا به في اطار الاصلاح وتجديد البناء الوطني . هناك ، فضلا عما تقدمنا به ، خمس توصيات من شانها ان تبرز الواجبات الاضافية التي تفرض نفسها علينا والتي تنبع من الانجيل وتشدنا الى اخوتنا في المواطنية ولا تفضلنا عليهم ، بل تزيدنا اندفاعا في الخدمة والتضحية بفعل الاخوة التي تربطنا في المسيح ، بكل انسان .

اولا : ان المناداة بحقوق الانسان في اساس بناء الوطن تقتضي توعية منتظمة بشان هذه الحقوق وفقا لما عرضناه في هذه الرسالة . فنطلب منكم انتم المسؤولين على جميع المستويات ان تعملوا على تحقيق هذه التوعية بواسطة حلقات دراسية تنظم في الجامعات والمعاهد الثانوية والرعايا والحركات الرسولية والرياضات الصبابية وغيرها . مع التركيز في حقل الحقوق الوطنية على مثالية العيش المشترك .

ثانيا : نرغب الى مختلف المؤسسات الكنسية المعنية بامور الاغاثة والاسعاف ان تسعى جادة الى التنسيق بينها كما : تطلبه السلطة البابوية في اطار اللجنة التي تالفت مؤخرا بناء على هذا الطلب . ونأمل من اللجنة المذكورة ان تتجاوز التنسيق بين المبادرات المتخذة هنا وهناك لتضع خطة متكاملة ومشروعا انمائيا شاملا يعبر عما يتوجب على *الدولة* ان تقوم به وعلى الكنيسة ان تتفاعل معه في اطار توجيه صحيح ومشاركة فعلية .

ثالثا : من خلال التنسيق الراعوي الموكول الى اللجنة المذكورة وتصورها لخطة انمائية شاملة نطلب اليها والى سائر المعنيين معالجة عاجلة لازمة المدارس والمستشفيات ان الحالة من هذا القبيل لم تعد تطاق . فاصبح من واجب الكنيسة ان تهيب بابنائها والمؤسسات التابعة لها ان تساهم مساهمة فعالة في وضع الحلول الجذرية اللازمة .

رابعا : حيال مختلف المبادرات المتخذة داخل المؤسسات الكنسية ، نناشد المسؤولين ونسالهم بالحاح اعطاء الاولوية في كل حقل ما يعود الى خدمة الشبيبة ، لامتصاص رواسب الحرب في صفوفها ، وتمكينها من اطلاق النهضة الوطنية التي لن تقوم الا اذا تجند لها جيل الحرب الشاب . وان ما يشجع من هذا القبيل تكاثر الدعوات الكهنوتية والرهبانية الواعية . فكل ما يعود الى انماء هذه الدعوات وغيرها من الدعوات العلمانية الرسولية في صفوف الشبيبة ، نناشد المسؤولين ان يضعوه في مقدمة هواجسهم ومساعيهم .

أخيرا : ندعو دعوة ملحة الى الصلاة المتواصلة في الاديار والكنائس الرعائية والعائلات والمعاهد التربوية والى ممارسة التقشف الملائم لاحوال الاكليروس والعلمانيين على اختلافها . فالاوضاع الوطنية المتردية الى حد الانهيار تتطلب منا الجهود الجبارة التي اشرنا اليها . ومعلوم ان هناك من الامور المستعصية ما لا يمكن حله الا بالصلاة والصوم (متى ١٧ ـ ٢١) وبمعونة كبرى من الله .

صدر عن دورتنا السنوية المنعقدة في دير سيدة اللويزة ، باسم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان (٢٨ تشرين الثاني ـ ٣ كانون الاول ١٩٨٨) في مناسبة الذكرى الاربعين لاعلان شرعة حقوق الانسان (سان فرنسيسكو ، ١٠ كانون الاول ١٩٤٨) .

مجلس الرئاسة : نصرالله بطرس صفير ـ مكسيموس الخامس حكيم ـ اغناطيوس انطوان الثاني حايك ـ يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان .

الدولار يرتفع لليوم الثاني على التوالي

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه في سوق بيروت المالية ، واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٥١٥ر٥٠ ليرة كسعر وسطي ، في مقابل ٥٠٩ر٥٠ ليرات ليوم امس الاول ، اي بزيادة قدرها ٦ ليرات ونسبتها ١ر١٧ في المئة .

في الصباح بدأ الدولار على ما بين ٥٠٩ ـ ٥١١ وطلب . فارتفع شيئا فشيئا واستمر مطلوبا وان بشكل محدود بينما لم يتدخل مصرف لبنان الى ان اقفل على ٥١٥ ـ ٥١٦ ليرة .

في الخارج ، استمر الجمود في اسواق القطع العالمية بسبب اقتراب عطلة نهاية العام ولم يحدث اي تغيير مهم في الاسعار اذ اقتصرت العمليات على تصفية مراكز .

وكانت فوائد الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ٩ ٩/١٦ بالمئة لشهر ، ٩ ٧/١٦ في المئة لشهرين ، ٩ ٣/٨ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و ٩ ٣/١٦ في المئة لسنة .

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي : ١ر٨٠٤٠ للجنيه الاسترليني ، ١ر٧٧٣٠ للمارك الالماني ، ١ر٤٩٥٥ للفرنك السويسري ، ٦ر٠٥٢٠ للفرنك الفرنسي و ١٢٤ر٦٥ للين الياباني .

وكان سعر الذهب ٤١٥ر٧٥ دولارا للاونصة . وكان سعر الفضة ٦ر١٣ دولارات للاونصة .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١ر٩٥	١٢ر٢٠	الدينار العراقي	٢٤٧ر٢٠	٢٤٨ر٢٠
الدينار الكويتي	١٨٢٠ر٥٠	١٨٢٩ر٥٠	الدينار الاردني	٩٩٣ر٩٥	٩٩٨ر٩٥
الدينار البحراني	١٣٥٩ر٦٠	١٣٦٥ر٢٠	الدينار الليبي	٢٣١ر٧٥	٢٣٣ر٧٥
درهم الامارات العربية	١٣٩ر٩٥	١٤٠ر٧٠	الريال السعودي	١٣٦ر٩٥	١٣٧ر٧٠
الريال القطري	١٤١ر١٠	١٤١ر٨٠	الريال العماني	١٣٢٨ر٧٠	١٣٣٤ر٧٠
الجنيه المصري	٢٢٦ر٦٠	٢٢٧ر٦٠	الجنيه الاسترليني	٩٢٧ر٠٠	٩٣١ر٠٠
المارك الالماني	٢٩٠ر٩٥	٢٩٢ر٤٠	الفلورين الهولندي	٢٥٨ر٨٠	٢٥٩ر٨٠
درخما يونانية	٣ر٣٢	٣ر٤٢	الفرنك الفرنسي	٨٥ر٨٠	٨٦ر٣٠
الفرنك السويسري	٣٤٥ر٦٥	٣٤٧ر١٥	الفرنك البلجيكي	١٣ر٨٠	١٤ر٠٥
الكورون الدانمركي	٧٤ر٨٠	٨٥ر٣٠	الكورون الاسوجي	٨٣ر٦٠	٨٤ر١٠
البيزتا الاسبانية	٤ر٤٧	٤ر٥٧	الليرة التركية	٠ر٥٦	٠ر٥٩
الليرة القبرصية	١٠٥٥ر٧٥	١٠٦٠ر٧٥	الالف ليرا ايطالي	٣٩٥ر٥٠	٣٩٧ر٥٠
الالف فرنك افريقي	١٧١٦ر٠٠	١٧٢٤ر٠٠	الالف ين ياباني	٤١٥٣ر٢٠	٤١٧٣ر٢٠
الدولار الاميركي حوالة	٥١٥ر٠٠	٥١٦ر٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٥١٥ر٠٠	٥١٦ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣٦ر٢٠	٤٣٨ر٢٠	الدولار الكندي	٤٢٨ر١٥	٤٣٠ر١٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٥٠٢٩٥	٥٠٧٩٥	الليرة الايرانية	٥٠١٩٥	٥٠٦٩٥
الليرة العثمانية	٤٤٤١٥	٤٤٩١٥	البيزوس المكسيكي	٢٥٦٧٧٠	٢٥٩٢٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦ر٨٧١ر٢٥٠	٦ر٩٢١ر٢٥٠	اونصة الذهب	٤١٥ دولارا	٤١٦ دولارا
كيلو الفضة	١٠١٢٣٠	١٠٢٥٣٠	اونصة الفضة	٦ر١٢ دولارات	٦ر١٤ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الخميس ٨٨/١٢/٢٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٥١٥	٥١٦

	متوسط الاسعار ل.ل.		متوسط الاسعار ل.ل.
الكورون السويدي	٨٤ر٠٨	الجنيه الاسترليني	٩٢٩ر٨١
الفرنك الفرنسي	٨٥ر١٦	الفرنك السويسري	٣٤٤ر٥٩
المارك الالماني	٢٩٠ر٧٥	الفلورين الهولندي	٢٥٧ر٥٨
الين الياباني	٤ر١٣	الدولار الكندي	٤ر١٣
الدولار الاوسترالي	٤٤٠ر٥٠	الفرنك البلجيكي	١٣ر٨٧
الالف ليرا ايطالي	٣٩٤ر٧٠	اونصة الذهب	٤١٦ دولارا
اونصة الفضة	٦ر١٤ دولارات		

الفائدة على الليرة

اليوم الرابع على التوالي استمرت السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف مقفلة امس بسبب استمرار انقطاع خطوط الهاتف والتلكس كما افادت شركة لبنان المالية . كذلك السوق المفتوحة ولم تجر عمليات تسليف وتوظيف .

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٩٠٥٨ طنا وغادرت ٤ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة .

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
لينا	٧	للشحن	ابو رجيلي
هوكن مليم	٥	٥٠٨ سيارات	فودلخي
نوري	٧	للشحن	ب. ف. ام. ا
جعفر	٨	٥٠ ماشية	برجاوي
كرا نجيفيكا	٩	٢٥٠ مختلف	اونيون شيبينغ
ترانتس	١٠	٢٥٠ مختلف	اورابيا

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
عبدالله ر	سالونيك	٦٠ ماشية	برجاوي
اف. ام. سيبريتون	سالونيك	٥٠ ماشية	برجاوي
نزار	سالونيك	١٠٠ ماشية	برجاوي
تاتياكاربنسكايا	ليزمليل	١٣٥٠ مختلف	فرعون
جوليجيالو	الاسكندرية	٧٥ مختلف	انوار فودلخي
بالنا غوربنكو	ترياست	٨٩٠ مختلف	فرعون
كارلا	ليماسول	٤٠ ورق	يونايتدنافيغيشن
زغروب	الاسكندرية	١٢٤ مختلف	اونيون شيبينغ
سيتي اوف لتين	الاسكندرية	٢٠٠ مختلف	كوستا بيطار
فنوى اس	الاسكندرية	للشحن	غريني
ستالفوف	هامبورغ	للشحن	يونيشيب

البواخر المغادرة

بيونا سبيرينزا ، ب. انتوكولسكي ، كابتن يكوفليف ، فارينا .

مرفأ طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
باريدال	مختلف	ليسكو
ريفا نافغا	موز	بيطار
مروى	مختلف	البحر المتوسط
هانيا	زفت	غندور
محي الدين	خشب	شميلق
ابيسو	اسمدة كيماوية	شميلق
ثريا	اسمدة كيماوية	شميلق
محمد ١	مختلف	الوكالة الشرقية
باريلس ٢	سيارات	مبيض للسيارات
وطفى	فارغة	اللبنانية العربية

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
زيرافنا	حديد	المكتب الجزائري
الله كريم	للشحن	البحر المتوسط
فارينا	مختلف	البحر المتوسط
بيريس	سيارات	مبيض
ف. الكسيف	خشب	بطش
ابيج	سيارات	بطش
بيوتر مولدافي	خشب	بطش

مرفأ جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني ـ بوت	ركاب	حبيب مرقص

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بلويس ـ م	ركاب	سوكومار

الحركة طبيعية على معبر المتحف

استؤنفت الحركة طبيعية على معبر المتحف ـ البربير صباح امس وسجلت حركة ناشطة في الاتجاهين للمشاة والسيارات والشاحنات والقوافل التموينية في الاتجاهين ، فيما شهد معبر الفرنسيسكان حركة عادية للسيارات العسكرية والديبلوماسية .

من جهة اخرى ذكرت مصادر اللجنة الامنية بان هدوءاً يعم معظم المحاور ، الا ان اتصالات مكثفة جرت في الاولى بعد الظهر مع مندوبي الحزب الاشتراكي لوقف اعمال التدشيم والتحصين التي كان قد باشرها مسلحو الحزب في محلة شملان.

النقيب فؤاد رزق و«الورقة البيضاء»

في مطلع هذا القرن ابصر فقيدنا وكبيرنا النور. على السفح المطل على جرمون، فانعكس نور حرمون وشموخه وبياض ثلجه على محياه طوال حياته. فكان الشموخ والترفع ونظافة الخلق والكف بعض من مزاياه.

وطنيته المشعة اضاءها نور الجبل الاشم فكانت صافية صفاء ثلج حرمون وصنين وجبل الارز.

استهوته العدالة كما استهواه حب التشريع والقانون فكانت حياته رسالة حية تعزز الحق والعدل والقانون.

عشق الحرية فوجد في مهنة المحاماة المجال الاوسع لانمائها وازدهارها فكان فارسا مجليا من فرسانها مرافعا نقابيا مؤلفا وسياسيا نظيفا يؤمن بان السياسة هي مدرسة وطنية تبني وتجمع لا مدرسة طائفية تزرع بذور الشقاق والنفاق لتهدم الوطن والكيان.

امن بلبنان الحضارة لا بلبنان الشطارة.

امن بالسياسة التي تعمر لا التي تشرذم وتخرب ولذا فان عهده فيها لم يطل فانسحب منها قبل ان يغرق في اوحالها.

تودع المحاماة اليوم علما من اعلامها واعلام الوطن الكبار معالي النقيب الاسبق والوزير الاستاذ فؤاد رزق.

لقد اقام الراحل الكبير، مع سرب من نسور القانون وصقوره، عزا للمحاماة في لبنان منذ ساعاتها الاولى. يوم وطدوا العزم على انزال المهنة في منزلة الرسالة فلرتفعوا بها من غير ان يتوسلوا الجاه والسياسة لبناء مجد وثروة. بل مارسوا الرسالة بنقاء الرسل، وبايمان المتطوعين للخدمة في محاريب الدفاع عن الحق والعدالة فكانوا القدوة والمنارة والطريق، وبهم عرفت بيروت ام الشرائع اسمى التقاليد القانونية وارقاها، والتي بفضلها نشترك اليوم مشاركة الند للند، مع اكثر البلدان اصالة وتراثا وتطلعا الى المستقبل.

انها كلمة حق نقولها في وداع احد الكبار الكبار من النقباء، بل من فرسان الساعة الاولى من عمر المحاماة في لبنان، وهي كلمة ما كنا نريدها لوداع من اسرج جواده في ميادين العدل وسلحته منذ سبعين عاما بالتمام والكمال على غير عثرة او كبوة بل كنا نريدها قولة حق وتكريم لمن خدموا المهنة اكثر من خمسين عاما، وعلى صدور كبارهم المدالية المهنية التي تفوق قيمتها اية مدالية اخرى والتي استحدثها تعديل قانون تنظيم المهنة الجديد.

كنا نريدها في القريب القريب مناسبة تذكر بامجاد لبنان وعظمة ابنائه بامجاد بيروت.

ولكن الله شاء.

فاذا هي في الحالين كلمة تسليم ورضى، وكلمة وفاء لمن بكر الى المهنة في الثامنة عشرة، ليسلخ من عمره المديد سبعين عاما في خدمة الوطن والقانون الذي احب والمهنة التي اعتنق.

اجل، قضى النقيب الراحل سبعين عاما في خدمة الوطن والمحاماة وما تقاعد، وهو من التسعين على قاب قوسين. كان المحاماة والتقاعد في ميزانه طرفا نقيض. بل عز عليه، وهو من اوائل المنضوين تحت علم النقابة، ان يتقاعد من صفوفها، مهما عتا به العمر وبراه السقم والسام في ان.

كيف لا، وبالامس بنى لبيروت ولبنان، مع نخبة من ذوي الالمعية والحجة القانونية مجدا لا يقل افتخار لبنان ببنائه، عن افتخاره برجال نهضته الفكرية والادبية، على غرار ما عرفته الحضارات القديمة الكبرى في اليونان وروما، وعلى غرار ما عرفته باريس من بعد في العصور الحديثة.

اوليس هو من اسس في العام ١٩٢٠، وبعد انقضاء سنتين اثنتين على ممارسته المهنة، ولما يزل في العشرين من العمر، مجلة «المحامي» التي استمر في اصدارها حتى اندلاع الحرب اللبنانية المشؤومة، لتكون المورد الثري الذي يرجع اليه رجال العلم والقانون، فقها وتشريعا واجتهادا.

اوليس النقيب فؤاد رزق من شارك في تاسيس النشرة القضائية اللبنانية في مطلع عهد الاستقلال وتولى منصب مدير تحريرها ؟

اوليس هو من اصدر اول مجموعة قوانين لبنانية في العام ١٩٤٨ ؟

اوليس رحمه الله من كان يرفض ان يفتح ملفا تقبل عليه من المتنازعين. اذا لم يطلوع وجدانه المهني بعد تمحيص لاوراق ذلك الملف. ايا كانت البدلات والاتعاب حتى صار الى مثل يضرب، ولينه في الغالب يحتذى، في استقامة الضمير ومثالية السلوك المهني ؟

اوليس هو من مؤسسي كلية الحقوق في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، التي اتبعت لاحقا بالجامعة اللبنانية، يوم انتهت قناعته مع نخبة من علماء الفقه والقانون في لبنان، الى التسليم بامكان وجوب تعليم مواد القانون بلغة البلاد الرسمية، من غير مزايدات غوغائية او تنكر لينابيع ومؤسسات، منها نهلنا ماضيا وفي الحاضر؟

اوليس الاستاذ فؤاد رزق كبير المحاضرين في العلم الجنائي في لبنان، ومن كبار المرافعين الذين عرفتهم المحاكم اللبنانية، وفي طليعة من ظللتهم شجرة العدلية في القصر القديم؟ فسقوا جذعها بوافر علمهم وطيب احاديثهم والنكات ؟

اوليس النقيب الراحل الكريم هو المعد لطائفة من مشاريع القوانين لدى تولي[illegible] المنتدب ؟

وهل كان يضيره من بعد ان يبكر الى مكتبه قبل مساعديه ليخط بنفسه الدراسات والمشاريع، توخيا لامانة ومسلكية ابت المساومة في يوم ؟

او كان يضيره ان يرشح نفسه في العام ١٩٥٥ الى منصب نقيب المحامين، فيسقط في صندوقة الاقتراع ورقة بيضاء، تسقطه اذ يربح الفائز عليه بصوت واحد. كان صوته الممتنع، على ان تصدر في اليوم التالي احدى كبريات الصحف اللبنانية وفي صدر صفحتها الاولى مقال بعنوان «الورقة البيضاء» اعجابا بنصوع بياض اخلاقية واضعها وترفعه.

لا! ليس من ضير عليه ان تسقطه «ورقته البيضاء» وقد مكنه بياضها في ولاية تالية من تبوؤ مركز النقيب باجماع القلوب او شبه اجماعه على تعلق زملائه بعمله ومناقبيته والاخلاق.

اراد فقيدنا الكبير لبنان لبنانا علميا، تشريعيا اداريا راقيا ونظيفا كما اراده لبنانا عقائديا وحزبيا وسياسيا. وشعبيا راقيا ونظيفا.

ومن هذه المنطلقات وحدها، وبهذا المنظور وحده، اسهم في تاسيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وخاض غمار الانتخابات النيابية في منطقة هي مختبر للسياسة اللبنانية الا وهي منطقة الشوف العزيزة. ذلك في هدى المبادىء التي امن وللغايات الوطنية التي كان ينشد، على ان يكون التغيير الحقيقي العميق بالطرق الديمقراطية وحدها لب الدعوة ومرماها.

ولكنه ما لبث بعد تمرس منغمس بالمؤازرات ان اعتزل العملين الحزبي والسياسي في ان، اذ ثبت له بالحس العقلي المجرد ان ما سعى اليه ظل بعيدا عنه، فاعلن تخليه في مهرجان شعبي، معللا خير تعليل واوفاه.

كل ذلك من اجل عصمة اراد ان يحيط بها ما يصدر عنه، في كل مجال سعى اليه عصمة الاخلاق والمناقبية، والتي بدونها يصبح العلم والمناصب مزالق واشراكا ومطبات.

ايها العزيز الراحل.

ان «ورقتك البيضاء» التي لا ترفعها غير ايدي الفرسان، تسير اليوم خلف نعشك في طليعة المشيعين، وتتقدم سرب الاوسمة التي ارتاحت على صدرك.

نم قرير العين الى جوار من سبقوك من اعلام رفعوا للقانون والعدل والحرية في لبنان قلاعا ومنائر لن يقوى تنين الظلمة والضبابية على دكها واطفاء شعلتها في القلوب والضمائر.

بالامس شيعنا عبدالله رفيقك واليوم نشيعك انت..

فيا تراب لبنان اطلع المسك وبلسم به الجراح فتبقى واحدا موحدا يليق بوفاة عظماء ردت عليهم غير مقسم...

ريمون عيد
نقيب المحامين

ندوة الحركة الثقافية في [illegible] يوسف السودا

لمناسبة مرور مئة عام على ولادة الوطني الكبير يوسف السودا، عقد امس الاول في القاعة الكبرى، بدير مار الياس، انطلياس، وبدعوة من الحركة الثقافية - انطلياس لقاء تحدث فيه كل من الرئيس البير فرحات، المحامي جوزف مغيزل والدكتور انطوان خير وادارة الدكتور عصام خليفة، عن شخصية يوسف السودا والقيم الفكرية التي وقف عليها نشاطه السياسي.

وكان بين الحضور المطران ابي نادر ممثلاً لغبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، ومحافظ البقاع دياب يونس، ونقيب المحامين ريمون عيد. كما حضرت زوجة المحتفى به السيدة جوزفين السودا.

خليفة: ابو الاستقلال الحقيقي

استهل الدكتور عصام خليفة اللقاء بعرض صورة شاملة ليوسف السودا، قال فيها ان يوسف السودا كان شخصية استثنائية في تاريخنا المعاصر بحيث ان مجموعة دراسات ومحاضرات ومؤتمرات اكاديمية واطروحات تبقى عاجزة عن الاحاطة الشاملة برائد القضية اللبنانية.

كان رجل القانون الذي لا يهاب في المحاماة عن الحق لومة لائم.

وكان رجل الفكر الدستوري الذي يعرف ماذا يأخذ من تراث الآخرين وماذا عليه ان يستنبط من تراثه.

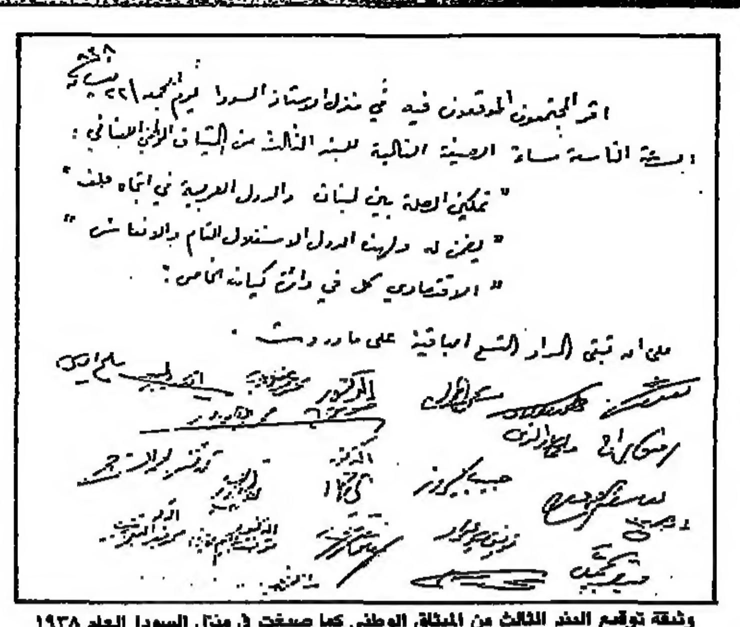
كان الخطيب الذي يلهب الجموع ببلاغته، وكان الشاعر الذي تهتز المنابر على وقع قوافيه.

وكان اللغوي المجدد، والعارف بان التاريخ هو عبارة عن سياسة الماضي وان السياسة هي تاريخ الحاضر، فتعمق في قراءة تاريخ هذا الوطن والف فيه المقالات والكتب العديدة وخرج من ذلك بالعبر اللازمة.

لقد كان رجل سياسة وصاحب عقيدة ومنظم رجال. وكان رجل الصحافة التي تحمل «راية» الدفاع عن الحق والوطن والحرية.

كان ديبلوماسياً عميق الاطلاع على السياسات الاقليمية والدولية. ومفكراً يتمتع بملكة الحدس والنظرة الشمولية. وانصع ما في يوسف السودا، في تقديري، هو ذلك السياسي المترفع عن كل المصالح الخاصة، ترفعاً يكاد يبلغ حد التصوف. انه مدرسة وطنية واخلاقية تكاد تكون فريدة في مثلها. هاجسه قبل كل شيء وبعد كل شيء الاستقلال والسيادة ووحدة الشعب والكرامة الوطنية. ومن هذا الموقع كان يتحاور مع اخوانه في المواطنية من كل الطوائف.

وقد وصف خليفة يوسف السودا بانه «ابو الاستقلال الحقيقي»، وعرض نشاطه في فترة الانتداب حيث الف الاحزاب واصدر النشرات والصحف، ودافع عن حرية الفكر والكلمة وعن الشركاء من الفلاحين وشجع النضال والعمل وقاد النخب المسيحية الداعية الى تحقيق الاستقلال على قاعدة الوفاق الوطني. واضاف انه في منزل السودا تمت، عام ١٩٣٨، صياغة الميثاق الوطني اللبناني الذي كرس وحدة الارادة الوطنية بين المسيحيين والمسلمين، وانه على قاعدة هذه الارادة قامت دولتنا اللبنانية المعاصرة.


اتفق المجتمعون المنعقدون في منزل الاستاذ السودا يوم الجمعة ٢٢ ...
الساعة التاسعة مساء على الصيغة التالية للبند الثالث من الميثاق الوطني اللبناني:
"تمكين الصلة بين لبنان والدول العربية في اتجاه حلف"
"يضمن له ولهذه الدول الاستقلال التام والانتعاش"
"الاقتصادي كل في دائرة كيانه الخاص"
على ان تبقى المواد الاخرى السابقة على ما هي ...

وثيقة توقيع البند الثالث من الميثاق الوطني كما صيغت في منزل السودا العام ١٩٣٨

فرحات: لا غنى عن افكاره

الرئيس البير فرحات تحدث عن يوسف السودا، الرائد والمعلم في الوطنية والسياسة والمحاماة والصحافة والادب، وقدمه تلميذاً فمحامياً فسياسياً وطنياً فسفيراً فمساهماً في ثوابت النظام اللبناني. وقال ان يوسف السودا برز في منعطف تاريخي غالي، وكان لولب الحركة في الاتحاد اللبناني كما تشهد بذلك الوثائق التاريخية والمراسلات الرسمية وغير الرسمية. وجعل من مكتبه ومن منزله في بيروت ملتقى الاحرار من جميع الطوائف ولخصهم من اخواننا المسلمين تقي الدين الصلح والدكتور بربير ومحمد شقير وخليل تقي الدين وسواهم من الذين قدروا فيه النزعة الاستقلالية والعمل في سبيل الحرية وكرامة الانسان والوطن.

واضاف انه من اجل بث هذه الروح في الناشئة اسس حركة «السباقة»، كمدرسة في الوطنية والسلوك الاجتماعي السليم بعيداً عن الطائفية وكل ما يعيق تقدم نمو الانسان والوطن. ولم يكتف بكتابه الاول «في سبيل لبنان» بل اتبعه بكتاب ثان «في سبيل الاستقلال» العام ١٩٢٢ ودراسات اخرى متعددة كانت تصدر في كل مرة تتعرض المصالح اللبنانية للخطر. ثم اسس جريدة «الراية» وجعل مقالاته الافتتاحية فيها لسان حال الاحرار طلاب الاستقلال التام والناجز.

واضاف ان هذا الامر لم يرق للسلطة المنتدبة يتولاه شاب مسيحي في لبنان، فحاولت استرضاءه فرفض بإباء وكبر وتابع حملته الاستقلالية لا كرهاً بفرنسا ولا سعياً وراء مغنم وظيفة مهما علا شانها، بل طلباً للاستقلال.

وعندما انتخب نائباً كان اول ما طلبه تعيين حاكم وطني للبنان يحل محل الحاكم الفرنسي. وتاييداً لهذا المطلب انطلقت عام ١٩٢٥ مسيرة شباب، كنا معها طلاباً في الجامعة، وسارت في ساحة الشهداء نحو المجلس النيابي، الذي مقره في سراي البرج، حاملين يافطات تطالب بالحاكم الوطني.

وعن مساهمة السودا في ثوابت النظام اللبناني، قال الرئيس فرحات انه لا غنى للبنان الغد عن المبادىء التي اقرها في منزله الزعماء اللبنانيون وتالفت من خمسة بنود: استقلال لبنان بحدوده الطبيعية الحاضرة المعترف بها، إخاء وإلفة بين اللبنانيين، تمكين الصلة بين لبنان والدول العربية باتجاه حلف يضمن له ولها الاستقلال التام والانتعاش الاقتصادي كل في دائرة كيانه الخاص، المساواة بين اللبنانيين على قاعدة الكفاءة، اللغة العربية وحدها هي اللغة الرسمية في البلاد.

واضاف فرحات ان نظام جامعة الدول العربية الذي كرس حق كل دولة من اعضائها بقبول او رفض ما يصدر عنها من قرارات جاء الى حد كبير نتيجة جهود يوسف السودا في هذا المجال.

مغيزل: رجل فذ وانسان حر

المحامي مغيزل عرض مزايا وخصائص يوسف السودا وقال ان لبنان كان في نظر يوسف السودا مركزاً حضارياً مشعاً يقوم فيه مجتمع كثاري العقائد توحده امكانياته الغنية المتنوعة والاهداف البعيدة المشتركة. وانه من هذه الزاوية كانت مناداة يوسف السودا بالانفصال عن السلطنة العثمانية وترحيبه بانتصار الحلفاء عليها ونضاله من اجل الاستقلال.

فيوسف السودا ايد الحلفاء ضد تركيا لا حباً بالدول الاوروبية المنتصرة بل وصولاً الى تحقيق غاية كبرى جاهد في سبيلها منذ حقبات، مع جمهرة من الوطنيين اللبنانيين المقيمين في الوطن ومصر واوروبا وديار الاغتراب، الا وهو الاستقلال، لا بل انتقد بقسوة اولئك اللبنانيين الذين لم يميزوا بين الاستعانة بالحلفاء من اجل بلوغ الاهداف الوطنية والتزلف لهم او السير في ركابهم.

واضاف ان يوسف السودا لم يرض بالمساحة المتصرفية بل طالب بكامل تراب الوطن، من جنوبه الى شماله، من بقاعه الى عاصمته، فكان توحيدياً جريئاً بعيد النظر، لا ترهبه المصاعب والفوارق لا بل تحفزه وتوسع افاقه، وكذلك خوضه حرباً ضد العقلية الطائفية واعلاؤه شان المواطنية، واعتبر انه قلما دبج قلم حر مثلما كتب يوسف السودا ضد العصبية الطائفية في مقالاته الشهيرة في جريدته الراية.

وتحدث مغيزل عن ايمان يوسف السودا بحق الشعب في تقرير مصيره وبانتصار ارادته مهما طالت الازمنة العصيبة. وكذلك تمسكه بالعلاقات الدولية من اجل توظيفها في مصلحة لبنان مع رفض صارم لاي استسلام لقوة الدول الاجنبية مهما علا شانها.

وقال انه عندما كان يوسف السودا يطالب بالضمانة الدولية لاستقلال لبنان لم يكن ليعني ابداً تدخلاً من قبل تلك الدول بشؤونه الخاصة. وقال: «وليس في هذا الطلب دليل كره لهذه الدولة او برهان حب لتلك انما هي مسالة قانونية بحتة والقانون شيء والعواطف شيء آخر».

ثم تحدث مغيزل عن وفاء يوسف السودا للنظام الجمهوري الديمقراطي ودفاعه عن مؤسساته وعن الحرية وحقوق الانسان.

وقال انه عندما كان نائباً في مجلس نواب ١٩٢٨ وقف بدافع بضراوة ضد من كان ينال من النظام الجمهوري ويعارض منح الحكومة سلطات تشريعية معتبراً ان حق سن القوانين محفوظ فقط للبرلمان ومحصور به عملاً بالنظام البرلماني الذي نص عليه دستور ١٩٢٦. هذا ما عدا مقالاته الكثيرة دفاعاً عن حرية الصحافة وحقوق المزارعين والعمال وكرامة الناس عموماً.

اخيراً تحدث عن تمسكه باللغة العربية كلغة وطنية وحيدة.

واختتم مغيزل بالقول ان صفات الانسان ورجل الدولة التي تميز بها يوسف السودا لم تقف عند حدود الامور التي اتيت على ذكرها، لا بل تعدته الى امور اساسية اخرى جعلت من يوسف السودا رجلاً فذاً وانساناً حراً. فكان يتحلى بالرؤية الثاقبة للشؤون السياسية والوطنية على تنوعها وبالثقافة الشاملة المنفتحة: وبالوعي التام لمشاكل المجتمع ومعاضله وقضاياه الاقتصادية والاجتماعية، وكان يتمتع بارادة صلبة لا تثنيها الضواغط ولا الاضطهادات والعقبات، ولكنه كان على صلابته وقوة شكيمته، رجل دولة مسالماً يؤمن بالعقل ومقارعة الراي بالراي والحجة بالحجة.

خير: تمثاله في العقول

الدكتور انطوان خير تحدث عن جهاد السودا السياسي ونضاله القومي وتفكيره اللبناني الصافي وثقافته المتوازنة المتالقة.

وقال ان السودا كان يحاول ما قبل الحرب الكونية الاولى، بشتى السبل التي توفرت له، ان يوسع للبنان مكاناً بين امم الارض وشعوبها فيستعين بثقافته التاريخية والحقوقية ليجعله ضارباً اصوله في اقاصي التاريخ منذ الاف السنين وليحاول تاكيداً قانونياً على وجوده واستمراره منذ الفتح العثماني من عهد الامارة الى المتصرفية.

والسودا ما بعد الحرب وانتصار الحلفاء والحديث عن الكيانات الجديدة المزمع اقامتها، استقلالي بحت يرفض ان تشوب استقلال بلاده شائبة، وان لم يكن العداء لفرنسا «الام الحنون» والصديقة التقليدية لموارنة الجبل عشيرته، غير انه يريد لها ان تبقى مساعدتها في حدود ضيقة معلومة.

واضاف ان السودا لبناني قبل كل شيء، لبناني فوق حدود الطوائف والاحزاب والنزعات وابعد من مرمى الوظائف والمنافع والترهات.

والناظر الى مواقف السودا وارائه يمكنه ان يمرّ مرور الكرام بتلك الانفة الظاهرة وذلك الاباء المتعالي.

فالسودا كما الكبار الكبار يرفض المساومة ولا يرضى بمذلة ولا يغريه علو مركز او وظيفة وقد آل على نفسه ان يرفض الوظائف ما لم تنعم بلاده باستقلالها التام الناجز.

واضاف ان السودا عندما كان الاستقلال وعرض عليه صديقه الرئيس بشاره الخوري ان يمثل لبنان وزيراً مفوضاً في البرازيل ثم سفيراً في الفاتيكان قبل المهمة ووفاها حقها، فحمل المشعل الى اللبنانيين في بلاد الاغتراب ورفع اسم بلاده عالياً في اكثر من منتدى دولي ويوم عينه الرئيس اللواء فؤاد شهاب وزيراً في حكومة رشيد كرامي في ايلول سنة ١٩٥٨ قبل المهمة ايضاً الى ان حيل بينه وبين ما قبل به كونه براي بعضهم لا يتمتع بما يؤهله لتمثيل طائفته التمثيل الكافي فانكفا وهو الذي كان معتاداً على الترفع عن احاديث الطائفية والطائفيين اولئك الذين يستمرئونها لتجارة رخيصة وجاها زائلاً لحمته وسداه دموع المساكين والسذج ودماؤهم احياناً كثيرة ويا للاسف.

الجزء الرابع من موسوعة العقود المدنية والتجارية

صدر حديثا الجزء الرابع من موسوعة العقود المدنية والتجارية للمؤلف القانوني الدكتور الياس ناصيف رئيس مصلحة الديوان في وزارة العدل. وهو كتاب يضم ٤١٦ صفحة من القطع الكبير بعنوان: «التنفيذ البدلي للعقد». تطرق فيه المؤلف الى بحث مواضيع ثلاثة هي: التنفيذ بطريق التعويض، والفائدة، والبند الجزائي.

ففي الباب الاول بحث المؤلف بعمق ورصانة التقدير القضائي للتعويض المبني على مسؤولية المدين التعاقدية، مع ما تضمن من اركان الضرر والخطا التعاقدي وعلاقة السببية بين الخطا والضرر، وتاثير القوة القاهرة على نتائج المسؤولية التعاقدية.

وفي الباب الثاني بحث المؤلف التحديد القانوني للتعويض وهو يتمثل بالفائدة القانونية والاتفاقية، واثار نقاطا هامة ما زالت موضوع خلاف في الفقه والاجتهاد لا سيما ما يتعلق بمعدل الفائدة القانونية والاتفاقية، وهل هذه الاخيرة هي حرة ام مقيدة بحد اعلى يتلاءم مع مقتضيات النظام العام، وما هو مدى تاثير قانون المرابحة العثماني في هذا الموضوع، وما هو وضع الفوائد المرتفعة في الظرف الحالي، وهل تدخل نطاق الربا في وقت تجاوزت فيه الفائدة على سندات الخزينة الاربعين بالمئة، متوصلا الى ابداء رايه الشخصي القائم على استخلاص النتائج المنطقية من مختلف القوانين النافذة.

ونقد المؤلف الفراغات القانونية في قانون الموجبات والعقود التي كانت السبب في اتاحة فرصة الخلاف في الاجتهاد، خاصة حول قانون المرابحة العثماني ومسالة استمراره ساريا ام الغائه بقانون الموجبات والعقود.

وبحث الباب الثالث التحديد الاتفاقي للتعويض الذي يتمثل بالبند الجزائي الذي يدرج في العقد بعد الاتفاق عليه بين المتعاقدين، وخصائص البند الجزائي وميزاته، وتبعته للموجب الاصلي، وعدم قابليته للتعديل، ومسالة تخفيضه او زيادته.

اللافت في الكتاب ان المؤلف استطاع ان يسبر اغوار الاجتهاد متوصلا الى ابعاد جديدة تستوقف القارىء وتلفت انتباهه الى مدى اهمية الفكر القضائي ومبتكراته. فضلا عن المبتكرات الفقهية التي امتازت بتسلسلها المنطقي المتصنع، واعتماده الابحاث الفقهية والتطبيقية معا.

فمن الناحية الفقهية تضمن شرحا وتفصيلا ونقدا للنصوص القانونية وللنظريات المتعلقة بالموضوع كافة وتطبيقيا تضمن بابا بالاجتهادات الصادرة عن المحاكم اللبنانية والعربية والاجنبية ثم تبويبها وفقا لفصول الكتاب الذي حوى شرحا لمفاهيم القانون اللبناني ومقارنته بين مختلف القوانين العربية: المصري والسوري والليبي والسوداني والكويتي والتونسي والمغربي والجزائري والاردني وغيرها من القوانين العربية. والقوانين الاجنبية والفرنسي والايطالي والالماني والبولوني والانكليزي والنمساوي والاميركي ومشروع القانون الفرنسي الايطالي وغيرها من القوانين الاجنبية.

«التنفيذ العدلي للعقد» كتاب جديد اضيف الى اشقائه الثلاثة في «موسوعة العقود المدنية والتجارية» التي توخى المؤلف من خلالها اغناء المكتبة القانونية العربية بنيّر الفكر ومبتكرات الاجتهاد.

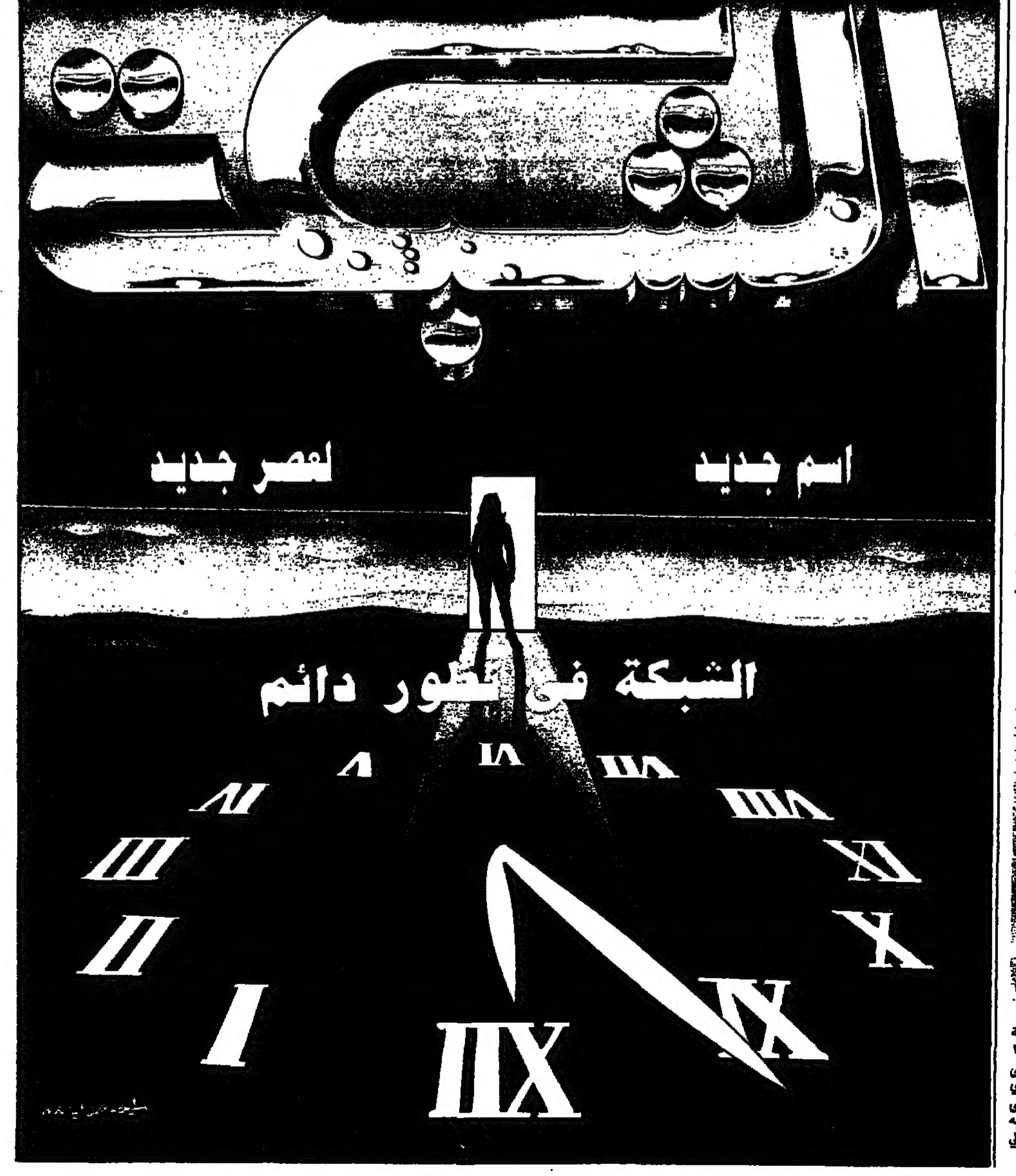
المؤلف

رئيس مجلس الشورى عاد من باريس

عاد رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري الى بيروت بعد زيارة الى فرنسا التقى خلالها في باريس كبار المسؤولين القضائيين والاداريين وفي مقدمهم نظيره الفرنسي السيد مرسو لون ورئيس المجلس الدستوري السيد بادن تير والرئيس الاول لديوان المحاسبة السيد شاندر ماغور. كما التقى مدير مكتب الشرق الاوسط للعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية ومدير المؤسسة الدولية للادارة العامة ومدير مؤسسة العالم العربي الاستاذ باسم الجسر.

وعن الزيارة قال الدكتور خوري انه تم التفاهم مع المسؤولين الذين التقاهم على استمرار التعاون بين كل هذه المؤسسات الفرنسية ومجلس شورى الدولة اللبناني على الصعيدين العلمي والقانوني.

في مجال اخر اعلن الدكتور خوري عن صدور العدد الثالث من مجلة القضاء الاداري في لبنان وهو يتضمن مقالات حقوقية قيمة واجتهاد مجلس الشورى القضائية.



حفل غنائي - موسيقي في اطار معرض المون لاسال


الحفلة الموسيقية

في اطار معرض سيتويل وضمن النشاط الترفيهي والموسيقي والرياضي لمركز المون لاسال، اقيم حفل موسيقي غنائي استعراضي وعزف على الغيتار بمشاركة ١٦ عازفا وعازفة بادارة الفنان جوزف اشخانيان.

اقيم الاحتفال في مسرح المون لاسال الرئيسي حضره عدد كبير من ذواقة الموسيقى والغناء قدر باكثر من ١٥٠٠ شخص، وتضمن معزوفات للموسيقى الكلاسيكية والحديثة مع غناء فردي وجماعي لطالبات وطلاب قسم الموسيقى في مركز المون لاسال الذي يشرف عليه السيد اشخانيان، واستمر حوالي ساعتين.

طلاب الديمقراطي المسيحي: فرع الاميركية وجد ليبقى

صدر عن مكتب الطلاب في الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي بيان جاء فيه:

لا تزال المنظمات التابعة للتنظيمات العروبية والاصولية تتهجم على فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية وتعمل على إقفاله وتشريد المئات من الطلاب.

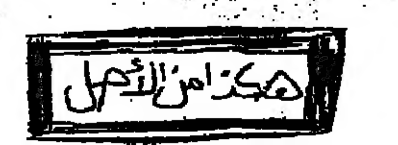
ان مكتب الطلاب في الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي يدين الموقف اللاديمقراطي للمنظمات الطلابية التابعة لامل وحزب السيد جنبلاط والاصوليين، ويستغرب موقف ادارة الجامعة ومواقفها الانهزامية.

إن المكتب، من منطلق مشاركته القواعد الطلابية التغييرية في المنطقة الشرقية معاناتهم يعتبر ان الفرع الثاني للجامعة - الاميركية في المنطقة الشرقية وجد ليبقى، ما دامت الجامعة الاميركية على ارض لبنان. وسيقوم مكتب الطلاب في الحزب الديمقراطي الاشتراكي المسيحي بالتحرك المناسب لمواجهة المؤامرة المتجددة على الفرع الثاني.

تشكيل لجنة لمساندة الشعب الارمني

شكلت لجنة متابعة المؤتمر الاول للقوى المشرقية في لبنان «لجنة المساندة المشرقية للشعب الارمني». تضم السادة: المحامي وليد فارس، حبيب افرام، الدكتور موسى يونس، الدكتور ديمتري بيطار، الدكتور فادي زرازير، جان شاين، المحامي نبيل مشنتف، فنسان كيتيل.

وتبدأ اللجنة الجديدة تحركا واسعا يشمل اتصالات محلية ودولية وبرنامجا اعلاميا لدعم الشعب الارمني في مواجهة المخاطر الناجمة عن كارثة الزلزال في جمهورية ارمينيا والتعديات العرقية.



مستقبل الشعر

«أي جدوى من أن يكون المرء شاعرا؟
أو ليس مهزلة أن تدعو الفنان خالقا - ......
وهو لا يستطيع أن يخلق شيئا ولا حتى أن يعيد تقديم ما رآه عيناه» (والتر جيمز تيرنز/ ١٨٨٩ - ١٩٤٦/ الشعر الانكليزي الحديث، ماهر شفيق، ص ٢٤)

- «ان القصائد تموت بموت اللغات، وليس في امكان الشعراء، كما قال أحدهم، أن يأملوا لقصائدهم أكثر من «حياة ليلة في قلب عاشقين». ان لوحات الرسامين لتهترىء... والتماثيل والعمارات تسقط وتتفتت وتصير الى تراب، ولا يبقى الا الفكرة. فمن أضاف فكرة الى تراث العقل الانساني كان في امكانه أن يبقى بهذه الفكرة ما بقيت الانسانية.

... ان الفكر هو الذي يخلق الفنان العظيم... فالشعراء فريقان: فريق يحسون احساسا قويا، ويفكرون تفكيرا ضعيفا فيرون الحقيقة رؤية خاطئة، وهؤلاء هم شعراء الطبقة الثانية، وفريق يحسون احساسا قويا ويفكرون تفكيرا قويا فيرون الحقيقة رؤية صحيحة، وهؤلاء هم شعراء الطبقة الاولى...»
(جان ماري جويو/مسائل فلسفة الفن المعاصرة/ترجمة وتقديم الدكتور سامي الدروبي/ط ٢، دمشق، ١٩٦٥، ص ٩٦، ١٥١)

- ١ -

قبل سبعة وعشرين عاما، في سنة ١٩٦١، سأل الفيلسوف البريطاني المعروف (بيرتراندرسل) يوم كان ابن التاسعة والثمانين من العمر، نفسه سؤالا مهما وان بدا بسيطا: اللانسان مستقبل؟ وكان جوابه كتابا يحمل عنوان هذا السؤال.

وانتهى الى أن الانسان على الارض قد يستقر ويستقر معه مستقبله اذا تلاشى من حاضره شبح الحرب الذرية والهيدروجينية، وتبددت شكوكه وهدأت مخاوفه لتصير حبا واخاء وسلاما وطمأنينة تعم ارجاء العالم، حيث تنتعش الحضارة الانسانية ويزدهر الفكر الانساني الخلاق ملمحا بارزا من ملامح التطور والاستقرار والايمان بانسانية الانسان وحقه المشروع في الحياة والوجود.

ان هذا السؤال لا يخلو من ارتباط وثيق بمستقبل الشعر بوصفه فنا انسانيا ذا علاقة حميمة بفكر الانسان وحضارته لانه يمثل الجانب المعرفي - الجمالي من هذه الحضارة الشاملة والمتطورة...

فالشاعر قيمة ثابتة، كما قيل، قد تشيخ لغته وأساليبه، لكن جوهر قضيته لا يشيخ. فهو ابن الانسجام حين يبعثه حيا وعفويا بين كلمات لغته وأصواتها فيمنحها حركة وتطورا حيث تعانق عصرها بحرية ترى من خلالها معنى الحياة. فالشاعر في صوره الشعرية والفنية ذات الطابع الايحائي الابداعي لا يحقق لصوره القدرة على التألق بوعي مرهف ومدرك للخصائص الاجتماعية لمفهوم الواقع والعالم لديه. فهو فنان يحلل الواقع انطلاقا من دوره الانساني وشاعريته الواعية التي ترى ان الموضوع الحقيقي للفن الشعري بمعناه الواقعي هو الانسان بأعماله العظيمة وآلامه، وحياته الروحية ورغبته في الابداع.

فالقصيدة التي تسعى من خلال صورها ولغتها ومشاعرها وأخيلتها الى تحرير الانسان من الاستعباد والظلم والاستغلال وصولا الى الحرية الحقيقية، هي القصيدة المستقبلية بنظر الاتجاه الواقعي. في حين يرى بعض اصحاب الاتجاهات الادبية الاخرى ان الشعر هو شيء يذاق فيستساغ. وان المتعة الاجتماعية او الاخلاقية والمعرفة والعلم الانسانيين يتأتيان من خلال هذا المذاق المستساغ. ومن خلال هذه المتعة النقية التي اذا ما حققت الاستجابة في نفس متلقيها، فانها تكون قد حققت للمعرفة المنشودة بمعناها العلم. وهذه سمة القصيدة المستقبلية التي هي، في الواقع وليدة حاضرها. وبعبارة اخرى انها قصيدة لا تهرم او تشيخ ولا يتسرب الى بنيتها الفناء او الموت.. اما القصيدة التي تولد لتموت، اذا صح هذا التعبير، تولد في الحاضر لتموت وتدفن فيه لحظة ميلادها، فهي قصيدة لا تحقق لمتلقيها الاستجابة او التذوق او الاستساغة. فتصير عندئذ ضربا من كم لفظي متراكم بلا جدوى، لا يقوى على تحدي الزمن: هذا المعيار الذوقي الصارم في خلود القصيدة. فالكلمة عند الشاعر، اي شاعر، لا تفسر بالعقل وحده، لكنها تفسر كذلك بالقلب والخيال والاحساس، وبذلك فانها لا تضيف الى الفكر الانساني ما فيها من فكر خالص حسب، بل ما فيها من قوة شعرية.

- ٢ -

الشعر فن والفن ضرب من المعرفة الانسانية في مستوياتها المختلفة وأبعادها الثقافية المتباينة. فللفن الشعري واقعه الخاص وغاياته الخاصة، فلديه بالضرورة علائق بالسياسة والدين والاخلاق والحياة الاجتماعية بقيمها الثابتة والمتغيرة واتجاهاتها الفكرية او العقائدية فضلا عن الرابطة الوجدانية العميقة في جذورها النفسية بالشعور والاحساس الذاتيين وسائر الطرائق الاخرى المتعلقة به والتي تتفاعل مع قدر البشر حين يدخل الفن الشعري عوالم الحضارة بعدا فنيا وتعبيرا جماليا عن نشاطات اساسية حول الوجود والكون، والانسان والطبيعة.

فالفن، كما قيل، طريقة للمعرفة وعالم الفن هو نهج للمعرفة وقيمة للانسان شأن عالم الفلسفة وعالم العلم، بيد أن هذه المعرفة ليست معرفة تجريدية انعكاسية بمعنى انها جامدة او ساكنة.

انها في الواقع معرفة قائمة على لغة نفسية - انفعالية تتأرجح بين كونها واقعية لا تحتاج الى تفسير لانها تستند الى الحواس، او مثالية ذات قاعدة فكرية تميز الشاعر الفنان من غيره او تعبيرية بمعناها الفني التشكيلي (في الرسم على وجهه الخصوص) حين تجسد المشاعر الذاتية للفنان أي أنها تعبر عن انفعالات الشاعر وعواطفه بتقريرية أو بمبالغة.

ان القصيدة الموفقة أو ذات النكهة المستقبلية هي التي تمنح قارئها العادي امتعة مناسبة بعد قراءتها او الاستماع اليها. فروعتها تتجلى في كونها تحمل بين ثناياها وفي احشائها ما يمكن ان يصطلح عليه بالمتعة الشعرية «Poetic Pleasure». وهي متعة لا تعرف الحدود الزمنية او الانتماء المكاني. بيد ان السؤال الذي يصاحب هذه الظاهرة هو: ما معيار هذه المتعة الشعرية؟ وأين أركانها او مرتكزاتها؟ فالشعر لا يعرف الازمنة المعروفة: الماضي والحاضر والمستقبل، لانه زمن فني واحد اذا تحققت فيه مقومات الزمن الفني الرائع والاصيل: اي اذا كان الزمن الفني هو الخلود الشعري..

ان تغلغل الفاظ القصيدة، او روح القصيدة، او صورة القصيدة، او لغة القصيدة في وعي المتلقي بعفوية وتلقائية حرة هو جزء من زمن الشعر فنيا وخلوده حضاريا في الوقت ذاته.

فالقصيدة الخالدة شعريا هي القصيدة التي تمتلك مبدأ شعريا بمعنى انها ذات بعد فني خاص يسمو بها فوق حدود الزمان والمكان الثابتين، الى آفاق الزمان والمكان المتحركين والشاملين المرتبطين بحركة الفكر الانساني، خارج نطاق النقد الشكلي، وهذا يتطلب، بلا ريب، قراءة واعية وذكية للقصيدة من خلال استيعاب مطلق لمتعتها الشعرية المتمثلة بمعناها وأصالتها ودقتها في التعبير حينا وجمال لغتها الشعرية حينا آخر، وروعة بنائها الفني حينا ثالثا... الخ.

الدكتور عناد غزوان

(كلية الاداب، جامعة بغداد - يتبع)

أضواء على فكر كريشنا مورتي

الجمال شجرة مزهرة والانسان محبة تغرينا

كريشنامورتي! ماذا يسعني ان اكتب عنه؟! ماذا يسعني ان اكتب عن رسول لا يحمل اية رسالة، ومعلم لا ينشر اي تعليم، وفيلسوف مفكر لا يقدم اي منهج فكري بالمعنى المتعارف عليه للمناهج التي يزخر بها العقل البشري؟!! ثم - وهذا هو اهم ما في الامر - لمَ الكتابة عن كريشنامورتي اصلا؟!

عندما نرى الجمال في شجرة مزهرة، او حين نشعر بمحبة انسان، افلا يغرينا ذلك بالتحدث - مع كل ما فيه من حماقة - عما رأينا او شعرنا به؟! لكن التناقض هنا ليس قائما في التحدث عن انسان مثل كريشنامورتي وحسب، بل في الكلمات والتعابير التي نلجأ اليها ايضا. ومع ذلك. فان الواجب يدعونا الى التحدث عن كريشنامورتي، مثلما يدعونا الى التحدث عن كل انسان يمثل فكرة نبيلة في العالم الصعب الذي نحيا فيه.

يجب التحدث عن كريشنامورتي ايضا لانه انسان مثلنا، حتى لا نقع في معضلة التناقض التقليدي بين المثال والواقع التي تجعل تحقيق المثال في ارض الواقع امرا مستحيلا، خصوصا ان كريشنامورتي، بشهادة جميع من عرفوه عن قرب، لم يكن لديه اي انفصال بين الفكرة والانسان، بين التنظير والتطبيق، اي بين الكلام المنطوق والحياة المعاشة.

انه يجيب على الاسئلة التي تطرح عليه بعمق سري، كثيرا ما يتسم بقوة لا تخلو من قسوة، تصيب بالدوار جهل مستمعيه ومحاوريه وضيق افقهم. ومع ذلك، يصح قولنا انه يتوجه اليهم بحنان ورقة لا يليقان الا بالاطفال.

«... ان اللقاءات الدورية التي كان يعقدها تبقى ماثلة في الذاكرة، مثل هواء مهيمن، سري، يمتد عبر فضاء شاسع غارق في الضباب، لكنه ضباب تخترقه الشمس...» (١).

من جملة ما يصنع لديه موقفه من الموت. انه يلطف الموت، يزيحه كقصة خرافية لا اهمية لها، او، بدقة اكبر، يوحده مع الحياة بحيث لا يعود الا تجليا من تجلياتها. فحسب المرء ان يحيا الحياة لكي يعاين الموت في كل لحظة!

- ولكن... ما الموت يا كريشناجي؟ (٢)
- افلا تشعر بالحياة؟ الموت في مثل بساطة الحياة.
- وهل ثمة حياة بعد الموت؟
- اولست تحيا؟ لم، اذن، تتساءل فيما اذا كان الموت يوجد ام لا؟ حتى تفهم الموت، عليك ان تتحرر من كل خوف. لكن الانسان الذي يرغب في الاستمرارية يهلع امام الموت، والمهارب التي خلقتها المدنية خدرته لدرجة تحول دون استشفافه المغزى من الموت. الموت، مع ذلك، رائع كالحقيقة. فكلاهما مجهول، لكن عقلا لا يعمل الا في حدود المعلوم لا يستطيع ان يفهم المجهول».

ان عبارات كهذه، وعبارات كثيرة سواها تشبهها في ايزوتيريتها القصوى، لا تقدم اليقين الذي ينتظره «الباحثون» عن الحقيقة، اذ لا يقين، بحسب كريشنامورتي، انما سعي لانهائي، وجهد متواصل لا هوادة فيه لازاحة ثقل الوهم الذي نحوكه برغباتنا وبنظرتنا الانانية الى الاشياء.

حقل التجربة الانسانية غير محدود، وفي وسع الوعي الانساني ان يتسامى حتى الالوهة، او في الاصح، ان يحقق جوهره الالهي وينعتق من كل القيود التي تكبله. ان امكانية تحقيق تجربة الانعتاق هذه ماثلة في كل منا، لكن موهبة تحقيقها الكامل وايصالها الى الآخرين معطاة للقلة المباركة من بني البشر وحدها.

لقد كان كريشنامورتي يمتلك هذه الموهبة. وقد استطاع، بسبره العميق لطبيعة الاشراطات التي تحول دون الانسان وتحقيق تجربة الانعتاق، ان يكتشف لنا في الكائن البشري عن ينبوع من المحبة والذكاء والابداع لا ينضب. وتعتبر تعاليمه اليوم بمثابة واحة غناء وسط صحراء المادية المتفاقمة من جهة، والمثالية العاجزة عن تحقيق ذاتها من جهة اخرى، الامر الذي يجعلها تستحق بحق تبوؤ منزلة رفيعة في التراث الروحي للبشرية جمعاء.

فمن هو كريشنامورتي؟ (٣) وهل لنا، في مقام ضيق كهذا، ان نسلط بقدر ما اعطي لنا من فهم، حزمة من الضوء على بعض معالم فكره وتعاليمه؟

ولد جدّو كريشنامورتي Jiddu Krishnamurti (صورة كريشنا) في مدينة مادانابل الصغيرة في جنوب الهند عام ١٨٩٥ من ابوين براهمينيين. وقد منح هذا الاسم جريا على عادة متبعة لدى الهندوس تقضي بتسمية الابن الثامن للوالدين بهذا الاسم اجلالا لـ كريشنا Krishna الذي يمثل في نظرهم الـ افاتارا Avatara (التجسد الالهي) الثامن للاله فيشنو، واهب الحياة والاستمرار في الثالوث المقدس الهندوسي. ماتت امه وهو لا يزال في العاشرة، وأحيل والده الى التقاعد من وظيفته في البيروقراطية الاستعمارية. ولقد كان كريشنامورتي، وسط الفقر والفاقة، طفلا خجولا منطويا، وجد صعوبة في حياة المدرسة، لكنه كان مع ذلك يتميز بمحبة عظيمة للطبيعة.

وفي عام ١٩٠٥، انتقلت الاسرة، بعد وفاة الام، الى اديار Adyar، قرب مدينة مدراس، حيث المقر العالمي للجمعية الثيوصوفية The Theosophical Society - وهي منظمة روحية اسستها في نيويورك عام ١٨٧٥ السيدة هيلينا بتروفنا بلافاتسكي H.P. Blavatsky والكولونيل هنري ستيل اولكوت H.S. Olcott، تدعو الى الاخوة الانسانية ووحدة التجربة الدينية في الجوهر. وهناك، لفت كريشنامورتي واخوه الاصغر نيتاننتدا Nityananda، بروحانيتهما المبكرة، انظار القائمين على الجمعية الذين شعروا بالمواهب وبالقدرات الروحية الهائلة الكامنة في الاخوين، وقدروا انها قابلة - في حال تنميتها - لجعل كريشنامورتي معلما روحيا عالميا، يتصف بنضج روحي عظيم - على هذا الاساس، نال كريشنامورتي تدريبا خاصا يستهدف القيام بهذا الدور.

وفي عام ١٩١١، قامت آني بيزانت Annie Besant، رئيسة الجمعية الثيوصوفية، ومعاونوها بتاسيس اخوية «النجمة في الشرق»، على ان يكون كريشنامورتي زعيمها الروحي.

ولما بلغ كريشنامورتي عامه السادس عشر، غادر الاخوان الهند الى اوروبا حيث اقاما مدة في ضواحي باريس، ثم انتقلا الى انكلترا. وفي عام ١٩٢٢ ذهبا الى كاليفورنيا حيث كان كريشنامورتي يأمل ان يناسب مناخها صحة اخيه المتدهورة. وفي كاليفورنيا اختبر كريشنامورتي اولى تجاربه «الروحية» العميقة. لكنه فجع عام ١٩٢٥ بوفاة نيتياننتدا. وقد احدثت وفاته الما عظيما في قلب كريشنامورتي وتحولا روحيا جوهريا ادى الى توجيه فكره ورسالته الى العالم. ولقد كتب في وقت لاحق:

«مات اخي، وذرفت الدموع في وحدتي. وفي كل مكان قصدته، كنت اسمع صوته وأرى ابتسامته السعيدة. كنت احاول ان اشاهد محياه وطلعته في العابرين (...) لكنني لم اجد التعزية لدى اي واحد منهم. صليت، وتعبدت، لكن الآلهة لزمت الصمت» (٤).

اجتاز كريشنامورتي مرحلة الشك، بعد ان تنكر لكل التعاليم الثيوصوفية. ولم تكن هذه المرحلة فترة يأس او قنوط زرع فيه نزوعا الى الاشفاق على مصيره. انما كانت فترة خيبة امل وأدها الى الابد. لقد عاش امتلاء الحاضر بكل ثرائه، وقادته الصعوبة التي تجاوزها الى عتبة الانعتاق الروحي او اليقظة الداخلية. وقد كتب المفكر الفرنسي الكبير رينيه فوييريه René Fouéré في ذلك:

«من عمق الظلام الذي تخبط فيه كريشنامورتي، انبعث نور ساطع انار كيانه الداخلي» (٥).

لقد تبرم كريشنامورتي، وسط الشهرة والشعبية المتزايدتين، من القيود التنظيمية الخارجية المفروضة عليه، فاعلن، رافضا كل ما كان منتظرا منه، انفصاله عن الجمعية الثيوصوفية، وحل الاخوية السابقة التي كانت تضم آنذاك خمسين الفا من المريدين، مصرحا عام ١٩٢٩، في مخيم اومّن Ommen في هولندا، ببلاغه الهام الى الانسانية.

«... الحقيقة بلاد لا دروب فيها ولا يمكن بلوغها باي طريق، ايا كان: لا بدين ولا بملة. تلكم وجهة نظري، وانا متمسك بها على نحو مطلق وغير مشروط.

«... اريد ممن يسعون الى فهمي ان يكونوا احرارا، لا ان يتبعوني ويجعلوا مني قفصا قد يصبح دينا او ملة. عليهم بالحري ان ينعتقوا من كل المخاوف: من الخوف من الاديان، من الخوف من الخلاص، من الخوف من الروحانية، من الخوف من المحبة، من الخوف من الموت، وحتى من الخوف من الحياة. فكما الفنان الذي يرسم لوحة لانها فنه الذي هو فرحه، هو الافصاح عنه، هو مجده وتفتحه، هكذا افعل. لا لاحصل على اي شيء من اي كان...

«... اريد اذن تحرير الانسان، وليفرح كالعصفور في السماء الصافية، بلا اوزار، مستقلا، منتشيا وسط هذه الحرية...» (٦).

بين عامي ١٩٢٩ و ١٩٣٨، عقد كريشنامورتي مؤتمرات منتظمة، والقى محاضرات عديدة في انكلترا وهولندا وايطاليا والنروج والاميركيتين واوستراليا.

وبين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤٥ اقام في كاليفورنيا حيث عمل طويلا على صياغة لغة للتعبير يمكنها تجسيد تجربته والافصاح عن مقصده على نحو موضوعي مستقل عن شخصه. وهناك اجتمع بكل من الدوس هكسلي Aldous Huxley وتشارلز مورغان Charles Morgan. وقد وضع هكسلي فيما بعد مقدمة مؤلف كريشنامورتي، «الحرية الاولى والاخيرة» The First & Last Freedom. ومما قاله في كريشنامورتي بعد الاستماع الى احد احاديثه: «في قدرة هذا الالق، لاح لي انني كنت استمع الى مواعظ بوذا». وقد اسهمت مقدمة الكاتب الانكليزي الكبير، صاحب كتاب Brave New World، في اشعاع فكر كريشنامورتي في العالم باسره.

وبين عامي ١٩٥١ و ١٩٥٦، القى محاضرات عديدة في الهند واميركا وهولندا، وعقد لقاءات كثيرة في ايطاليا وانكلترا وفرنسا. وفي عام ١٩٥٦ زار بلجيكا التي اهتمت ملكتها اليزابيت اهتماما خاصا بتعاليمه، وصرحت فيما بعد بان الفيزيائي الكبير اينشتاين وكريشنامورتي هما الشخصيتان الاكثر تفردا اللتان قابلتهما في حياتها.

وبين عامي ١٩٦١ و ١٩٨١، عقد كريشنامورتي لقاءات يومية في سانن Saanen قرب جستاد Gstaad في سويسرا. وحوالى عام ١٩٦٩، ابتاعت مؤسسة كريشنامورتي (وهي مؤسسة انشئت من اجل نشر تعاليمه فقط) منطقة رائعة في بروكوود Brockwood في انكلترة تاسست فيها اول مؤسسة تستلهم تعاليم الفيلسوف الكبير وتؤهل طلابها لدخول الجامعة؛ ويعيش فيها المدرّسون والتلاميذ في جو من الحرية والتلقائية، والحياة المشتركة والمسؤولة في محاولة لتطبيق اراء كريشنامورتي الثورية في التربية. ومن الجدير بالذكر ان عدة مدارس اخرى تاسست في كل من الهند وكندا واميركا.

وانطلاقا من عام ١٩٧٤، عقدت باشراف الفيزيائي اللامع ديفيد بوهم David Bohm، صديق كريشنامورتي، في بروكوود واميركا، لقاءات وحوارات شارك فيها نخبة من العلماء الافذاذ المنتمين الى فروع معرفية متنوعة، وكانت تتمخض عن دراسات وبحوث هامة تنشر في مطبوعات دورية.

وقد ظل كريشنامورتي، حتى وفاته عام ١٩٨٦، يتابع المؤتمرات والمحاضرات في العالم باسره بصفاء ذهني نادر ووعي يقظ.

* * *

ان التعمق في دراسة تعاليم كريشنامورتي يتكشف عن آفاق جديدة، توطد دعائم فكر حر، نقي، متجدد، يتجاوز كل الحدود التي تفرضها علينا غالبية المناهج والفلسفات والايديولوجيات التي لا تتسبب، في معظم الاحيان، الا في التجزئة والصراعات والفوضى، الامر الذي يمنح هذا الفكر توجها عالميا شاملا بالغ الاهمية، وخاصة في عصرنا.

ان كريشنامورتي، كما يصرح المفكر روبير لنسن احد المتعمقين في تعاليمه، ينبغي ان يعد «عالم نفس الفكر الحر الروحي» (٧). ونحن نشدد هنا على تعبير «الفكر الحر الروحي»، لان اصالة موقف كريشنامورتي تمنعنا قطعا من تصنيفه ضمن اطر مراجعنا المعتادة. ففكره المستقل، اللادوغمائي، المتحرر من التقاليد والاعراف، والجرأة التي يدين بها مخاطر السلطة الدينية واستغلالها لمشاعر الناس، يجعلان منه هدفا لسهام الاوساط الدينية والروحانية، المتعددة الميول والاتجاهات، التي تسمه بالمادية تارة، وبالانارکیة تارة اخرى.

ومن جهة اخرى، يصعق الماديون عندما يأتي كريشنامورتي، في احاديثه وفي مؤلفاته، على ذكر حقيقة لازمنية، غير مشروطة، تتجاوز العقل، ويشكل اختبارها الحي وتحقيقها فينا غاية وجودنا الاساسية، فيرمونه بالغيبية وبالتصوف.

ان هذا المفكر الكبير يدعونا الى تحقيق رؤية عميقة، يصفها بالبراءة والحرية والمحبة والذكاء، يخترق سيفها الماضي قلب الحقيقة، عبر غابة كثيفة من المعلومات والمفاهيم والتمثلات العقلية، وعبر جميع برامج الفكر، حتى الوصال الحق مع الذات، حتى المعرفة التامة للنفس. فروح الدين، كما يفهمه، ينبغي ان تتجاوز برحابتها حدود العقائد الجامدة والطقوس، والدين، في نظره، لا يمكن ان يكون الا اختبارا حيا، مباشرا، يتجدد من لحظة الى اخرى، ويندرج، عبر ما هو بشري ومحدود فينا، في لا محدودية حقيقة لا يمكن التفكير فيها او وصفها. ان موقفه شديد الوضوح: ليس لاحد ان يقوم بدور الوسيط بين الانسان والحقيقة، لا كهنة ولا معابد ولا مراسم ولا معتقدات او عبادات ولا حتى الانسان نفسه! لذا نجده يقول: «ان الطريقة الوحيدة لبلوغ الحقيقة هي ان نصبح، بلا اي وسيط، تلامذة الحقيقة نفسها».

ثم موقف واحد يتمسك به كريشنامورتي على نحو غير مشروط: ان فهمنا العميق لطبيعتنا الحقيقية يستوجب منا تحقيق صفاء يتجرد فيه الفكر من كل القيم الزائفة وينفض عنه كل ما ترسب فيه إبّان قرون طويلة من الجهل والعطالة والخنوع. اذ ليس لنا الا ان نكتشف الحقيقة المقيمة فينا، كما في كل الاشياء، في كامل بساطتها والقها. فنحن «هيكل الله الحي»، على حد تعبير القديس بولس، وكذلك العصفور والزهرة والحصاة. لكن لنا عيونا لا تبصر واذانا لا تسمع!

ان قراءة سطحية لاي من مؤلفات كريشنامورتي - وهي قراءة لا ننصح بها مطلقا - تريننا الى اي حد تهدم لغته البسيطة والواضحة والتي لا تعرف المواربة صرح لاهوتنا المظلم الرهيب القائم على وعود بالثواب وبمكافات مستقبلية تدغدغ غرور الحشود وكسلها وجهلها وجشعها.

امام الانسان، اذن، يمثل خيار صريح: فاما ان يستسلم للمخدرات «الروحية»، والدينية البرانية التي توجه كل اهتمامها بتلك «السجون البديعة التزيين»، على حد تعبير كريشنامورتي، او ان يتنبه الى الخطر النفسي الذي ينطوي عليه هكذا سياق، فيقف «بمفرده»، وراسه متلع الى العلاء، بلا معتقدات ولا تعازٍ زائفة.

يمثل موقف كريشنامورتي تقاطع طريقي الروحانية والمادية. فالتطور الحديث لكل من الفيزياء وعلم النفس، والمتوازيات بينهما التي تم اكتشافها على ايدي كبار المفكرين والعلماء المعاصرين، يقودانا الى تخطي المواقف التقليدية الجامدة لكل من المادية والمثالية.

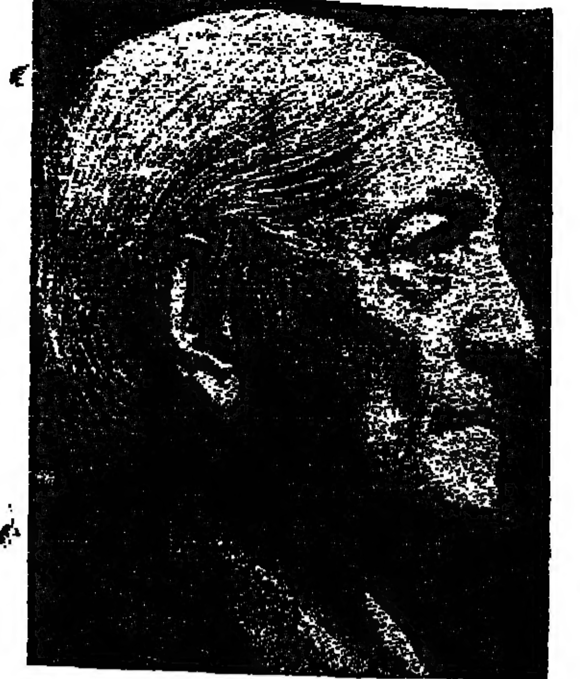
فالمادة والروح، كما يمكننا ان نستشف من تعاليم كريشنامورتي، هما الوجهان المتقابلان، لكن المتكاملان، للحقيقة الواحدة في الجوهر التي نقوم بتجزئتها بحسب رغباتنا (٨). ان المنظور التقليدي الى كل جزء او ظاهرة مشروط حتما بسلّم المراقبة الخاص بكل فرد (٩). وهذا ينبغي تجاوزه من اجل رؤية كلية لا عقلية. وفي حين ان كل معرفة علمية تقانية تقوم على تشريح او تحليل يتدرج في اطار المراجع المعلومة، فان اختبار الحقيقة في كليتها يتطلب منا تبني رؤية مختلفة تماما.

الحقيقة، في جوهرها، انبثاق خالص، وتجدد مستمر في كل لحظة (١٠). انها «مجهول، غير قابل مطلقا للتفكير فيه، وغير خاضع للمقارنة والتصنيف.. بل حتى غير قابل للمعرفة، لان المعرفة تقتضي ثنائية الذات العارفة والموضوع المعروف وتخضع للزمن والصيرورة، كما تفترض سلوك طريق يقود اليها. يقول كريشنامورتي: «ليس للحقيقة درب يقود اليها. وفي ذلك جمالها: انها حية. وحده الشيء الميت يمكن ان يكون له درب يقود اليه، لانه جامد. اما عندما ترون ان الحقيقة حية، متحركة، لا مكان لها ترتاح اليه، وليس في وسع اي شيء ان يقودكم اليها - اذاك سترون ايضا ان هذا الشيء الحي هو ما انتم عليه في الواقع..» (١١).

الحقيقة، كما يقول كريشنامورتي، غير مشروطة، واذا اراد الفكر ان يقاربها، يتوجب عليه ان يتحرر من اشراطاته ويخلع عنه كل الاقنعة والهويات والاسماء التي يتستر بها. وهذه الحقيقة ليست خارجا، بل هي فينا، هي «نحن»، هي جوهرنا العميق وطبيعتنا الحقيقية، لكن منظورنا الذاتي الخاطىء يجعلنا عاجزين عن تركها تفصح لنا عن نفسها، او في الاصح، ترك انفسنا نفصح لانفسنا عن انفسنا، اي عن جوهرنا وجوهر الكون.

ان الخطأ المشترك الذي وقعت ضحيته غالبية المؤسسات اللاهوتية والذي يتوجب عليها ان تتداركه ان هي شاءت ان تحمل لواء الروح من جديد، هو انها تفرض علينا حشدا من «الكليشيهات» العقلية الجاهزة التي لا تمت الى الحقيقة بصلة، الامر الذي يخضعنا لعبودية المعادلات والتعاريف والافكار المسبقة التي تجعلنا، رغما عنا، نفكر كبوذيين، مسلمين او مسيحيين، وكروس، عرب او اميركيين، في حين يتعين علينا ان نبحث عن الحقيقة ونعثر عليها في انفسنا، والاهم من ذلك بانفسنا، بان نستسلم لها كما نستسلم للحياة او للموت، في سكينة ومحبة. فوحدها الحقيقة تحرر!

تقودنا عبادة «الكليشيهات» العقلية السابقة الى نوامات ذاتية، لا نبصر فيها، للاسف، الا اسقاطات رغباتنا الخاصة، الواعية منها وغير الواعية. اما الحقيقة فهي اقسى واصعب، ومقاربتها تستوجب تجاوز المفاهيم التشخيصية عن الالوهة التي الفناها منذ نعومة اظفارنا. ذلك ان كل تصور نقيمه عن الالوهة ليست بينه وبين الالوهة صلة؛ ومهما كان التناقض الظاهري الذي ينطوي عليه هكذا كلام، فان «التفكير في الله» يكافىء «انكار الله».. لان الحقيقة عصية على كل من يحاول الاقتراب منها بفكر مشروط.



كريشنا مورتي : الملهم

ان رسالة كريشنامورتي - اذا كان ثمة رسالة ما اتى ليؤديها - تتلخص في تبيان ميكانيزمات عمل الفكر واشراطاته، لان معرفة هذه الميكانيزمات وسبر هذه الاشراطات، برأيه، هو الانعتاق او الذكاء. وقد يدهشنا، للوهلة الاولى، الا نجد بينها العقائد الجامدة «المعتقدات الضيقة والافكار المسبقة فحسب، بل والذاكرات ايضا». فنحن، والحق يقال، نحمل في ثنايا ادمغتنا اثار تجاربنا وتجارب اجدادنا برمتها مدونة: وهو امر تزداد البيولوجيا تيقنا منه يوما بعد يوم (١٢).

وعلى الصعيد النفسي، بات عدد كبير من علماء النفس، بعد ظهور المدرسة التحليلية، يقرّون بوجود لا شعور جمعي Collective Unconscious، يؤلف طبقة تحتانية كلية الحضور، تؤثر محتوياتها الذاكراتية في اللاشعورات الفردية وتتاثر بها (١٣).

فهل من الممكن تحرير الفكر من هذه الاشراطات الذاكراتية بحيث يتمكن من «لقاء الجديد في كل لحظة حاضرة، على نحو متجدد وموضوعي ومنعتق من الآليات العقيمة للذاكرة؟

لعل الجواب يكمن في عبارة رابندرانات طاغور:
«لا تقل، «انه الصباح»، ثم تصرفه باسم من الامس، بل انظر اليه للمرة الاولى كمولود جديد لا اسم له..» (١٤).

اعتقد هنا ان قليلا من التبسيط في الشرح سيساعدنا معا على بلورة الفكرة اكثر.

نحن نحيا تحت نير الاف المخاوف اللاشعورية، كالخوف من الالم والخوف من الموت والخوف من الحقيقة والخوف من المجهول.. الخ. اما الابدية فهي لا تقيم الا في حيوية اللاطمأنينة، على حد تعبير كريشنامورتي. وتدفعنا مخاوفنا الى البحث عن «امن»، مفترض زائف، فنتبع، على نحو اعمى، المستغلين الروحيين، اصحاب النوايا الحسنة والسيئة، الذين يزينون لنا نعيما على الارض وفي السماء.. نحن نتبع بحماس لا نظير له من يقولون لنا انهم «يعرفون»، وندير ظهورنا للحكماء الحقيقيين الذين يقولون مع سقراط العظيم: «اعرف باني لا اعرف شيئا». فالحقيقة، كما رأينا، ليست شيئا قابلا للمعرفة.. انها «المجهول الاسمى»، كما عبّر طاغور في احدى قصائده.

لقد كان سقراط يدعو محاوريه الى الشك في انفسهم ونبذ اوهامهم ومعتقداتهم الكاذبة، قبل اية محاولة لمعرفة طبيعة المفاهيم التي يتصدون لها. وهكذا لا ينفصل الشك في المنهج السقراطي عن التحول الروحي الجواني. فاصحاب المذاهب والعقائد جميعا يقولون انهم يعرفون الحقيقة ويتشبثون بمواقفهم: لكن هذه المعرفة الوهمية - وههنا نقطة يلتقي فيها كريشنامورتي مع سقراط تماما - تقف حجر عثرة في سبيل فهم حقيقة الاشياء وحقيقة العالم. اما اقرارنا العميق بجهلنا، فهو، في حد ذاته، الخطوة الاولى.. والاخيرة! فالانسان الذي يقر بجهله، يعيه، وبذا يفتح الطريق امامه للبحث عن الحقيقة على نحو اصيل. وهكذا تنبثق الحقيقة من المحاورة السقراطية والكريشنامورتية، بعد طرح كل الاوهام والاراء المبهمة والاشراطات، بريئة، نقية، تماما كما يخرج الوليد من رحم امه بريئا نقيا. ذلكم هو منهج التوليد Maïeutique (١٥).

ديمتري افيرينوس

(يتبع)

سمير الصايغ موقعا كتابه

قبل نهاية العام وقع سمير الصايغ كتابه الجديد في الفن الاسلامي، قراءة تاملية في فلسفته وخصائصه الجمالية، صفة بلاتفورم، الاشرفية بحضور نخبة من المثقفين والفنانين ورجال الادب والاجتماع والعلم.

الكتاب صادر عن دار المعرفة ببيروت في ٤١٦ صفحة من القطع الكبير، وهو قراءة تاملية فلسفية للفن الاسلامي وخصائصه الجمالية. مطبوع طباعة انيقة مع غلافين وصور تراثية ملونة، اعطاها المؤلف خبرته ووعيه وممارسته النقدية الطويلة في الفنون التشكيلية بعامة، والفن الاسلامي التراثي بخاصة.

وقلم سمير الصايغ مميز شفاف وعارف بامور الفن الاسلامي، وبخاصة المنحى التصوفي فيه. وقد اعطاه الشعر تغايرية وضعته في مصاف المجربين الجديين شكلا ومضمونا. ولهذا يتمتع هذا الشاعر برؤية مختلفة تحمل هموم الانسان المعاصر وتجلياته اللغوية الجميلة والمدهشة.

ومن خصائصه ايضا انه باحث مترف، ومجدد في النقد وفي نظرته الى التراث الفني العربي. وقد يكون كتابه من هذه الوجهة فاتحة عهد في التاليف الجدي الباحث عن تاملية فلسفية خاصة في الفن الاسلامي على مر عصوره.

سمير الصايغ : توقيع «الفن الاسلامي»

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٢/٢٣

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني:

٣٠ر١ رسوم متحركة - ٠٠ر٢ فيلم اميركي - ٠٠ر٤ «ثقافة وناس» اعادة لحلقة الاربعاء - ٠٠ر٥ «عالم الرياضة» - ٣٠ر٦ «صندوق الأحلام» - ٣٠ر٧ «صدق أو لا تصدق» «ابو سليم» - ٣٠ر٨ الاخبار - ٠٠ر٩ برنامج خاص بليلة الميلاد - ٠٠ر١٢ قداس منتصف الليل.

البرنامج الثالث:

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية - ٠٠ر٧ منوعات غربية - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٠٠ر٩ منوعات فرنسية.

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٢ خاص بالميلاد - ٣٠ر٢ خاص بالميلاد - ٣٠ر٣ «سيمي» فيلم طويل من بطولة «رومي شنايدر» - ٠٠ر٥ منوعات خاصة بالميلاد - ٠٠ر٦ حلقة اميركية خاصة بالميلاد - ٣٠ر٧ «ماغي» سلسلة كوميدية فرنسية - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار - ٣٠ر٨ «بيت خالتي» كوميديا محلية في حلقة خاصة بالميلاد - ٣٠ر٩ «أصداء» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الرابعة والاخيرة - ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار - ٠٠ر١١ «الملوك الثلاثة» فيلم اميركي طويل من بطولة «جاك واردن».

- القناة ٣٣ (UHF)

٣٠ر٦ «ساحر اوز» فيلم اميركي - ٠٠ر٨ نشرة الاخبار - ٣٠ر٨ مسرحية فرنسية - ٣٠ر١٠ «مهمة مستحيلة» سلسلة بوليسية - ٣٠ر١١ نشرة الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

السينما

- اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - «حرارة حمراء» (مغامرة بوليسية لافتة مع «ارنولد» المفتول العضلات للمخرج «والتر هيل» - للراغبين).
٢ - «مخبولة» (بربارة سترايسند وريتشارد دريفوس بادارة المخرج مارتن ريت - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «نيكيتا الصغير» (سيدني بواتييه في شريط جاسوسية صغير - للراغبين).
٤ - «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية واباحية صغير - للراغبين).
٥ - «الامبراطور الاخير» (تحفة «برتولوتشي» على شاشتنا اخيرا وعمل سينمائي بديع حول السيرة العبثية لآخر اباطرة الصين - لهواة الافلام الجيدة).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - «ملونون» («روبرت دوفال» و«شون بن» في شوارع العنف - لهواة الافلام الجيدة).
٢ - «زوج متوحش» (مغامرة صغيرة - للراغبين).
- الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«مال سهل» (مغامرة بوليسية خفيفة - للراغبين).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٦٣):
«مياه الصيف البيضاء» (مغامرة شبان في الطبيعة الجميلة - للراغبين).
- امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - «قبس فرنسا» (شريط اميركي خفيف - للراغبين).
٣ - «حرارة حمراء» (انظر اسباس).
- بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ - «رجل فوق النار» (شريط بوليسي ملفت للمخرج «ايلي شوراكي» - للراغبين).
٢ - «بيت القمار» (اول عمل إخراجي للكاتب الشهير «ديفيد ماميت» واجواء سوداء - لهواة الافلام الجيدة).
٣ - «ثنائي متوحش» (شريط بوليسي من بطولة «بو بريدجز» - للراغبين).
٤ - «بيست سيلر» (شريط بوليسي مبتكر وممتاز المعالجة - لهواة الافلام الجيدة).
- فلتوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«اوكسفورد بلوز» (إعادة لفيلم اميركي قديم والبطولة الجديدة لـ «روب لوي» - للراغبين).
- كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من إنتاج «لوكاس» - للراغبين ابتداء من الإثنين).
٢ - «القاعدة» (تركيبة بوليسية عاطفية مع «شون كونري» - للراغبين).
٣ - «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الأسود ادي مورفي - للراغبين).
٣ - «للودر» (كوميديا اجتماعية هولندية - للراغبين).
- كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
«فنان التحرش» (شريط ناعم عن شاب يهوى الفتيات ويغرم بإحداهن - للراغبين).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
«من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل مدهش رائع - لهواة الافلام الجيدة ابتداء من الإثنين).
٢ - «جاكي شان» (شريط كاراتيه من الموجة الرخيصة - للراغبين).
٣ - «بيتلجوس» (مرح ذكي في أجواء تهكمية على افلام الرعب - لهواة الافلام الجيدة).
٤ - «اسم الوردة» (مناخ بوليسي وفكري في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى - لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

- الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) الوقت مناسب للاستفادة من الدعم الذي تحتاجه. اظهر لباقتك اولاً.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تكون في أحسن حال يناسب تحقيق نشاطك المهني. تجنب التخمة.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) علاقة عاطفية تاخذ حجماً اكبر مما تستحق. لا تنفق كثيراً.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) فكرة مبدعة تعود عليك بالشهرة والمال. يوم مناسب للعمل الفني.
- الأسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) علاقاتك الجيدة مع الجميع تسهل لك مسألة مالية كبيرة كنت تطلبها.
- العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) حاول ان تكون ايجابياً مع الآخرين ومتفهماً لوجهة نظر محدثيك.
- الميزان (٢٢ أيلول - ٢١ ت ١) بعض الاخبار تساعدك في تسوية مشكلة بقيت في النسيان لمدة طويلة.
- العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) ستحل مشكلة قديمة عويصة عن طريق مجهودك الشخصي.
- القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) عليك ان تقوم بمجهودات كبيرة اذا كنت تريد ان تحافظ على علاقات طيبة مع الغير.
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) في المجال العاطفي توجد احتمالات بمناقشات واندفاعات شديدة.
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) سيكون عليك ان تبذل مجهوداً كبيراً لتحقق انسجاماً داخل منزلك.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) حظ صغير يواتيك يكون مناسباً للمشروعات المطولة.

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محطة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٣. الملعب البلدي ٣١٠٣٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٣٧٧٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥.
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١.

هكذا من الأصل

مجلس التعاون

ايران قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار وانسحاب القوات وتبادل اسرى الحرب واجراء محادثات بشأن سلام دائم.

وقال البيان الختامي: ان المجلس يؤكد مواصلة العمل مع المجتمع الدولي لا سيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار تنفيذا كاملا.

واعلن المجلس انه سيجدد العزم على العمل من اجل ان يسود الامن والاستقرار في المنطقة ، بما يؤمن حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية ، وفقا لمبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وعلى اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واكد مجلس التعاون تاييده لاتفاق فيينا الذي ابرم الشهر الماضي ويقضي بخفض انتاج النفط في النصف الاول من العام القادم بنحو اربعة ملايين برميل يوميا ليصل الى ١٨٫٥ مليون برميل يوميا في محاولة لتعزيز اسعار النفط العالمية كي تصل الى السعر المستهدف وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقال البيان: اكد المجلس تاييده لهذا القرار والالتزام به ويدعو بقية اعضاء المنظمة الى التزام مماثل كما اكد المجلس على ضرورة التعاون بين منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» وبقية الدول المنتجة خارجها باعتبار ان استقرار الاسعار مسؤولية جماعية».

كما اقر المجلس خطوات جديدة تعزيز التكامل الاقتصادي منها خطط لحماية المنتجات المحلية من المنافسة الاجنبية وتشجيع الصناعات الوطنية.

وتنص اجراءات اخرى على المساواة بين مواطني المجلس في المعاملة الضريبية واعطاء المواطنين الحق في امتلاك اسهم في مختلف دول المجلس. كذلك اعتمدت القمة خطة لتزويد دول المجلس بمنتجات النفط المكررة في حالات الطوارىء».

كما وافق زعماء الدول الست على تمديد فترة عمل امين عام المجلس عبدالله بشارة عامين اخرين.

ويتولى السيد بشارة وهو دبلوماسي كويتي محنك هذا المنصب منذ تاسيس المجلس في عام ١٩٨١ . وستعقد القمة القادمة في مسقط العام القادم.

وناشد المجلس المجتمع الدولي تاييد عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تحضره جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل سلمي عادل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة بما في ذلك حقه المشروع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

وعبر المجلس عن امله في ان يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شأنها ان تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

وعن لبنان جاء في البيان:

«وحول الوضع في لبنان يجدد المجلس دعمه للجهود المبذولة من اجل تمكين مؤسساته الدستورية مواصلة مهامها والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني وبهذا الصدد يعبر عن تاييده لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان».

وعن مصر قال: «ونظرا للدور البناء الذي تقوم به جمهورية مصر العربية فان قادة دول المجلس يؤيدون الخطوات التي تمكن مصر من القيام بمسؤولياتها في الاطار العربي».

وعبر المجلس عن «ارتياحه للمفاوضات المباشرة بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي والتي عقدت في مدينة الطائف بالملكة العربية السعودية معربا عن الامل بان يتم التوصل الى سلام دائم يمارس من خلاله شعب افغانستان الحفاظ على وحدته واستقلاله وتاكيد سياسته غير المنحازة والحفاظ على شخصيته الاسلامية».

البحرين – ر

الاسد يقوم بمباحثة

(خطوة ايجابية).

وحسب مصادر دبلوماسية في دمشق فان وفد اتحاد المحامين العرب جاء الى دمشق لبحث امكانية تحقيق تقارب بين سوريا من جهة ومصر والعراق من جهة اخرى.

واشاد الرئيس الاسد «بتضحيات الشعب المصري في النضال العربي ضد العدو الاسرائيلي» واعتبر ان «العلاقات السورية المصرية تنطوي على مسؤوليات يجب على الدولتين تحملها». ولكن من ناحية ثانية ان «المستقبل سيحسم في ضوء الظروف والمعطيات الجديدة» مسالة التطبيع مع العراق.

ونسبت صحيفة «الوطن» الكويتية الى مصادر سياسية لم تحددها ان الرئيس الاسد اكد للملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية عدم ممانعة سوريا في مشاركة مصر في اي مؤتمر قمة عربي يعقد مستقبلا.

وقالت «الوطن» امس ان المباحثات السورية – السعودية تركزت على مصر ولبنان والعلاقات السورية – العراقية.

وفيما يتعلق باعادة العلاقات بين مصر وسوريا نسبت «الوطن» الى المصادر السياسية قولها «ان الرئيس الاسد يرى ان المسالة تحتاج الى وقت».

واضافت تقول ان الرئيس السوري «اكد على ضرورة ايجاد حل للازمة اللبنانية وان تتوافق الاصلاحات الدستورية والسياسية مع الانتخابات الرئاسية».

وقالت الصحيفة نقلا عن المصادر ان ما دار في اللقاء بين العاهل السعودي والرئيس السوري بشان العلاقات السورية – العراقية «ترك انطباعا بان هناك صعوبات امام تطبيعها».

● في القاهرة ، نسب الى الرئيس المصري حسني مبارك قوله انه على استعداد لاستقبال الرئيس الاسد في القاهرة رغم غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال الرئيس مبارك في حديث مع صحيفة «الشرق الاوسط» ونشرته صحيفة «الاخبار» اليومية «لقد عرفت مرة الذهبي فلعتذر . لذن اقول له تعال لتت اهلا وسهلا انا ارحب بك».

واضاف الرئيس مبارك قوله انه تمت اتصالات بين البلدين عن طريق الملك حسين عاهل والاردن واسفرت عن اتفاق على وقف الحملات الاعلامية.

● في المنامة ، اصدرت دول مجلس التعاون الخليجي الست في ختام اعمال القمة التاسعة التي انتهت قبيل ظهر امس بيانا ايدت فيه عودة مصر الى اداء دورها العربي.

فقد اكد البيان في مجال تطورات الاتصالات العربية ان اعضاء مجلس التعاون الخليجي «يؤيدون الخطوات التي تمكن مصر من القيام بدورها العربي».

ويذكر ان اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية زار البحرين قبل بضعة ايام من عقد القمة.

عمان : الضفة

التحرير الفلسطينية هذا الشهر امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وبعد المحادثات التي جرت بين مسؤولين اميركيين ومسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال السيد بتروفسكي ان «اسرائيل لا تزال هي العقبة الوحيدة ... ويجب ان تصغي للرأي العام العالمي كما تم التعبير عنه في جنيف».

● في جنيف ، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد عرفات تلقى امس الخميس رسالة من «القيادة السوفياتية» تتناول اخر التطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وقام بتسليم الرسالة الى عرفات سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشيتكو خلال لقاء تم بعد ظهر امس في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات كلف السفير السوفياتي نقل رسالة الى القادة السوفيات.

● في عمان ، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني مروان القاسم امس ان «اسرائيل هي الجهة الوحيدة التي ترفض قيام الدولة الفلسطينية».

واضاف ان «التاريخ والحقيقة يؤكدان ما يعترف به العالم كله بان الضفة الغربية وقطاع غزة هي اراض عربية فلسطينية».

وقال السيد القاسم في معرض تعليقه على اتفاق حزبي «العمل» و «الليكود» والذي ينص على التزام الدولة العبرية بان «لا تفاوض مع منظمة التحرير ، ورفض اقامة دولة بين اسرائيل ونهر الاردن».. ان «الدول العربية اقرت خلال قمة فاس سنة ١٩٨٢ اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي العربية الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧».

واكد السيد القاسم ان موافقة منظمة التحرير على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة «تعكس رغبتها في السلام».

وقال الوزير الاردني انه لم يبق حجر عثرة في طريق السلام الا «التعنت الاسرائيلي» مؤكدا انه يجب على الدولة العبرية ان تدرك «ان وطن الفلسطينيين هو على الارض الفلسطينية وان دولة مستقلة سوف تقام هناك».

● في بغداد ، قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان اللجنة التنفيذية للمنظمة ستجتمع في بغداد الاسبوع المقبل لمناقشة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى.

وقال رئيس مكتب المنظمة في بغداد عزام الاحمد ان هذا الاجتماع سيعقد لمناقشة تشكيل حكومة مؤقتة بعد ان اعترفت ٨٨ دولة بالدولة الفلسطينية ومنحها صفة المراقب بالامم المتحدة.

وقال ان الاجتماع الذي سيرأسه السيد عرفات سيناقش ايضا اجراءات اخرى تتصل بانشاء هيئات دستورية للدولة الفلسطينية المستقلة.

ومن المواضيع الاخرى التي ستناقش في هذا الاجتماع الوضع في الاراضي العربية المحتلة ووسائل تدعيم مساندة الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثاني.

ومن جهة ثانية ذكر مصدر فلسطيني انه سيتم الاحتفال قريبا في العاصمة العراقية بوضع حجر الاساس لسفارة «لدولة فلسطين». ويذكر ان الحكومة العراقية وفرت لمنظمة التحرير الفلسطينية ارضا مساحتها ٣٢٠٠ مترا مربعا في حي الدبلوماسيين في بغداد.

● في تونس ، اعلنت مصادر رسمية تونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي استقبل امس السيد عرفات بعد بضع ساعات من عودته الى تونس قادما من بلغراد.

وصرح الزعيم الفلسطيني عقب الاجتماع بانه اطلع الرئيس التونسي على نتائج زيارته لبلغراد التي سبقتها زيارة شبه رسمية لفيينا.

وينتظر ان يصل عرفات الى روما اليوم لاجراء مباحثات مع رئيس الحكومة شيريكو في ميناء

الحداد يخيم

الشعائر الدينية ودعوا الى الصلاة من اجل السلام بين العرب واسرائيل.

وحث كبير الاساقفة صباح – وهو عربي من مواليد الناصرة ويحمل الجنسية الاردنية – الاسرائيليين والفلسطينيين على ان يقبل كل جانب منهما التطلعات المشروعة للجانب الاخر ويثق به.

وقال في رسالته ان الحدود الامنة لا تضمنها التكنولوجيا او العنف او احتلال الاراضي وانما الوفاق بين القلوب والحب والثقة.

ومن بين كل الاحتفالات التقليدية التي تقام سنويا في مناسبة الميلاد ابقي فقط على قداس منتصف الليل الذي سيحييه البطريرك صباح . ويصل البطريرك الى بيت لحم عشية العيد فقط تجنبا لاجراء لقاءات بروتوكولية مع السلطات الاسرائيلية.

الا ان تقليدا ساريا منذ عهد الامبراطورية العثمانية يقضي بان تمثل الدولة ذات السيادة على الارض المقدسة في هذا القداس . وهكذا سيشارك فيه نائب القدس الاسرائيلي تيدي كوليك وممثل عن وزارة الاديان الاسرائيلية والحاكمين العسكريين لكل من الضفة الغربية وبيت لحم.

ولن تقوم بلدية بيت لحم التي يرئسها الياس فريج باضاءة المدينة في حين سيمتنع التجار بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة عن تزيين محلاتهم.

اما السلطات الاسرائيلية فسعت باقصى ما يمكنها لان يكون ميلاد العام ١٩٨٨ ميلادا عاديا فـ «نصحت» التجار بتزيين محلاتهم واعدت برامج لجوقات عزف امام كنيسة المهد خلال ليلة الميلاد.

لكن عدد الحجاج انخفض في شكل بارز هذا العام . ومدينة بيت لحم حيث يشكل المسيحيون وعددهم عشرة الاف ثلث السكان مصابة بما يشبه الافلاس . فهي شهدت مئة يوم اضراب خلال العام ١٩٨٨ واغلقت عشرات المحلات فيها وكذلك ٨٧ مطعما من اصل مطاعمها المئة . ولا تعرف بلدية المدينة ان كانت ستكون قادرة على دفع اجور موظفيها لشهر كانون الاول الجاري.

من جهة اخرى ، علم من مصادر فلسطينية وعسكرية متطابقة ان عشرة فلسطينيين جرحوا بالرصاص مساء امس الاول وصباح امس في الاراضي المحتلة حيث رفع الجيش حظر التجول المفروض منذ الجمعة الماضي في نابلس.

واعلن متحدث عسكري ان حظر التجول الذي فرض على سكان نابلس البالغ عددهم ٥٠ الف نسمة اثر حوادث دامية اوقعت ثمانية قتلى على الاقل رفع صباح امس لكن المدينة ظلت «منطقة عسكرية مغلقة».

بيريز يريد

دولة فلسطينية وبرفض اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شامير «في مواجهة هجمات المنظمات الارهابية التي يكمن هدفها الوحيد في الحصول على دعم دولي لمشروع اقامة دولة فلسطينية ورد اسرائيل الى ما وراء حدود حزيران ١٩٦٧ قررت اسرائيل ان تكون جبهة موحدة».

وتابع «ان التحديات التي سوف نواجهها لم يكن من الممكن سوى ان تحملنا على تجاوز انقساماتنا وتشكيل حكومة موسعة».

وتعهد رئيس الوزراء من جهة اخرى بمواصلة جهوده من اجل دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ووجه نداء الى الدول العربية المجاورة من اجل ان تتفاوض مع اسرائيل.

ورد عليه النائب العربي عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) «ان عليكم ان تصنعوا السلام مع الشعب الفلسطيني» مما اثار فورا غضب المعارضة اليمينية المتطرفة. وكانت تلك اللحظة الوحيدة التي اضطر فيها شامير الى قطع خطابه.

وعندما عرض شامير اللائحة «غير النهائية» لوزراء حكومته اثار النائب دراوشة ضحك النواب اذ قال «ليس هناك امراة واحدة ولا عربيا واحدا في حكومتكم».

وجاء في وثيقة نشرتها صحيفة «ها ارتز» الاسرائيلية لاول مرة امس ان الحكومة الجديدة ستنشىء سنة ١٩٨٩ خمس مستوطنات في جنوب الضفة الغربية المحتلة وثلاث مستوطنات في منطقة غزة.

واوضحت الصحيفة اليومية انه لن يكون هناك في السنة المقبلة اي مستوطنة جديدة في شمال الضفة الغربية . والمستوطنات الخمس التي ستقام هي «ايتان» و «ميختام» و «الون» (في المحيط البعيد للقدس) و «تالمون» (بالقرب من رام الله) و «زيف» (بالقرب من الخليل).

واضافت ان المستوطنات الثلاث الجديدة المقرر انشاؤها في منطقة غزة هي «القطيف ٨» و «دوغيت» عند مشارف غزة و «فات سادح» في محيط خان يونس.

وكان تكتل «الليكود» يبحث قبل التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة ائتلافية مع حزب «العمل» انشاء ٤٠ مستوطنة اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة سنة ١٩٨٩.

وتقضي اتفاقية الائتلاف بين «الليكود» وحزب «العمل» بان يعرض برنامج الاستيطان الاسرائيلي في هذه الاراضي بعد سنة ١٩٨٩ على وزير المالية بيريز لابداء الموافقة عليه.

وفيما يلي قائمة باعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة:

رئيس الوزراء ووزير العمل ، اسحق شامير (ليكود) ، النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير المالية ، شمعون بيريز (العمل) ، وزير الخارجية ، موشي ارينز (ليكود) ، وزير الدفاع ، اسحق رابين (العمل) ، النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الاسكان ، دافيد ليفي (ليكود) ، نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم والثقافة ، اسحق نافون (العمل) ، وزير النقل ، موشي كاتزاف (ليكود) ، وزير الشرطة ، حاييم بارليف (العمل) ، وزير التجارة ، ارييل شارون (ليكود) ، وزير الطاقة ، موشي شاحال (العمل) ، وزير العدل ، دان مريدور (ليكود) ، وزير الزراعة ، افراهام كاتز – اوز (العمل) ، وزير السياحة ، جدعون بات (ليكود) ، وزير الصحة ، يعقوب تصور (العمل) ، وزير التخطيط الاقتصادي ، اسحق موداي (ليكود) ، وزير المواصلات ، جاد يعقوبي (العمل) ، وزير الداخلية ، اري درعي (شاس) ، وزير الهجرة ، اسحق بيرتس (شاس) ، وزير الشؤون الدينية ، شاغر ، وزير البحث العلمي ، عيزر وايزمان (العمل) ، وزير شؤون البيئة ، روني ميلو (ليكود) ، وزراء من دون وزارة ، موشي نسيم (ليكود) ، ايهود اولمرت (ليكود) ، مردخاي غور (العمل) ، رافي ادري (العمل).

القدس – ر ، ا ف ب

باريس آملت

المسالة سلميا ولاسباب انسانية ، لقد عانينا جميعا بما فيه الكفاية.

الله معكم والسلام عليكم.

الامضاء بيغي ساي

وعائلة تيري اندرسون

ووجه اقارب واصدقاء لرهائن اميركيين في لبنان نداء امس الى الخاطفين لاطلاق سراحهم بمناسبة عطلة عيد الميلاد.

ووجه هؤلاء الاشخاص نداءهم من خلال محطة اذاعة «صوت لبنان» التي قالت ان الرسائل انبعث على الهواء من مدينة سكرامنتو بولاية كاليفورنيا الاميركية.

وناشد الرهينتان السابقان ديفيد جاكوبسون ولورانس جينكو الخاطفين اطلاق سراح الرهينتين الاميركيين تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند اللذين كانا معهما في الاسر.

ويوجد عشرة اميركيين بين ١٧ غربيا ، يواجهون عطلة عيد ميلاد قاتمة اخرى في الاسر.

وكانت «منظمة الجهاد الاسلامي» المؤيدة لايران قد اعلنت انها تحتجزه مع السيد سوذرلاند الذي خطف في التاسع من حزيران من العام نفسه.

وقال السيد جاكوبسون موجها حديثه الى احد محتجزي الرهائن خاطبه باسم حاج: لقد ابلغتني انكم تؤمنون بالسلام والعدل . والان فان امامكم فرصة طيبة لاثبات صدق وعودكم بالتفاهم والتعاطف.

واضاف قوله: اطلقوا سراح الرهائن من جانب واحد ودون شروط . عليك يا حاج ان تثق في خيرية الشعب الاميركي . ان الامر يستحق محاولة.

● في باريس ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس بان الحكومة الفرنسية تامل «الافراج سريعا» عن جاكلين فالنت واطفالها الذين خطفوا في الشرق الاوسط في تشرين الثاني ١٩٨٧.

واوضح الناطق ان «الحكومة الفرنسية حصلت على معلومات عن وضع فالنت واطفالها وابلغتها الى اقاربهم».

(ر ، ا ف ب)

مكارثي نجا

ولم تستبعد ان يكون فتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٤ كانون الاول ازعج البعض.

واكدت الخارجية الاميركية ان السفير الاميركي في بيروت السيد جون مكارثي نجا بالصدفة من حادث تحطم الطائرة ، اذ كان من المفترض ان يكون على متنها عند اقلاعها من لندن الى نيويورك لكن انشغاله في قبرص حال دون التوجه على متنها.

من جهة اخرى ، تصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس برئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لتقديم تعازيه في اعقاب تحطم الطائرة.

وجاء في بيان اذاعه البيت الابيض ان ريغان «شكر باسم الشعب الاميركي فرق الانقاذ التي استجابت سريعا وفي عناية كبيرة». واضاف: «ان افكارنا وصلواتنا تتجه نحو ضحايا الحادث وركاب الطائرة وسكان قرية لوكربي الاسكتلندية».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر اكد في وقت سابق امس الخميس ان الرئيس الاميركي «يشعر بحزن عميق» بعد الكارثة وانه قدم دعم الولايات المتحدة الكامل لبريطانيا في التحقيق.

واوضح بيان البيت الابيض ان تاتشر اوضحت لريغان بانه تم العثور على صندوق الطائرة الاسود لكن السلطات البريطانية لم تحصل بعد على نتائج التحاليل.

وبعث الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف برقية تعزية للرئيس الاميركي.

وجاء في هذه البرقية «اننا نشارك بصدق الاميركيين الذين فقدوا اقاربهم واصدقاءهم الحزن والالم ... وتفضل سيادة الرئيس بقبول تعزيتنا ونقل تعاطفنا الى العائلات الثكالى».

وابرق العماد ميشال عون مساء امس الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ووزير الخارجية جورج شولتز معزيا بضحايا الطائرة الاميركية ، كما اتصل بالسفير الاميركي في بيروت جون مكارثي معزيا بموظفي الطائرة الذين قضوا في الحادث.

واشنطن – ر ، ا ف ب

اعلانات رسمية

تبليغ حكم

اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة الرئيس صلاح مخيبر حكما في الدعوى رقم ٨٥/٣٣٤٧ المقامة من احمد محمد عيسى ضد عياد عوض التاجوري ومحمد كمال جميل عيدو ، بتاريخ ١٩/ ٨/ ١٩٨٨ يقضي برد طلب اخراج عياد التاجوري من المحاكمة والزامه بتسجيل عقد البيع للقسم رقم ١١ من العقار رقم ٢٦٩٤ المصيطبة في السجل العقاري في بيروت على اسم المدعى عليه محمد كمال جميل عيدو ومن ثم إلزام هذا الاخير بتسجيل هذا البيع على إسم المدعي احمد محمد عيسى في ذات السجل العقاري وتمليكه إياه وتضمين المدعى عليهما الرسوم والمصاريف.

ان هذا الحكم يقبل الاستئناف في مهلة خمسة عشر يوماً تلي تاريخ النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر
التكليف ١٦١١

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان بدعوى القسمة رقم ٨٤/٢٤٧٦ والمقامة من جورج طنوس ابي حبيب ضد ورثة عبده حبيقه زينون وهم زوجته زاد حبيقه فارس واولاده جورج وتوما ولويس وجان وعبده وجوزفين واليزابيت وتانسي ويسي وايزابيل عبده زينون من روميه مجهولي المقام صدر قرار رقم ٦٥٨ تاريخ ٢٣/ ١١/ ١٩٨٨ يقضي باعتبار العقارين ١٤٦٨ و١٤٦٩ روميه غير قابلين للقسمة العينية وبيعهما بالمزاد العلني.

٨٨/١٢/٢٠
رئيس القلم
التكليف ١٦١٢

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلبت المحامية سعدى محفوظ لوكلها المحامي مارون الحداد وكيل هارتيون يزه كيل سامولتيان له وبصفته الولي الجبري عن ولده القاصر سامويل هارتيون سامولتيان سندي تمليك بدل ضائع /٧٥/ القسم ٣٢٠ انطلياس /٣٥٩٧/ القسم ١٢٠ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٦١٦

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب ادونيس الحجل لموكله البنك اللبناني الفرنسي «سابقاً الشركة اللبنانية الفرنسية للتسليف والصيرفة» سند تامين بدل ضائع /١٦٦٣/ قرنة شهوان /٢٣٢٩/ /٢٣٨١/ نابيه.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
إحسان شراره
التكليف ١٦١٦

اعلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب سليمان قرياني لموكلته سونيا جورج هنري كراكند سندات تمليك بدل ضائع /١٦١٧/ /١٦١٦/ /١٦١٢/ /١٦١١/ بعبدات.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٦١٦

اعلان

من الغرفة الابتدائية في الشمال
رقم ٨٨/٢٤٧

الى المستدعى ضدهم: سيده وكاترين وسلمية جرجس ابراهيم سلوم وجرجس ولبيبة سليم جرجس سلوم وابراهيم ولبيبة اسعد ابراهيم من كفرصارون الكورة اصلاً ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من شارل نجيب الحلو بدعوى ازالة الشيوع في العقار رقم ٣٥١ منطقة كفرصارون العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تتخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا عملاً بالقانون رقم ٨٢/٢٩ فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم: فريد غازي

اعلان ادارة حرة

فريق اول: مؤسسة النبك للمواد الغذائية مسجلة برقم ١٩٨٦/٤١١
فريق ثاني: يستثمر: المكتب الاهلي للنقل لصاحبه كبريال جورج سعاده
موضوع الادارة الحرة: المؤسسة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم ١٩٨٦/٤١١ قائمة على العقار رقم ٥٢٤ منطقة تعنايل ويشمل كامل العناصر وفقا للقيد وذلك لمدة سنتين ببدل سنوي قدره سبعمئة وخمسون دولارا اميركيا ابتداءمن ١٩٨٨/١٢/١٥ لغاية ١٩٩٠/١٢/٢٥.

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب انيس الاشقر لموكليه محمد وعلي وسعيد قاسم فرحات سندات تمليك بدل ضائع /٤٩٠٠/ الاقسام ٢٠، ٣٠، ٢٢٠ برج حمود.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٦١٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري المتن
طلب نديم الرياشي لموكلاه سمعان ابو رزق وريث سمعان الياس ابو رزق صوايا سندات تمليك بدل ضائع /١٢٩٨/ /٧٩١/ /٧٩٠/ /٨١٠/ /١٠١٦/ /١٢٧٤/ /١٢٩٠/ الشوير باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١٦١٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي عبدالله كباره لموكله محمد صبحي عبد الرحمن جباضو سندات تمليك بدل ضائع ٢ و٤ و١٦ و٢٧/١٥٦٥ حارة حريك.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
التكليف ١٦١٧

اعـلان

من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب زياد جان ابو شبكه سند بدل ضائع بالعقار ١٧٣٦ الصفرا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٦١٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب كليم خليل رزق وكيل وجيه حنا كميد احد ورثة استير عبده عقيقي شهادة قيد ملكية بدل عن ضائع بالعقار ٧٣٢ بقعتوتة بحصتها.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٦١٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري – جونيه
طلب المحامي شربل الحواط بوكالته عن جوزف اسكندر عطاالله وكيل اماليو بدرو سالتو وكيل الكسندر يونس الكريدي وريث طانيوس يونس الكريدي سند بدل ضائع بالعقار ٣٦٥ زوق مكايل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٦١٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري – جونيه
طلبت امل سليم قساطلي شهادة ملكية بدل ضائع بالعقار رقم ٦٥ المعيصره.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١٦١٨

اعـلان

من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب المحامي قاسم رجب فواز بوكالته عن مجلس الانماء والاعمار شهادة تامين بالعقارات /٥١٤/ ٥١٩/ /٣٠٩٤/ القبه.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
التكليف ١٦١٩

اعلان مزايدة

من دائرة تنفيذ اميون

المنفذ: صوفي ودانني ومرسال اولاد اميون سليم الحلوي وزوجته ليلى جبران بركات اميون.

المنفذ عليها: بربارة ارملة حنا جريج سالم اميون ومجهولة المقام.

بالمعاملة التنفيذية عدد ٩٨٨/٤٦٥ استناداً للحكم الصادر عن محكمة اميون رقم ٣٢/٣٢ تاريخ ١٠/ ٧/ ٩٨٠ القاضي بطرح العقار رقم /٣٩٢٨/ اميون للبيع بالمزاد العلني لتعذر قسمته بين الشركاء مشجر زيتون ولوز تملك فيه بربارة ٦٦.٦٦٧ سهما والباقي للجهة المنفذة مساحته ٧٧٧٥ م.م. حدوده غرباً العقار ٣٩٢٩ شرقاً العقار ٦٠٠٧ شمالاً طريق عام جنوباً العقاران ٣٩٤٢ و٦٠٠٧ بدل الطرح المقرر ١٣٢١٧٥٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها: الثلاثاء في ٣١/ ١/ ٩٨٩ العاشرة صباحاً امام رئاسة دائرة تنفيذ اميون المنعقدة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تامين بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة مصرفية مقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

مامور التنفيذ
ميشال بو غصن

دعوة

لحضور جمعية عمومية عادية سنوية لشركة «مؤسسة حليم خاطر ش. م. ل.» المحدد موعدها في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩

يتشرف مجلس ادارة شركة «مؤسسة حليم خاطر ش. م. ل.» بدعوة حضرات المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية المقرر انعقادها يوم الجمعة الواقع في ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٩ الساعة الحادية عشرة صباحا في مركز ادارة الشركة في منصورية – المتن للتداول في جدول الاعمال الاتي:

أ – سماع ومناقشة تقرير مجلس ادارة الشركة عن سير اعمالها خلال سنة ١٩٨٦.

ب – سماع ومناقشة تقرير مفوض المراقبة الاساسي عن حسابات سنة ١٩٨٦.

ج – تحليل حسابات الشركة عن سنة ١٩٨٦ والموافقة عليها.

د – تعيين مفوض المراقبة الاساسي لسنة ١٩٨٧.

هـ – ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمال الادارة لسنة ١٩٨٦.

و – اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ تجارة.

ز – امور مختلفة.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى في لندن المأسوف على شبابه

المرحوم جورج وليم حجار

والدته بهية ملحم حجار
شقيقته: سامية زوجة جوزف برمسلس اسكندر
اخواله: اديب وجورج حجار والمرحومين: سبع وفارس ومنير.
ابنة عمه: سميرة حجار زوجة ميشال شويري.
اولاد عمته: جورج فريد حداد وعائلة ارملة موسى فلاحه وناديا ارملة ميشال غنطوس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم السبت ٢٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة في الكنيسة الانجيلية المسيحية الوطنية في المدرسة الانجيلية في الرابية ، مفرق مدرسة الانطونيه ، ثم يوارى الثرى في مدافن الطائفة اللاتينية في الفنار.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل صهره جوزف اسكندر «الهوليداي بيتش» – نهر الكلب ، ذوق مصبح. تلكس: ٤٥٦١٢ «هوليد».

سلطان بن راشد ينعي بمزيد الاسى الشريك والمدير العام المأسوف على شبابه المرحوم

جورج وليم حجار

موظفو شركة سلطان بن راشد وشركاه في ابو ظبي ، ينعون بمزيد من الاسى المدير العام المأسوف على شبابه

جورج وليم حجار

شركة مركز نهر الكلب السياحي ش. م. ل «هوليداي بيتش» تنعي احد كبار مساهميها المأسوف على شبابه المرحوم

جورج وليم حجار

اولادها رجا وعائلته
نهى ارملة فيليب ايسو واولادها
لويز زوجة كميل ابو فاضل وعائلتها
شقيقتها ماتيل ارملة الياس المظلوم واولادها
نظيرة ارملة يوسف توما واولادها في المهجر
نجلا ارملة نجيب الاسود واولادها
عائلة شقيقها المرحوم نجم موسى الاسود في المهجر
عائلة شقيقتها المرحومة بسمة يوسف كرم في المهجر.
وعموم عائلات يونس ، الاسود ، بشارة ، نجار ، ايسو ، ابو فاضل ، مظلوم ، توما ، كرم ، عبد المسيح وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ماري موسى الاسود

ارملة المرحوم ميشال راجي يونس المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٢١ كانون الاول ١٩٨٨.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ – ٢٤ الجاري في منزلها في برمانا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

مهيبة خليل افرنجي

ارملة يعقوب قازان
والدة الياس وجرجس ونايف وحنا وقازان (نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع) وفدوى نهرا وفدوك ارملة مخايل مشعلاني ، وماري زوجة يوسف سقيرق ، وامال زوجة ملحم زغيب ، وكلوديا زوجة بطرس نمرود.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة – جبيتا ، لغاية مساء السبت ٢٤ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني الياس بولس

زوجة فارس منصور
والدة مروان وايلي
شقيقة ضاهر ومريم ولبيبة ، وشقيقة والمرحومة امليا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ – ٢٤ الجاري في منزلها الكائن في جديدة المتن – شارع ابي اللمع – مقابل كنيسة مار سركيس وباخوس بناية المشرق الطبقة الثانية.

مطرانية الروم الكاثوليك في مرجعيون تنعي اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدها الجليل

الارشمندريت مخايل جرجس حداد

(كاهن دير ميماس سابقاً)

والد ابراهيم وجورج وهيلانة زوجة جوزف نجار ومريم ارملة بشارة ابو جقال ولوريس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ كانون الاول ٨٨ في كنيسة سيدة النجاة – حدث بيروت.

تقبل التعازي في منزل ولده جورج الكائن في شارع الاونروا يومي السبت والاحد ٢٤ – ٢٥ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف طانيوس غصن

زوجته ماري شوشاني
ولداه: ميشال وكارلو.
شقيقاه: ايلي وجورج وعائلتاهما.
شقيقاته: لوريس ارملة المرحوم البير غصن وعائلتها في المهجر ، رينيه ارملة المرحوم جوزف شوشاني وعائلتها ، تريز زوجة ناصيف حرب وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس ٢٢ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس – جديدة المتن.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزله – شارع الحكمة – جديدة المتن – ملك ختشادوري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة

مرتا جميل مشعلاني

ارملة المرحوم بشير مخايل مشعلاني
والدة: ميشال ، موريس ، نبيه ، لوريس ، مارسيل ، يولاند ، الكس.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت في ٢٣ – ٢٤ الجاري في منزل الفقيدة في سن الفيل ، قرب كنيسة مار ضومط ، ملك رستل.

يصادف نهار السبت الموافق في ٢٤ كانون الاول ذكرى اربعين المرحومة

الحاجة انعام محمد قصاب

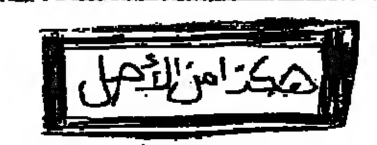
زوجة الحاج عفيف عنتبلي
والدة المهندس محمد والمهندس احمد وجمال ومحمود وخالد ، وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة ، في منزلها الكائن في جادة سليم سلام ، بناية ابراهيم المسالخي الطبقة الخامسة للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.

شكر على تعزية

آل عفيف وخوري يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقدان المأسوف عليه المرحوم

فريد ديب عفيف

سواء بحضورهم او بارسال برقيات او تبرعات ، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.



في المرمى

الاصل والفروع

كلهم في الوسط الرياضي يشكون من هزالة الجهاز الاداري ، في معظم المرافق الرياضية ، سواء كانت اهلية او رسمية .

وكلهم يعتبرون غرابة ذلك الجهاز وضعفه ، وبالتالي ضلوعه في لجم تقدم مستويات الالعاب ، يعود في المقام الاول ، الى الجهل ، مرورا بالتعدي على شأن لا يستقيم ، الا عبر اداريين يأتون الى مراكز القرار ، من مدارس العلم ، وجامعات التخصص ، وميادين الخبرة الطويلة .

وكلهم يؤكدون ، انه بات في قدرة اي شخص ، ان يتحول الى اداري ، او مدرب ، او موجه ، هكذا فجأة ، وبلا مقدمات او سابق انذار ...

وكلهم ينحون باللائمة على المسؤولين الرياضيين ، الذين بدورهم يردون التحية لهؤلاء بالقول : هذا هو الموجود . فمن اين نأتي بالاداري « السوبر » ؟

ويذهب آخرون الى التلميح ان من اهم اسباب تردي الادارة الرياضية ، على مختلف صعدها ، يعود الى « المراكز » ، بمعنى ان الرجل المناسب لم يضع في المركز المناسب الا نادرا ، وفي مراكز لا يتجاوز عددها ، عدد اصابع اليد الواحدة .

وعندما تفتقد الادارة الرياضية الى الاداري المناسب ، فلا يعقل ان نتهم القاعدة ، بأنها عاجزة عن النهوض بلعبتها ، او اطلاقها في مسارها الصحيح .

فالاداري هو الذي يخطط ويعمل للمستقبل ، انطلاقا من الحاضر المدروس .

وهو العقل والفكر والاصل ، ومعاونوه هم الفروع ، الذين يجسدون الافكار ، ويحولونها الى حقيقة وواقع .

والفرع هو كالاصل ، بالنسبة لموضوع اختياره للمركز الذي يناسبه ، ويتفق مع مؤهلاته ، على الصعيدين العلمي والفني ، ودون تجاهل امر الخبرة .

وعندما تصبح الادارة تملك القدرات البشرية المتناسبة مع مراكزها ، فمعنى هذا الاستقرار الاداري ، ومعه الاستمرار العلمي ، ومعهما الانطلاق الفني الى آخر حدوده المطلوبة .

ان خللاً واحداً في مركز واحد ، من شأنه ان يشد عجلة العمل الى الوراء ، فكيف اذا كان الخلل هو سيد الموقف واساس العمل في ادارة معظم مراكزها ، في الجمعيات والاتحادات واللجان والهيئات ، ليس فيها الاداري المناسب في المركز المناسب ؟

من هنا ،

من حقيقة العمل الاداري ، تبدو صورة الالعاب مهزوزة ، وغير معقولة ، وليست قابلة للتعديل ، لان التعديل يجب ان يبدأ من فوق ، وليس من تحت !

ونسف الجهاز الاداري المجرب والمهترىء ، هو الحل ، اذا اردنا ان نحرر الالعاب من عبودية الجهل ، ونطلقها في طريق العلم والارتقاء .

ولكن ،

من هو يا ترى ، القادر على النسف والتحرير ، والتبديل ، وانهاء حالة التردي في الادارة الرياضية ؟

ويبقى ،

اذا كان لديكم اسم هذا القادر ، فقدموه ، حتى نرفع له تمثالا ، ونحرق البخور على قاعدته ...

فريد خوري

هزيمة جديدة لبوسطن سلتيك في الدوري الاميركي لكرة السلة



لاري نانس (٢٢) يتخطى لاعب بوسطن كيفن ماكال (رويتر)

اسفرت المباريات التي اقيمت امس في بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة عن هزيمة واشنطن بولتس من يوتاه جاز ٩٨ ـ ٨٢ وفوز فريق كليفلاند كافالير على فريق بوسطن سيلتكس ١١٥ ـ ١١٤ . وميلوكس باكس على تشارلوت هورنتس ١١٢ ـ ١٠٠ ونيوجيرزي نيتس على دالاس مافريكس ١٢٢ ـ ١٢٠ . وسان فرانسيسكو سبيرز على سكرامنتو كينجز ١٢٥ ـ ١٠٧ وتغلب سياتل سوبرسونيكس على ميامي هيت ١٠٩ ـ ١٠١ .

لقطات

□ لقاءات تقريب وجهات النظر في وسط اداري رياضي توقفت ، او هي باتت ، كما يلوح في الافق ، مؤجلة الى ما بعد فترة الاعياد ...

□ ويتردد بان من اسباب تعليق اللقاءات هو بروز تكتلات جانبية اعتبرها احد قادة لعبة معينة تعنيه رغم انه مكلف بالتدخل لانهاء الازمة الادارية !

□ وفي ضوء المستجدات يقال بان مستشاراً في اتحاد رياضي سيستقيل من منصبه ويعود الى مركزه السابق كرئيس للجنة رياضية فرعية .

□ كما يقال بان العودة ستسبقها الدعوة الى انتخابات عامة في تلك اللجنة !

□ رياضي قديم يسعى الى الابقاء على « الهدنة » غير المعلنة في وسط رياضي معين !

□ عادت الى بيروت بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد مشاركتها في دورة اليونان الدولية في رفع الاثقال التي حملت اسم (توفالوس وكاكوسيس) واقيمت في العاصمة اثينا .

□ وقد سجلت البعثة اللبنانية نتيجة مشرقة للبنان في هذه الدورة الدولية فانتزعت ميداليتين برونزيتين بواسطة الرباعين خضر عليوان وعلي شقير في وزني ٥٦ كلغ و١١٠ كلغ . اضافة الى ٢٩ رقما عربياً ولبنانياً قياسياً جديداً لخضر عليوان وحسان القيسي .

□ أعلن عن تأسيس اتحاد كرة القدم في الاتحاد السوفياتي . الا ان إقرار نظامه الداخلي كما جاء في قرار المؤتمر التأسيسي الذي انعقد في موسكو سيتطلب بعض الوقت .

ط . خ

هوفلينر بطل الانحدار السريع

النمساوي هيلموت هوفلينر (رويتر)

احرز النمساوي هيلموت هوفلينر سباق الانحدار السريع الذي جرى امس على منحدرات سانت انطون النمساوية في اطار بطولة العالم في التزلج الالبي .

وقطع هوفلينر مسافة السباق بزمن قدره دقيقتان و٢٫٠٣ ثانية .

ساباتيني افضل رياضية في الارجنتين

اختيرت لاعبة كرة المضرب الارجنتينية غابرييلا ساباتيني كافضل رياضية في بلادها للعام الثاني على التوالي، وذلك بعد فوزها بالقلب بطولات الماسترز وزوجي الويمبلدون وبوكاراتون وروما ومونتريال .

٢٦ دولة في دورة العاب الناطقين بالفرنسية

سجلت ٢٦ دولة اشتراكها في دورة العاب الناطقين بالفرنسية فرانكوفون التي سينظمها المغرب من ٨ الى ٢٢ تموز في الرباط والدار البيضاء .

وتتضمن الدورة التي تقرر اقامتها خلال قمة كيبيك / كندا للناطقين بالفرنسية في ايلول ١٩٨٧ مسابقات رياضية : كرة قدم والعاب قوى وجودو وكرة سلة للسيدات ومسابقات ثقافية .

تبلغ ميزانية الدورة ٤٤ مليون فرنك فرنسي . ومن بين الدول المشاركة هناك فرنسا وكندا وتونس والكاميرون والسنغال والتشاد اضافة الى المغرب .

وحسب اندريه تيترو نائب وزير اوقات الفراغ والصيد في كيبيك فان هايتي ولاوس لن تشاركا في الدورة لصعوبات اقتصادية وسياسية .

برشلونة يفوز على شيسكا موسكو بكرة السلة

فاز فريق برشلونة الاسباني على شيسكا موسكو السوفياتي في دور الثمانية لبطولة اوروبا للاندية لابطال الكؤوس لكرة السلة للرجال .

وكانت نتيجة المباراة التي اقيمت امس في موسكو ٧٧ ـ ٧٠ وقد خرج برشلونة فائزا بعد الشوط الاول ٤٤ ـ ٣٢ .

دورة الشبيبة العاملة بكرة الطاولة

تتابعت لليوم الثالث على التوالي مباريات دورة نادي الشبيبة العاملة ـ فرن الشباك الميلادية التصنيفية بكرة الطاولة على طاولة نادي الكهرباء في الذوق ، والتي يشارك فيها ١٦ لاعباً مميزاً لنيل جوائز مالية وسجلت اول مفاجأة بفوز الناشىء مروان مرشي على شربل عيد .

وفي ما يأتي النتائج الفنية لآخر اللقاءات :

فاز سمير مرشي على نعيم حاموش ٢ ـ صفر (٢١ ـ ١١ ، ٢١ ـ ١٤) ، جان بيار مرعب على مانو افاريان وجوزف عشراوي على فاهي كودالازيان وشربل عيد على هوفيك بالتغيب ، بيار غانم على مروان مرشي ٢ ـ صفر (٢١ ـ ١٧ ، ٢١ ـ ١٩) ، مروان مرشي على شربل عيد ٢ ـ صفر (٢٣ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٧) ، فادي مرشي على بول خويري ٢ ـ صفر (٢١ ـ ١٨ ، ٢١ ـ ٩) ، بيار هاني على شربل عيد ٢ ـ ١ (١٨ ـ ٢١ ، ٢١ ـ ١٨ ، ٢١ ـ ١٥) .

نبذة عن حياة الياس نخله بطرس

على اثر وفاة المرحوم الياس نخله بطرس لجتمعت لجنة ضمت اولاد الفقيد وبعض الاشخاص الذين عرفوه ووضعوا نبذة عن حياته في الحقل الرياضي :

« هو احد كبار مؤسسي الحركة الرياضية في لبنان ابان عهد الانتداب اسس مع رفاقه من اللبنانيين « نادي النهضة الرياضية » سنة ١٩٢٦ على ارض مار الياس بطينا في بيروت . وبقي المرحوم الياس نخله بطرس عضوا في لجنة نادي النهضة الرياضية امينا للصندوق ١٨ سنة . وفي العام ١٩٤٤ انتخب عضوا في الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتسلم امانة الصندوق سحابة عشر سنوات . في سنة ١٩٤٦ انتخب عضوا في اول « لجنة اهلية عليا للرياضة » . وجدد انتخابه عام ١٩٤٨ لحين تأليف « اللجنة الاولمبية اللبنانية » .

فوز ايطاليا على سكوتلندا ٢ ـ ٠
انتصار ساحق لبورتو في البرتغال

فاز منتخب ايطاليا على منتخب سكوتلندا ٢ ـ صفر (الشوط الاول صفر ـ صفر) في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت بينهما امس في بيروجيا الايطالية .

وصمد الفريق السكوتلندي ، الذي لعب بغياب ٥ من لاعبيه الاساسيين ، ٤٧ دقيقة قبل ان يدخل مرماه اصابة من ضربة جزاء بنالتي .

وقد اعيدت الضربة مرتين ، ففي المرة الاولى تصدى للضربة جيانيني ووضع الكرة على يمين الحارس اندري غورام ، لكن الحكم طلب اعادة الضربة لدخول احد زملاء جيانيني منطقة الجزاء لحظة تسديد الركلة ، وفي الكرة الثانية نجح جيانيني ايضا من تسجيل الضربة ليتقدم الفريق الايطالي ١ ـ صفر .

وفي الدقيقة ٧٠ تسديدة قوية من ماسيمو كريبا صدها الحارس ليتابعها نيكولا بيرتي برأسه داخل المرمى .

□ مثل ايطاليا : زينغا ، برغومي ، فيري ، باريزي ، مالديني ، جيانيني ، كريبا ، بلجيو ، ماروتشي ، فيالي ، سيرينا ، بيرتي .

□ مثل سكوتلندا : غورام ، غوف ، ماكليتس ، سميث ، ماليلس ، ماكستاي ، ويتكن ، سبيدي ، بيت ، جونستون ، ماكلير .

كأس البرتغال

لم تسجل اية مفاجأة في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم . غير ان بنفيكا حامل اللقب ومتصدر بطولة الدوري احتاج الى وقت اضافي ليفوز على فيتوريا سيتوبال ٣/٢ . وفي المقابل حقق بورتو وسبورتنغ لشبونة فوزين سهلين على بلريبنزي ٧/صفر والياندرا ١١/صفر على التوالي .

وفي المباريات الاخرى فاز استريلا على ليكسويش ١/صفر وناسيونال على لاغوس ١/صفر وبيلينتسيش على بورتاليغرانزي ٧/٢ وماريتيمو على اوليفيرا بايرو ٤/صفر وسبورتنغ براغا على اوليفايش ٥/صفر وفيزيلا على فلونزي ١/صفر وبورتيمونتزي على جيل فنستي ٢/١ وفيرزو على فريلوندي ٣/٢ وبيرا مار على اوليفيرينيا ٣/صفر وشافيز على لويزيتانو ٣/١ وفيتوريا غيمارايش على باليلنزي ٤/صفر وبوافيستا بورتو على ارغوس ٤/صفر واسبينيو على كامارا لوبوش ٤/١ .

اعادة مباراة كارلسروه ومونشنغلادباخ

تقرر اعادة مباراة بين فريقي كارلسروه وبروسيا مونشنغلادباخ في دوري كرة القدم الالماني الغربي بسبب اصابة لاعب من فريق بروسيا اثر القاء مشجع لنادي كارلسروه جسما على الملعب .

وقالت اللجنة التأديبية التابعة لاتحاد كرة القدم الالماني الغربي انها امرت باعادة المباراة لان كريستيان هوخشتايتر لاعب خط الوسط اصيب في عينه بجسم القاه مشجع من المدرجات اثناء المباراة التي اقيمت في كارلسروه في ١٩ تشرين الثاني الماضي .

وفرضت اللجنة غرامة قدرها ٨٫٠٠٠ مارك (٤٫٥٠٠ دولار) على نادي كارلسروه وقررت ان يلعب احدى مبارياته المقرر اقامتها على ارضه في بطولة الدوري او الكأس في مكان محايد هذا الموسم لعدم توفيره حماية كافية للحكم والفريق الخصم .

وقال كارلسروه الذي فاز على بروسيا ٣ ـ ١ انه سيستأنف ضد القرار لدى لجنة اعلى في الاتحاد .

ارباح بطولة اوروبا بلغت ١٧ مليون

اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس الاربعاء ان ارباح بطولة اوروبا الثامنة التي استضافتها المانيا الغربية بين ١٠ و ٢٥ حزيران الماضي بلغت ١٠٤ ملايين فرنك فرنسي (اكثر من ١٧ مليون دولار) .

ويعتبر الرقم الجديد رقما قياسيا . اما السابق فهو ٦٢ مليون فرنك وقد تحقق في البطولة السابعة التي نظمتها فرنسا عام ١٩٨٤ .

وحسب الاتحادين الالماني الغربي والاوروبي فان ٩١٠ الاف متفرج حضروا مباريات البطولة الثامنة بمعدل ٦٠ الف متفرج للمباراة الواحدة .

اتحاد كرة القدم النيجيري يحذر اللاعبين من التغيب

هدد اتحاد كرة القدم النيجيري بفرض حظر لاجل غير مسمى على اللاعبين الذين لا يحضرون المعسكر التدريبي اليوم الجمعة استعدادا للمباراة التي تقام بين نيجيريا والغابون الشهر القادم في تصفيات كأس العالم لكرة القدم .

وذكر الراديو الحكومي امس الخميس ان ١٥ لاعبا من اول ثلاثة اندية في قائمة الدوري صدرت اليهم تعليمات بحضور التدريب بمدينة اوتا شمالي لاغوس .

ومن المقرر ان تلعب نيجيريا مع الغابون في اطار المجموعة الافريقية الثالثة في مباريات الدور الثاني في السابع من كانون الثاني القادم .

وكان مانفريد هونيتر الالماني الغربي الذي يدرب فريق نيجيريا قد انتقد هذا الاسبوع الاتحاد النيجيري لعدم تمكنه من جمع اللاعبين .

• وبدا ان الاتحاد قد تخلى عن كل امل بحضور ستة لاعبين محترفين لتعاقدهم مع اندية في بلجيكا وانكلترا والمانيا الغربية والبرتغال .

وقالت صحيفة فانجارد أن ١٥ لاعبا فقط كانوا في المعسكر امس وإن الروح المعنوية بينهم منخفضة لدرجة انهم لم يتدربوا .

بوريس بيكر حقق انتصارين عالميين في شهر واحد



بوريس بيكر

نجح لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر في اقل من اسبوعين في تحويل عام مليء بالاصابات والهزائم الى واحد من اسعد سنوات حياته الرياضية .

وكان قد بدا في حكم المؤكد ان بيكر الذي كان صفر اليدين منذ ١٤ يوما سيكمل موسمه الرياضي وقد عمت جسمه الاصابات وفاقته مواطنته الالمانية الغربية ستيفي غراف شهرة في عالم التنس .

الا ان بيكر تمكن خلال الفترة من الاحتفال بعيد ميلاده الحادي والعشرين الى بدء احتفالات اعياد الميلاد من اتخاذ خطوة للخروج من دائرة الظل بالفوز ببطولة الاساتذة للتنس ثم خرج الى دائرة الاضواء من جديد عندما حقق لبلاده انتصارا كبيرا غير متوقع بفوزها على السويد في مطلع الاسبوع الحالي وانتزاع بطولة كأس ديفيز للتنس .

وقال بيكر المصنف الرابع في العالم بعد حصول بلاده على كأس دافيس لاول مرة بفوزها على السويد ٤/١ انها اعظم لحظات حياتي الرياضية . انها تفوق فوزي ببطولة ويمبلدون .

وكان بيكر قد اسهم في فوز بلاده ببطولة داڤيس بعد فوزه على السويدي ستيفان ادبرغ في مباراة الفردي وفوزه ايضا في مباراة الزوجي مع ايريك يلين على ادبرغ واندريس يارید .

وعلى الرغم من الشد العضلي الذي اصيب به بيكر في كتفه والذي اضطره الى الانسحاب من مباراة الفردي في نهائي البطولة فقد بدا السرور البالغ على محياه في حفل تسليم الجوائز .

وبيكر هو اصغر لاعب تنس يفوز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ اذ كان عمره آنذاك ١٧ عاما ثم نجح بعد ذلك في الدفاع عن لقبه .

الا انه في عام آخر ابتلي بالهزائم والاصابات والمرض ولم يتقدم الا للدور الثاني فقط في البطولات وخسر بطولة ويمبلدون امام الاسترالي المغمور بيتر دوهان مما دعا النقاد الرياضيين الى الاعتقاد بانه قد اختتم حياته الرياضية في سن التاسعة عشرة .

ومنعته اصابة في ركبته من الاشتراك في بطولة استراليا المفتوحة للتنس في العام الحالي وصعد الى الدور النهائي في بطولة ويمبلدون الا انه هزم امام ادبرغ في اربع مجموعات .

ومنعته الاصابة ايضا من الاشتراك في دورة سيول الاولمبية في حين توجت غراف فوزها ببطولة غراند سلام اربع مرات بالفوز بالميدالية الذهبية في اولمبياد سيول . وقضى بيكر عشرة ايام من تشرين الثاني الماضي مصابا في كاحل قدمه اليسرى بسبب تمزق في الاربطة اصيب به خلال مباريات بطولة ستوكهولم المفتوحة .

وبيكر من اشد المؤيدين لاقامة بطولة عام ١٩٩٠ تقتصر على كبار لاعبي التنس في العالم اقترحتها رابطة التنس للمحترفين .

وقال بيكر في تعليقه على الجدل الدائر في الدوائر الرياضية بشأن هذا الاقتراح لم يكن الوضع سيئا كما هو الحال هذا العام .

الا ان الاحوال المالية لبيكر طيبة للغاية فقد حصل على ٢٨٥٫٠٠٠ دولار بفوزه في بطولة الاساتذة على ليندل في نيويورك .

الجائزة : ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

فيليب شماس

وهذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها « الانوار » لقرائها وتخصص لها اربع جوائز مالية قيمتها الاجمالية ثمانية عشر الف ليرة لبنانية .

● يتم اختيار الفائزين بالجوائز الاربع بواسطة القرعة من بين الذين يرسلون حلولا صحيحة كاملة .

توزع الجوائز على الشكل التالي :

- ٦٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الاول .
- ٥٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الثاني .
- ٤٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الثالث .
- ٣٠٠٠ ليرة لبنانية للفائز الرابع .

● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة .

● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه .

● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة السادسة من مساء الثلاثاء ٣ كانون الثاني ١٩٨٩ .

● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد يوم الخميس ٥ كانون الثاني ١٩٨٩ ، مع المسابقة الجديدة .

● يكتب الحل بخط واضح وبالحبر داخل المربعات بالاضافة الى الاسم ، والعمر والعنوان مع رقم الهاتف . وتسلم المسابقة باليد في مكاتب « الانوار » ـ دار الصياد ـ الحازمية ، مع ذكر عبارة « مسابقة الكلمات المتقاطعة » في « الانوار » .

● باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مكتب « الانوار » في الروشة او لدى مراسليها في المناطق .

● كذلك باستطاعة المشترك ايداع المسابقة في مطعم « ابو شادي » ـ جل الديب ـ تجاه البلدية .

قسيمة المسابقة رقم ـ ١٧٠ ـ

الاسم:

العمر:

العنوان:

● افقيا :

١ ـ اوّل من لُقّب بالملك من الامراء الفصلستة ، يُرفَع ـ
٢ ـ الواسع ، شجر يُشبّه به القدّ ، الاسمر ـ
٣ ـ مقطب الوجه ، طال وارتفع ، من ملوك فارس ـ
٤ ـ الاسم الثاني لممثل مصري ، عُرف بـ « ظريف لبنان » ـ
٥ ـ عاصمة احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، امر فظيع ، الاسم الثاني لممثل هندي راحل ، حرف عطف ـ
٦ ـ ترك عمله ، طائر مائي ، يمين كاذبة ـ
٧ ـ يبسُ النبات ، نوتة موسيقية ، السريع العَجِل ، عدد كثير ـ
٨ ـ اغنية لام كلثوم ، للتعريف ، مسحوق للغسيل ـ
٩ ـ شحذ السكين ، حيوان مفترس ، اغنية لنجاة الصغيرة ، اكل اكلاً يسيرا ـ
١٠ ـ دارة الشمس ، بسَط يده ، اغنية لام كلثوم ـ
١١ ـ ارخبيل في المتوسط ، ضمير متصل ، رمى الشراب من فمه ، وكالة انباء عربية ـ
١٢ ـ بندقية حربية ، من اسماء البحر ، مدينة باكستانية ، من الاسماء الحسنى ـ
١٣ ـ مطرب وممثل فرنسي ، مدينة بريطانية ـ
١٤ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي راحل ، تتابع الامر ـ
١٥ ـ مدينة تونسية ، بخِلَ ـ
١٦ ـ من اسماء الله الحُسنى ، عاصمة اوروبية ـ
١٧ ـ من اسماء السيف ، ضغَنه ـ
١٨ ـ اولاد ، جواب ، فرخ الطائر ـ
١٩ ـ اسم موصول ، مادة قاتلة ، ملك فارسي توّج وهو في بطن امه .

● عموديا :

١ ـ خطيب الرسول ، جمع الشيء ـ
٢ ـ سمَا وارتفع ، دولة اوروبية ، حدّدنا النظر الى ـ
٣ ـ عاصمة افريقية ، اديب فرنسي ساخر ـ
٤ ـ محرك كهربائي عُرف باسم مخترعه ، شاعر ايطالي ـ
٥ ـ إنفرد وابتعد عن قومه ، مدينة في المانيا ، اداة احدى الحواسّ ، ظَلَم ـ
٦ ـ مدينة ايرانية ، ومَكان كثير الماء ـ
٧ ـ شجر صلب ، وحدة وزن ـ
٨ ـ عاهد ، سنام ، زادَ وكثر ـ
٩ ـ سنم ، مسمار ، احرف متشابهة ـ
١٠ ـ علا وارتفع ، الاسود ، للتمني ـ
١١ ـ ممثل اميركي ، مرفأ في السويد ـ
١٢ ـ تطوف وتدور في المكان ، القشرة ـ
١٣ ـ اغنية لام كلثوم ، حُبّ ـ
١٤ ـ ضعيف النفس ، إكتمل ، يقبضون على ، احد الرسل ـ
١٥ ـ الجوف ، رئيس القوم وسيّدهم ، خاصتك بالاجنبية ، ولاية اميركية ـ
١٦ ـ شديد ، روائية لبنانية ـ
١٧ ـ عاصمة آسيوية ، من اسماء الذئب ، احد الوالدين ، جدير ، نهر اوروبي ـ
١٨ ـ كثير ، رئيس وزراء صيني راحل ، اسرع في المشي ، دولة افريقية .

نتيجة المسابقة رقم « ١٦٩ »

المشتركون : ٧٩٦ قارئا وقارئة .

الفائزون :

● اميل سرور ـ زحلة .
ـ جائزة ٤٠٠٠ ليرة لبنانية .

● ربيع حسّون ـ بيروت ـ الصنائع .
ـ جائزة ٣٥٠٠ ليرة لبنانية .

● المعاون سمير ابو نادر ـ الحازمية ـ مار تقلا .
ـ جائزة ٢٥٠٠ ليرة لبنانية .

● سمير زيتون ـ بيروت ـ المصيطبة .
ـ جائزة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية .

مبروك للفائزين ، وندعوهم للحضور الى مكاتب « الانوار » في الحازمية في اي يوم عمل قبل الظهر ليتسلموا جوائزهم .

اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح فهذه هي اسماؤهم :

ديب الزين ، سمير شفيق مجاهد ، فيفيان حمصي حداد ، سعد الدين برجاوي ، اديب كريم سليمان ، سعيد يونس ، ندى ابراهيم ، جورج فياض ، الرقيب اول محمد نجمه ، بطرس فرنسيس مرهج ، نبيل المصطفى ، امين ضاهر ، نعمة ابراهيم شكر ، سيلفي اسطفان التكلي ، روجيه كمال حجار ، كمال الديملي ، جاك سلوم ، نزيه ابراهيم العيتاوي ، روزالي خزاعي ، رفيق طانيوس بشاره ، فوزي خياط ، عصام حسين الحر ، اليس رامز سمعان ، جورج مجاهد ، شادي جورج بركات ، ربيع حسّون ، الدكتور ابراهيم الشامي ، تريز روكز ، المعاون اول محمد خريس ، نديم عواد ، نزار ابراهيم ، روجيه ابو جوده ، فيوليت مجاهد ، مارسيل نخله جون ، امين زاهي عواد ، نجاة منعم حليحل ، كابي عريضة ، جورج طانيوس ضاهر ، المهندس سمير عبد الحموي ، جيزيل بردويل ، ادمون عزار ، اميل يوسف دموس ، ابراهيم محمد شكر ، جوزف انطوان نصار ، كارولين طنوس ، خالد بيطار ، اديب النمس ، سوزان اغوب مكريان ، نزيه الخوري ، منى عيسى حداد ، ميراي اديب منصور ، نوال شهيد عازار ، المعاون اول عاطف ايوب ، سعاد خريس ، عباس المصطفى ، جوزف كامل خليل ، اميل عرمان ، كتاريك مكريان ميراكيان ، مسعد دمعة ، فاروق [illegible]

نبيلة نادر ، رشيد حيدر ، سهيلة ابي سجعان ، الرقيب الاول انطوان الخوري ، منير ناصيف ، هاني عواضة ، بطرس ديب سمعان ، ايلي يعقوب عباس ، اني اغوب مكريان ، جهاد بو منصور ، ريتا سلوم ، يمن مغربي الرافعي ، داني صليبي ، جوزف لويزي ، جميل نادر ، رندة شريم ، انطوان سمعان ، جان حمصي ، وفيق حلاوي ، بسام فرقش ، شريف عساف ، جورج معوّض ، جوزفين ملعب ، طوني صبحي سالم ، سابين الشويري ، سمير صائغ ، دعد سعد ، سليم زرزور ، حكمت محمود ، سيمون البركس ، ريا شعبان ، لينا سلامة ، اميل سرور ، جان نكولا ، انيتا الشويري ، راجي نادر ، جورج بشاره الخوري ، نديم حلاق ، الياس زغيب ، فيكتور حنا ، دلال مقصود ، سمير جان نهرا ، منى سهيل كمون ، سامية ديلب ، موريس تيان ، جورج ناهض ، انطوان شهيد ، الدكتور ربيع سليمان الباشا ، ناجي احمد ابراهيم ، ايلي ابو شاهين ، ميرنا مقصود ، عبدالله باسيم ، فخر طنوس فخر ، جهاد ايوب ، اميليا سعاده ، انعام فحل ، ماري بلستوري ، رنا شعبان ، زياد كامل نمور ، اسكندر ابو كسم ، منير حداد ، ايلي صعب سعاده ، كمال سرور ، سيدة مخايل ، موريس بولس ، برناديت زيناتي ، ريما ابي عبد الله ، سمير بعيون ، اميل العشي ، شانتال المير ، جورج الشامي ، اندره ابو جوده ، اميل جدعون ، كارلوس غصن ، شوقي يونس ، فاديا ابي حبيب ، كميل طانيوس ، جمال الشمعة ، انغلو فيليب سماحة ، ابراهيم حداد ، ليلى شقير ، توفيق فايز الدبس ، نورما ابو كسم ، جوزف سليم ، الرقيب الاول الياس عبود .

حل المسابقة رقم ـ ١٦٩



سلام... خذ!

خلال حفلة تخريج الضباط في معهد زاراغوزا العسكري باسبانيا، لفت انتباه الحضور ظهور فتاة باللباس الحربي بين صفوف المتخرجين. في الصورة، رئيس … اء مقاطعة اراغون، يهنىء الضابط النسائي.
زاراغوزا – ر

كشوفات عبر الاثير!

ليزا ماكس، اول سائحة من مدينة نيويورك تستخدم آلة الصرف الاوتوماتيكية في الاتحاد السوفياتي. وقد تم حدوث ذلك في اوائل الشهر الجاري عندما قامت شركة اميركان اكسبرس بتركيب آلتين في العاصمة السوفياتية، وهذه الآلات مرتبطة بالمركز الرئيسي في برايتون (بريطانيا) من خلال خط معلومات طوله ١٦ الف كيلومتر.
موسكو – ر

الدلافين الذكية!

قائد الاوركسترا ليوناره برنشتاين ميرقص مع الدلفين في مركز الابحاث الخاص بالدلافين في فوريدا حيث تتاح الفرصة للزوار للسباحة واللعب مع هذه الثدييات الذكية.
ماراثون (فلوريدا) – ر

الارمن مصممون على استعادة كراباخ

بعد انقاذها من تحت الركام الناتج عن زلزال ارمينيا الاخير، وضعت السيدة انا موسيبيان مولودا ذكرا دعته دايفيد. في الصورة، الام مع وليدها وقد وقفت الى جانبهما القابلة يورا بغدسريان.

حطم الزلزال حياة مئات الالوف من الارمن، ولكن يبدو انه لم يدمر تصميمهم على استعادة الارض التي يعتقدون انها من حقهم.

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فان احزان الضحايا قد زادت من شعور الاستياء تجاه تكتيكات الكرملين لسحق الاضطرابات في منطقة ناغورنو – كاراباخ المتنازع عليها.

– وقال شاب مشيرا الى صفوف الدبابات والجنود في ساحة لينين بعاصمة ارمينيا «راود الامل حكام موسكو ان القضية برمتها سيطويها النسيان بعد الكارثة. والان سيرون».

ويعتقد ان اكثر من ٥٥،٠٠٠ شخص قد ماتوا ونصف مليون شردوا في زلزال السابع من الشهر الحالي.

وقد رابط فورا ٢٠،٠٠٠ جندي تقريبا في مدينتي لينيناكان وسبيتاك اللتين دمرهما الزلزال للحفاظ على النظام ومنع الناس من دخول المناطق الموبوءة بالامراض. ولا يعرف احد الى متى سيظلون هناك.

وتقول صحف سوفياتية ان اكثر من ١٥٠ شخصا قد قبض عليهم بتهمة النهب. وقال عمال اغاثة اجانب انهم سمعوا اطلاق نار في سبيتاك خلال ثلاث ليال على الاقل.

ويعتقد عدة ارمن ان حافزا شريرا يكمن وراء تحركات القوات.

وقال احد سكان لينيناكان المدينة الثانية في جمهورية ارمينيا التي اصبحت منطقة مركزية للاحتجاجات بعد ارسال القوات الى يريفان «انهم يستغلون الزلزال كذريعة لارسال قوات الى ارمينيا».

وقالت الحكومة انها ارسلت القوات العسكرية «لمساعدة الشعب الارمني في محنته». واشارت الى مصرع ٦٩ جنديا عندما تحطمت طائرتهم اثناء اقلاعها من لينيناكان يوم ١١ من الشهر الجاري للقيام بمهام اغاثة.

وقد مات اكثر من ٦٠ شخصا وهرب آلاف السكان من بيوتهم خلال عشرة اشهر من صدامات عرقية حول ناغورنو – كاراباخ التي غالبية سكانها من المسيحيين، ولكن تديرها جمهورية اذربيجان المجاورة.

وقرر الكرملين في تموز الماضي ان تبقى ارمينيا جزءا من اذربيجان حيث معظم السكان من المسلمين. ولكن موسكو تعهدت بزيادة نشر التراث الارمني في المنطقة واعطاء دفعة لاقتصادها.

واحاط جنود مسلحون ببنادق الية ودروع مكافحة الشغب ومدافع مائية ميدان الاوبرا في يريفان منذ اندلاع مظاهرات في شباط الماضي قام بها مليون شخص تقريبا وكانت بداية الاضطرابات.

وحظر التجوال ليلا مفروض في يريفان و ١٥ منطقة اخرى في ارمينيا وعدة اقاليم في اذربيجان.

ومنذ وقوع الزلزال القي القبض على ١١ عضوا تقريبا من لجنة كاراباخ غير الرسمية التي نسقت حملة ناغورنو – كاراباخ.

وقال مشتغلون بالقضية ان اكثر من مائة شخص اخرين تم احتجازهم.

وقد اتهمت القيادة السياسية في موسكو لجنة كاراباخ بنشر شائعات كاذبة بعد وقوع الكارثة.

وقد نجح التوقيف ووجود الجنود في وقف مظاهر الاستياء العلنية في الوقت الحاضر.

ولكن مسؤول معونةغربيا بارزا وصف الموقف بانه «برميل بارود» وقال ان رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف الذي قاد عمليات الاغاثة يعرف ذلك.

وقبل وقوع الزلزال كان من الصعب على صحفيين اجانب زيارة ارمينيا لمشاهدة الصراع العرقي. وفي الاسبوع الماضي تم حجز عدة مصورين غربيين فترة وجيزة لانهم صوروا الجنود.

ولم يظهر الارمن تحفظا في الحديث عن خلاف ناغورنو – كاراباخ البالغ القدم. وربما كانت صراحتهم انعكاسا لسياسة الانفتاح للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف او تعبيرا عن حيويتهم الطبيعية.

وقام غورباتشوف بجولة في ارمينيا بعد الكارثة وقال ان بعض المشتغلين بقضية ناغورنو – كاراباخ يستغلون المأساة لتحقيق اهداف سياسية.

وقالت سيدة تعمل في التلفزيون الارمني انها شاهدت فيلما لقطار يصل الى يريفان من اذربيجان. وبدلا من ان يحمل معونات كما كان مكتوبا عليه كان مملوءا بالقمامة.

وقالت السيدة ان موسكو منعت عرض الفيلم. ولم يتوفر تاكيد مستقل لرواية السيدة.

وعلى اية حال فقد نشرت صحف سوفياتية تحقيقات عن حوادث عرقية مما يؤكد انها لم تتوقف بوقوع الزلزال.

وقالت صحيفة «سوشيا ليست انديستري» ان قافلة من الروافع وشاحنات تحمل مواد اغاثة ارسلت من باكو عاصمة اذربيجان بعد يومين من وقوع الكارثة قد هوجمت بواسطة عصابة من الارمن المسلحين بالعصي والحجارة.

وقد ارسل بعض الاذربيجانيين برقيات تهنئة ساخرة للارمن بمناسبة الزلزال بينما نشر بعض الارمن شائعات ان الاذربيجانيين وراء وقوع الكارثة.

وقال وزير الصحة يفجيني شازوف الاسبوع الماضي ان الجرحى الارمن لم يرسلوا الى اذربيجان رغم قربها من منطقة الزلزال ولم توجه دعوة الى الاطباء الاذربيجانيين للتوجه الى ارمينيا.

يريفان – ر

القاهرة تبحث بمعالجة تخمتها السكانية

تفكر السلطات المصرية بجدية لوقف النمو السكاني المثير للقاهرة التي تعد اكثر مدن افريقيا والشرق الاوسط ازدحاما بالسكان، في منع الوافدين الجدد من الاقامة فيها.

وقد طرح هذه الفكرة محافظ القاهرة يوسف صبري ابو طالب الذي يدير مدينة لم يتم تجديد او تطوير بنياتها الاساسية تقريبا منذ الخمسينات. في حين ان عدد سكانها زاد من اربعة ملايين نسمة سنة ١٩٦٦ الى ١٠،٦ ملايين عام ١٩٨٦. فبالتاثير المزدوج للهجرة الريفية ونمو المدينة الداخلي يزيد السكان سنويا بنحو ٣٠٠ الف شخص. ويعترف المسؤول المصري مع ذلك بان ثلاث محاولات للحد من الاقامة في القاهرة خلال الستينات وبعدها باءت بالفشل.

وقال ابو طالب ان متوسط كثافة السكان في الكيلومتر المربع في القاهرة هو ٢٨ الف شخص. ويقدر خبراء غربيون معدل شغل المساكن بـ ١،٥ شخص في المتوسط للحجرة الواحدة في جميع انحاء القاهرة وترتفع النسبة الى ٣،٢ شخص في الاحياء الفقيرة.

وتجعل زيادة السكان هذه التي وصفها الرئيس حسني مبارك بانها «مفزعة» في خطابه الذي القاه في اول ايار الحياة في غاية الصعوبة لا سيما وان القاهرة المحصورة بين جبل المقطم في الجنوب الشرقي وبين النيل لا يمكن ان تمتد افقيا.

ويعتبر اجتياز ٥٠٠ متر على الاقدام في وسط المدينة محنة حقيقية لا يقدم عليها وخاصة في حرارة الصيف الا الاكثر تهورا او الذي ليس امامه غير ذلك. ورغم ان حركة مرور السيارات تحسنت بشكل واضح عما كانت عليه منذ عشر سنوات، فانها لا تزال مؤلمة نظرا لارتفاع عدد السيارات الى اكثر من الضعف خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨، وذلك رغم حظر استيراد السيارات الخاصة الى درجة انه في بعض انحاء المدينة يتعرض راكب السيارة الذي نسي اغلاق نوافذها، وكذلك السائر على قدميه الى الاختناق بفعل دخان العوادم المنبعث من السيارات والدراجات البخارية التي يعاني عدد كبير منها من سوء الصيانة ويسرب سحابات كثيفة من الدخان الاسود.

واظهرت دراسات اجرتها جامعة القاهرة ان نسبة التلوث في المدينة تجاوزت بكثير الحدود العالمية المسموح بها، وان ٥٠ في المئة من السيارات تبعث ضعف كمية دخان عوادم السيارة العادية.

واوضحت الدراسات نفسها انه بفعل التلوث الناجم عن السيارات والمصانع في شمال المدينة وجنوبها اضافة الى التلوث الناجم عن زيادة السكان وخاصة النفايات التي لا تجمع تقريبا في ثلثي المدينة، ظهرت سحابة زرقاء خفيفة في سماء القاهرة تسبب اضطراب الرؤية والتهاب الحنجرة والصداع النصفي لسكانها.

كذلك اثبتت دراسات اخرى اجراها جامعيون ان نسبة الضوضاء تجاوزت الحدود القصوى. وتشير قياسات اجريت في الساحات الرئيسية للمدينة في ساعات مختلفة الى ان المعيار العالمي المسموح به والذي يتراوح ما بين ٣٥ الى ٤٥ دسيبل تم تخطيه بصورة كبيرة نظرا لارتفاع نسبة الضوضاء بما يتراوح بين ٧٨،٩ الى ٨٨،٤ دسيبل في بعض المناطق.

وعلى صعيد التعليم، يعتبر الوضع اكثر ماساوية. واقترح وزير التربية والتعليم فتحي سرور خفض فترة التعليم الابتدائي سنة لقصر عدد تلاميذ الفصل الواحد على ٤٠ تلميذا والغاء نظام الفترات التعليمية الثلاث في اليوم الواحد الذي حتمه العدد الكبير للتلاميذ بصورة تدريجية.

وبالنسبة لازمة الاسكان المزمنة يشهد رقم قدمه وزير الاسكان حسب الله الكفراوي على حجمها. فقد صرح الوزير بان ٦١٧٣٠ اسرة تعيش في المقابر شرقي القاهرة. واذا علم ان متوسط عدد افراد الاسرة المصرية هو سبعة فان عدد سكان المقابر يكون نحو ٤٠٠ الف شخص في حين تشير بعض الاحصائيات المبالغ فيها على الارجح الى اقتراب هذا العدد من المليونين.

سجناء يعتبرون الاصلاحية مسكنهم

يحب بعض القتلة والخاطفين والمغتصبين واللصوص اصلاحية ايواهيج لدرجة انهم يرتكبون جرائم اخرى حتى لا يغادروها بعد انتهاء فترة العقوبة.

وبالنسبة لمعظم النزلاء، فان هذا السجن المفتوح الذي يقع في وسط حقول الارز واشجار جوز الهند يوفر لهم حياة افضل من تلك التي سيخرجون اليها.

ولا توجد قضبان في الاصلاحية وتقدم الوجبات ثلاث مرات في اليوم وهو ترف بالنسبة لفقراء الفلبين.

وتزهو المستعمرة بوجود كنيسة ومدرسة لتعليم ابناء السجناء وملعب لكرة السلة والتنس ومتجر يبيع منتجات يدوية للسياح.

وتقع الاصلاحية في ضواحي عاصمة جزيرة بالاوان النائية على مسافة اقرب الى بورينو من مانيلا العاصمة التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر في الشمال الشرقي.

ويرسل الى المستعمرة سجناء لديهم قابلية للاصلاح يتم انتقاؤهم من نزلاء سجون في مانيلا والاقاليم.

ومعظم السجناء الذين لديهم عائلات مؤهلين للذهاب الى ايواهيج ليعيشوا في بيوت منفصلة في «باريو ليبرتاد» قرية الحرية.

وابلغ نوربيرتو كاماشو المشرف على الاصلاحية صحفية زارتها حديثا «بعض النزلاء ارتكبوا جرائم اخرى ونعتقد انهم فعلوا ذلك لانهم يريدون البقاء».

وقال ان احد السجناء طعن زميلا له قبل خروجه بايام بعد تمضية ست سنوات في المستعمرة.

وسطا نزيلان اخران على مزرعة لاطالة بقائهما في الاصلاحية.

وقال كاماشو: ليس لديهم ملجأ يذهبون اليه عند خروجهم. اين سيحصلون على عمل وكيف سيطعمون عائلاتهم. ان الامور صعبة في الخارج.

ويعود كثيرون لزيارة الاصلاحية بعد انتهاء فترة العقوبة ومنهم اندريه باسوال الذي كتب في سجل الزيارات الشهر الماضي «عدت لزيارة البيت».

وتضم الاصلاحية الفي سجين يعملون ثماني ساعات في اليوم في حرث الحقول وزراعة الحبوب وتربية الدجاج وهذا كله جزء من برنامج لاصلاحهم واعادة تاهيلهم.

وقد جلبت الحبوب للمستعمرة عائدا بلغ خمسة ملايين بيزو (٢٤٠،٠٠٠ دولار) العام الماضي.

ويعمل لدى كاماشو اربعة سجناء ادينوا بتهمة القتل ينظفون بيته الذي تزينه مناضد خشبية مزخرفة من صنع النزلاء.

والمستعمرة التي تاسست عام ١٩٠٤ بناها المستعمرون الاميركيون للسجناء السياسيين الفيليبينيين لانها كانت ارخص تكلفة من ارسالهم الى المنفى في الخارج.

واليوم يشكل القتلة اكثر من نصف سكان الاصلاحية.

ويعتبر فيليكس فيلاسكو وهو سائق سيارة اجرة مثالا لنجاح برنامج الاصلاح. فاثناء تمضية فترة عقوبة ١٣ عاما لمحاولته القيام باختطاف اصبح كبير الميكانيكيين في المستعمرة ويتمتع بثقة كاماشو.

وقال ريمونو كونسورشيو الذي حكم عليه بثلاث سنوات سجن لاغتصابه ابنته ان الاصلاحية مثل دار للمسنين.

ويعمل كونسورشيو في ترميم الكنيسة وتنظيف ايقوناتها وتربية الدجاج وتبيع زوجته الموز.

وقال «الحياة هنا جميلة».

ولكن بعض النزلاء لا يشاركونه هذا الراي. وقد جرت عدة محاولات للهرب من المستعمرة كان اخرها عام ١٩٨٢ عندما احبط حراس محاولة قام بها تسعة سجناء للهرب وحاولوا اخذ المشرف رهينة. وقد قتل اثنان من السجناء برصاص الحراس.

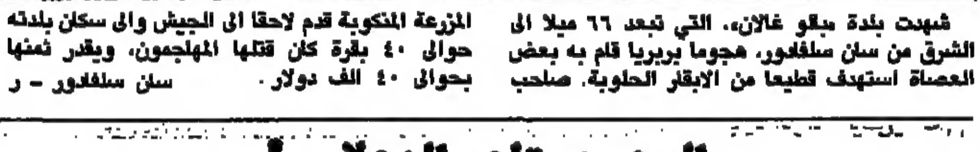
صور من العالم

الصيد اللصوصي

غلين تاتان، المسؤول عن محمية زيمبابوي الوطنية، يقف الى جانب صياد خارج على القانون بعد ان وضع الاغلال حول يديه. وقد ظهرت في الصورة جثتان لوحيد القرن وقد انتزعت منها قرونها حديثا. وقد وجهت الى الصياد المخالف واثنين من زملائه تهمة الصيد غير المشروع داخل محمية وطنية.
جلرار (زيمبابوي) – ر

ذبائح العيد !

شهدت بلدة «سيلو غالان»، التي تبعد ٦٦ ميلا الى الشرق من سان سلفادور، هجوما بربريا قام به بعض العصاة استهدف قطيعا من الابقار الحلوبة. صاحب المزرعة المنكوبة قدم لاحقا الى الجيش والى سكان بلدته حوالى ٤٠ بقرة كان قتلها المهاجمون، ويقدر ثمنها بحوالى ٤٠ الف دولار.
سان سلفادور – ر



الين يبتلع الدولار !



عميل في بورصة طوكيو يطلق العنان للتثاؤب خلال جلسة المبادلة التي عقدت امس الاول في طوكيو والتي شهد فيها الدولار الاميركي هبوطا ملحوظا بالنسبة الى اليوم السابق.
طوكيو – ر

لوحات الصقيع



الشبح المطل من وسط الغشاء الكثيف ليس سوى راكب في احدى حافلات موسكو شاء ان يلقي نظرة الى الخارج. والغشاوة الكثيفة المتراكمة على داخل الزجاج ناتجة عن حرارة اجساد الركاب التي تقابلها من الخارج برودة شديدة.
موسكو – ر

الأنوار

أنوار على العالم

شحنة «بتبييض الوجه»

ضبط مسؤولو الجمارك الاميركية امس الاول ٢٫٣٠٠ كيلوغرام من الكوكايين على متن سفينة شحن بنمية في نهر ميامي.
وقال المسؤولون ان قيمة الشحنة تبلغ ٤٠ مليون دولار وان السفينة صودرت واعتقل ربانها الذي كان الوحيد الذي عثر عليه رجال الجمارك على متن السفينة.

ميامي – ر

سكر زيادة

اظهرت دراسة جديدة ان النساء المصابات بمرض السكر اكثر عرضة للاجهاض عن النساء غير المصابات بهذا المرض في حالة عدم السيطرة على معدلات السكر في الدم خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.
ونشرت نتائج الدراسة التي اجريت على ٨١٨ سيدة حامل على المستوى القومي امس في مجلة «نيو انغلاند للطب».
ووجد الباحثون ان معدلات الاجهاض متساوية في المجموعتين عندما تتحكم السيدات المريضات في نسبة السكر خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.
وقال الباحثون انه خلافا لذلك فان مريضات السكر يتعرضن لمخاطر متزايدة بالاجهاض التلقائي.
وقد احتاجت جميع السيدات المريضات بالسكر في البحث الذي اشرف عليه الدكتور جيمس ميلز بالمعهد القومي لصحة الطفل والتطور الانساني في ولاية ماريلاند لتعاطي الانسولين للسيطرة على المرض.

بوسطن – ر

يوم في حياة عائلة اميركية

طفلة اميركية في الثامنة من العمر طلبت شرطة النجدة وروت مباشرة كيف دخل الى منزلها سارق مسلح بسكين طعن اباها قبل ان يقتله شقيقها (١٤ عاما) ببندقية صيد.
وبثت الاذاعات والتلفزيون تسجيل اتصال الطفلة مع الشرطة امس الاول بعد اسبوع من حصوله.
وفي التفاصيل ان الصغيرة لورا هولينغسورث طلبت رقم الطوارىء في الشرطة لحظة دخول سارق مسلح الى منزلها. ولدى رؤيتها والدها ملطخا بالدم اثر ضربات سكين في الرأس والذراع بدأت بالصراخ. غير ان عاملة الهاتف في الشرطة حضتها على متابعة الكلام معطية في الوقت عينه الانذار.
وبعد صوت طلق ناري سمعت الصغيرة تهمس «لقد قتل الشخص». وقد قام شقيقها بالرغم من جرح اصيب به في يده من اخذ بندقية صيد كانت في المنزل واطلاق النار على المعتدي.
كذلك اطلق الشقيق النار على سيارة شرطة النجدة من دون اصابة احد بأذى ظنا منه لاول وهلة بانهم شركاء للسارق. وهنا ايضا سمح استمرار الحوار بين الطفلة وعاملة الهاتف من انهاء سوء التفاهم.
والسارق الذي يبلغ ١٩ عاما توفي على الفور في حين زال الخطر عن والد لورا اما شقيقها فجاءت اصابته طفيفة.

ارلينغتون – ا ف ب

عيد سعيد

سرق بابا نويل من اثنين من ناقلي اموال احد بنوك كاناكتيكوت في الولايات المتحدة اكثر من ٧٠٠ الف دولار عند خروجهما من البنك يوم الاثنين الماضي. فقد اخرج الشيخ الوقور ذو اللحية البيضاء فجأة مسدسا ضخما من حذائه وهدد به الرجلين حين خروجهما من البنك وهما يحملان اكياسا مليئة بالنقود وقال لهما «ليست امزح» ثم صعد بابا نويل الى عربة وولى بها هاربا ومعه شريك.

من قفص الى قفص

اقام اثنان من مواطني غانا حفلا صاخبا لزفافهما في ليموج (على بعد ٣٧٤ كلم جنوب باريس).. ولكن انتهى العرس في قسم الشرطة ثم المحكمة ووجد العروسان نفسيهما في عربة السجن. فالعروس اتهمت بانتحال شخصية واستعمال بطاقة هوية مزورة والاقامة غير القانونية في فرنسا. وعلم العريس في قسم الشرطة ان عروسه من فتيات الليل وانها طلبت مرتين باسمين مختلفين حق اللجوء السياسي. ورفض طلبها في المرتين وكانت تريد اضفاء صفة شرعية على اقامتها في فرنسا.

... ولم تعد

لم تصدر مجلة «ريالتيه» التونسية امس بعد ان صادرت الشرطة طبعة الاسبوع الماضي التي نشر فيها مقال يشكك في استقلال القضاء.
وقالت مصادر مقربة من الناشرين ان المجلة وجدت صعوبة في العثور على دار للطباعة وذلك بسبب اجراء قانوني اتخذ ضد كاتب المقال هشام قايد.
ومن المقرر ان يمثل السيد قايد امام المحكمة غدا للرد على اتهام بالتشهير.
وقد اثارت القضية جدالا عنيفا في البرلمان والصحافة بين من يقولون ان حكومة الرئيس زين العابدين بن علي لم تحقق وعودها واخرين يؤيدون اتخاذ اجراء ضد الصحافيين المثيرين للمشاكل.
وكان الرئيس بن علي قد وعد باتاحة قدر اكبر من الحرية عندما تولى السلطة في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ بعد اكثر من ٣٠ عاما حكم خلالها الرئيس السابق الحبيب بورقيبة تونس حكما فرديا.

تونس – ر

نهاية عهد

انتجت الصين اخر قاطرة بخارية تقوم بتصنيعها.
وقالت «وكالة انباء الصين الجديدة» امس ان المصنع الذي كان ينتج قاطرات بخارية «متقدمة» سيتحول الى انتاج محركات الديزل والمحركات الكهربائية.
وذكرت الوكالة ان المحرك البخاري الاخير في ٥٫٥٧١ قاطرة بخار انتجها مصنع داتونغ للقاطرات في اقليم شانشي منذ عام ١٩٥٩ وانه يمثل نهاية صناعة المحركات البخارية في الصين بعد تاريخ امتد ١٠٧ سنوات.
ولا يزال اكثر من ٧٫٠٠٠ قطار بخاري تسير في شبكة السكك الحديدية في الصين.

بكين – ر

حساسية

اظهرت دراسة جديدة ان الاشخاص الذين تجري لهم جراحة لزراعة نخاع العظام يصابون بامراض الحساسية التي يعاني منها المتبرعون.
وقال البحث الذي نشر امس في مجلة «نيو انغلاند للطب» ان نحو ٤٣ في المئة من حالات الاصابة بالحساسية التي وجدت في المتبرع انتقلت الى المتلقي بعد عام من الزراعة.
واجرى الفريق الذي اشرف عليه الدكتور جان اغوستي بجامعة واشنطن اختبار الحساسية على ١٢ مريضا قبل وبعد زراعة نخاع العظام الذي تبرع به لهم اقرباء من الدرجة الاولى اجريت عليهم اختبارات ايضا.
واجريت الاختبارات لقياس الحساسية من تراب المنزل والقطط والكلاب والبنسلين ومواد اخرى.
وفي بعض الحالات اصبحت الحساسية الموجودة لدى المتلقي اسوأ مما كانت عليه عند المتبرع.

بوسطن – ر

منازل تحترق في لوكربي حيث سقطت الطائرة (رويتر)

مقدمة طائرة البوينغ

٢٧٥ شخصا المحصلة النهائية لضحايا «الجامبو» الاميركية
خبراء الطيران رجحوا تعرض الطائرة لعملية تخريب مقصودة
وحراس الثورة الإسلامية ادعوا المسؤولية وطهران نفت وأسفت



تلميذات من جامعة سيراكيوز الاميركية تبكين رفاقا لهن

كانت تنتظر ابنها في مطار جون كينيدي

السفير الاميركي برايس يغادر مكان الكارثة



فجعا بقريب



المبعوث الدولي في ناميبيا الذي قتل على متن الطائرة (رويتر)

ADMINISTRATIVE NOTICE
American Embassy, MOSCOW
December 13, 1988

TO: All Embassy Employees
SUBJECT: Threat to Civil Aviation

[illegible] been notified by the Federal Aviation Administration [illegible] on December 5, 1988, an unidentified individual telephoned [illegible] U.S. diplomatic facility in Europe and stated that sometime within the next two weeks there would be a bombing attempt against a Pan American aircraft flying from Frankfurt to the United States.

The FAA reports that the reliability of the information cannot be assessed at this point, but the appropriate police authorities have been notified and are pursuing the matter. Pan Am has been notified.

In view of the lack of confirmation of this information, post leaves to the discretion of individual travelers any decision on altering personal travel plans or changing to another American carrier. This does not preclude the traveler from flying an American carrier.

William C. Kelly
Administrative Counselor

نسخة عن رسالة تهديد تلقتها السفارة الاميركية في موسكو

ذكرت محطة التلفزيون البريطانية «بي بي سي» صباح امس الخميس ان عدد ضحايا الكارثة الجوية التي وقعت في لوكرباي (جنوب غربي اسكتلندا) ٢٧٥ شخصا وهو مجموع الـ٢٥٨ راكبا في البوينغ التابعة لشركة خطوط (بانام) والتي كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك و١٧ شخصا على الارض.
وكانت فرق الاغاثة انتشلت امس قبيل الظهر حوالى ١٥٠ جثة معظمها مشوه بصورة بشعة ومن الصعب التعرف على اصحابها. والبحث كان لا يزال مستمرا بين الانقاض المبعثرة على مسافة تزيد عن ٢٥ كلم حول لوكربي.
ومن بين الجثث التي عثر عليها جثث لاطفال كما قالت اجهزة الاسعاف. واقيمت اماكن خاصة لاستقبال الجثث في بلدية لوكرباي.
وقد تمكن عمال الانقاذ امس من العثور على جهازي تسجيل الرحلة في الحطام.
واعلن السيد بول تشانون وزير النقل امام البرلمان اجراء تحقيق كامل وقال انه تم العثور على الجهازين وهو ما قد يوضح سبب الحادث.
وكانت الطائرة وهي من طراز بوينغ ـ ٧٤٧ قد تحطمت اثناء رحلة من لندن الى نيويورك مساء امس الاول واشتعلت بها النيران من دون ان تصدر عنها اي انذارات. حينما سقطت من ارتفاع ٩٫٠٠٠ متر فوق لوكرباي التي تقع على بعد ١١٠ كيلومترات تقريبا جنوبي جلاسكو.
واصطدمت الطائرة بمحطة بنزين وتناثر حطامها فوق اسطح مبان وفي حدائق. ويعتقد ان بعض الاشخاص لقد لقوا مصرعهم محترقين وهم داخل سياراتهم.
واثار العثور على الحطام في ستة اماكن متفرقة في دائرة نصف قطرها ١٦ كيلومترا تكهنات بان يكون سبب الحادث وقوع انفجار بالطائرة.
وقال السيد تشارلز برايس السفير الاميركي للصحافيين في موقع الحادث لقد اسقطت في ثلاثة او اربعة اجزاء مما يشير الى وقوع انفجار وهي في الجو.
وفي جنيف قالت الرابطة الدولية للنقل الجوي امس ان التخريب اكثر الاحتمالات ترجيحا للحادث.
وقال السيد ديفيد كيد المتحدث باسم الرابطة: التخريب هو اكثر التصورات ترجيحا ولكنه بالطبع ليس التصور الوحيد. «فالطائرات لا تختفي فجأة وهي تطير على ارتفاع ٣٠٫٠٠٠ قدم».
واستبعد متحدث باسم رابطة قائدي طائرات الركاب البريطانيين وقوع خطأ من جانب قائد الطائرة وقال: اذا كان الطيار واجه مشاكل فقد كان لديه نحو ٢٠ دقيقة ليهبط قرب المنطقة التي كانت تحلق فوقها الطائرة.
ادعى رجل وصف نفسه بانه المتحدث باسم «حراس الثورة الاسلامية»، وهي مجموعة لم تكن معروفة حتى الان امس مسؤولية مجموعته عن سقوط الطائرة.
وقال الرجل الذي رفض ذكر اسمه في اتصال تليفوني مع وكالة انباء عالمية ان ضحايا التحطم قد «اعدموا» ردا على اسقاط السفينة الحربية الاميركية «فينسينس» لطائرة ركاب ايرانية من طراز «ايرباص» في الخليج في تموز الماضي.
وقال الرجل في الاتصال التليفوني «هذا هو انتقامنا للضحايا الابرياء» لاسقاط هذه الطائرة في الخليج.
وقال خبراء شؤون الشرق الاوسط انهم لا يعرفون شيئا عن مثل هذه المجموعة.
في واشنطن، ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان ستة موظفين من الوزارة مختصين بحماية امن الديبلوماسيين وعائدين من بيروت كانوا على متن الطائرة.
ومات في الحادث ايضا ٣٨ طالبا من جامعة سيراكوز (ولاية نيويورك) واقيم قداس جنائزي على روح الضحايا في هذه الجامعة بمجرد اعلان النبأ.
ونفت ايران امس نفيا قاطعا وجود اي علاقة لها بتحطم الطائرة.
وقالت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية»: نفى رئيس الوزراء حسين موسوي اليوم نفيا قاطعا اي تورط ايراني في التحطم المأساوي لطائرة ركاب اميركية كانت في طريقها الى نيويورك واعرب عن تعازيه لاسر الضحايا.
ونقلت الوكالة التي تستقبل نشرتها هيئة الاذاعة البريطانية عن السيد موسوي قوله: ان استهداف طائرة ركاب جريمة كبيرة وقعت الجمهورية الاسلامية نفسها ضحية لها مرات عديدة على مدى السنوات العشر الماضية.
ومضى قائلا انها جريمة اذا كان التخريب هو سبب تحطم (طائرة) بان اميركان. ولكن الجريمة الابشع منها هي الهجوم العسكري الذي تشنه حكومة على طائرة ركاب عزلاء مثلما فعلت الولايات المتحدة الاميركية مع طائرة الركاب الايرباص الايرانية مما اسفر عن استشهاد نحو ٣٠٠ شخص.
في واشنطن، اكدت الولايات المتحدة امس انها لا تملك معلومات او ادلة تسمح لها بالاعتقاد بان تخريبا او انفجار قنبلة وراء تحطم طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» الاميركية في لوكرباي (اسكتلندا) مساء امس الاول.
وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر: اننا لا نملك حتى الساعة اية معلومات واردة من مكان الحادث ولا اية معلومات اولية تسمح بالقول بان الامر يتعلق بعملية تخريب او بتحديد اسباب الكارثة.
من جهة اخرى اكد فيتزووتر ان السفارة الاميركية في هلسنكي تلقت في الخامس من كانون الاول الجاري اتصالا هاتفيا من مجهول اكد فيه ان اعتداء بالقنبلة سيستهدف خلال الاسبوعين المقبلين طائرة تابعة لشركة «بانام» خلال رحلتها بين فرانكفورت والولايات المتحدة.
واوضح ان السفارات الاميركية والسلطات الامنية المعنية ابلغت الامر في حينه.
واشار فيتزووتر الى ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان «يشعر بحزن عميق» بعد هذه الكارثة وبان فرقا من اجهزة الامن الاميركية وخصوصا من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي اي) توجهت الى بريطانيا لمساعدة السلطات البريطانية.
الا ان خبراء الطيران رجحوا تعرض البوينغ لعملية تخريب.
وقال رودني واليس مدير الامن بالاتحاد الدولي للنقل الجوي ان عوامل عدة مجتمعة ترجح فكرة التخريب وهي «انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة والسرعة التي اصطدمت بها الطائرة بالارض والشهود العيان».
وقال ديفيد كيد مدير العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للنقل الجوي في اتصال هاتفي معه من جنيف «ان التخريب هو الافتراض الارجح».
واوضح كيد انه جرى تحقق كامل من صلاحية الطائرة منذ اسبوعين فقط. وقال ايضا ان كارثة الطائرة التابعة لشركة (بانام) تشبه الى حد كبير كارثة الطائرة البوينغ التابعة لشركة الخطوط الهندية التي سقطت سنة ١٩٨٥ وعلى متنها ٣٢٩ شخصا بسبب انفجار وقع فيها.
وتحدث الشهود في لوكرباي ووزير شؤون اسكتلندا البريطاني مالكولم ريفكيند الذي توجه الى مكان الكارثة مساء امس الاول «انفجار حدث في الجو قبل ان تسقط الطائرة وربما تكون قنبلة هي التي احدثت الانفجار».
وثمة افتراض اخر يقول به المحققون وهو حدوث خلل في هيكل الطائرة. فالطائرة التي تحطمت والمسماة (كليبر ميد اوف ذي سيزو) تعمل منذ شباط ١٩٧٠ اي منذ اكثر من ١٨ سنة وذكرت صحيفة «لوس انجيلوس تايمز» انها شهدت عدة مرات خللا ميكانيكيا خطيرا ادى الى اندلاع حريق على متنها وحدوث تصدعات.
في جنيف، اعتبر المتحدث باسم الاتحاد الدولي للطيران المدني (اياتا) جون بريندلي امس في جنيف ان الافتراض الارجح حول اسباب سقوط طائرة البوينغ التابعة لشركة «بانام» الاميركية مساء الاربعاء في اسكتلندا هو نقل قنبلة الى الطائرة من طائرة اخرى في مطار فرانكفورت او لندن.
وصرح بريندلي ان «المؤشرات مقنعة لدرجة ان الافتراض الاول الذي يتعين التفكير به هو ان الطائرة تعرضت لاعتداء». واكد ان الاتحاد الدولي للطيران يرى انه من غير المرجح ان يكون راكب ادخل القنبلة الى الطائرة وان عمليات التفتيش الذي تجري عند المغادرة في مطاري لندن وفرانكفورت وان كانت تتركز للبحث عن مخدرات فانها تجعل من المستبعد تماما نقل قنبلة في حقيبة.
في المقابل اعرب بريندلي عن اعتقاده انه من الممكن تماما ان تكون قنبلة نقلت في حقيبة على متن طائرة قادمة من بلد لا ياخذ تدابير امنية متشددة او حتى يشجع الارهاب. وقال ان انتقال حقيبة من طائرة الى اخرى يشكل الحلقة الاضعف في امن النقل الجوي. واضاف ان القليل من شركات الطيران تراقب ما ينقل من طائرة الى اخرى.
واضاف ان نقل مثل هذه القنبلة يمكن ان يتم بتواطؤ احد عمال المطار المخولين حق التنقل فيه. واضاف ان هناك عشرة الاف عامل في مطار مثل مطار هيثرو بلندن.
وذكرت محطة التلفزيون الاميركية (ايه بي سي) صباح امس ان تهديدات وجهت بتفجير طائرة اقلعت من فرانكفورت تابعة لشركة خطوط (بانام) في ٥ كانون الاول الجاري.
واوضحت محطة التلفزيون نقلا عن مصادر من مكتب الامن الفدرالي (اف بي اي) ان وزارة الخارجية نبهت شركة الخطوط الاميركية الى ذلك وان هذه التهديدات ربما صدرت عن «جماعة اسلامية».
واوضحت محطة «ايه بي سي» ان هذه التهديدات في شأن طائراتها المغادرة من فرانكفورت.
وصرح كونراد ياكوبي في هذا الشأن «ان الامر غير صحيح. لم نتلق اي معلومات» بهذا الصدد.
اما مكتب الصحافة في المطار فرفض الاجابة على الاسئلة الموجهة اليه حول هذا الموضوع واكتفى باحالة الصحافيين الى شركة «بانام».
وافاد ياكوبي ان غالبية ضحايا الحادث الذي تعرضت له طائرة الجامبو جيت التابعة للشركة كانوا اميركيين واوضح ان جنودا اميركيين منتشرين في المانيا كانوا في عداد ركاب الطائرة البالغ عددهم ٢٥٨ شخصا.
في روما، قال مسؤولون بمطار فيوميشينو ان المطار اغلق امس اثر هبوط طارىء لطائرة بريطانية خوفا من وجود قنبلة على متنها.
وقالوا ان الطائرة هبطت في روما اثناء قيامها برحلة عادية بدون توقف من الكويت الى لندن وان المطار قد اغلق خلال تفتيش الطائرة والامتعة.

(ا ف ب – ر)

اكينو رحبت بشيفاردنادزه
موسكو عرضت الانسحاب من جانبها من خليج كام رانه في فيتنام

اكينو وشيفاردنادزه في القصر الرئاسي في مانيلا (رويتر)

قال وزير الخارجية الفيليبيني راوول مانجلابوس امس ان الاتحاد السوفياتي عرض احتمال انسحاب من جانب واحد من منشاته العسكرية في خليج كام رانه في فيتنام.
وقال للصحافيين بعد محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ان موسكو لم تعد مهتمة بالتفاوض على ازالة القواعد العسكرية الاميركية من الفيليبين.
وقال مانجلابوس: ان شيفاردنادزه اكد ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يسعى للتفاوض معنا على القواعد.
وقال بعد ان توجه شيفاردنادزه الى كوريا الشمالية «انه يعتقد انه في مرحلة ما في المستقبل، ودون انتظار اي رد مقابل في الانسحاب، يمكن للاتحاد السوفياتي، وبالمشاركة مع اصدقائه الفيتناميين ان ينسحب من طرف واحد من خليج كام رانه».
واعلن مانجلابوس ان الاتحاد السوفياتي سلم بان هناك عوامل اقتصادية وسياسية رئيسية في الوجود العسكري الاميركي في الفيليبين.
وقال: انهم مطلعون على تاريخنا ودستورنا. واعرب فقط عن الامل بان ياتي وقت لا تعود فيه المسألة بندا مهما في جدول اعمال احد. لقد اعترف بان هناك عوامل سياسية واقتصادية مهمة تدخل في مسألة الوجود العسكري الاميركي هنا.
وكانت الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو امس الخميس بزيارة شيفاردنادزه الى مانيلا واصفة اياها بانها اشارة ايجابية بان موسكو تبتغي الى علاقات اوثق مع الدول الاسيوية.
وقالت اكينو في حفل غداء لتكريم الوزير السوفياتي في قصر مالاكانيانغ الرئاسي: ننتظر الى زيارة السيد شيفاردنادزه الى هذا الجزء من العالم كاشارة بان روسيا السوفياتية ستتولى الان مكانها بيننا كبلد اسيوي.
واثنت الرئيسة اكينو على الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لاستخدامه الحوار بدلا من القوة في المساعدة في حل المشاكل الدولية.
وقالت الرئيسة الفيليبينية التي امضت حوالى ثلاث ساعات مع الوزير السوفياتي خلال الغداء والاجتماع الذي سبقه للصحافيين انه «اكد لي انهم لن يتدخلوا ابدا في الشؤون الداخلية الصرفة».
وقالت في رد على اسئلة الصحافيين ان المحادثات لم تتطرق الى وجود القواعد الاميركية في الفيليبين.
وقال ناطق رئاسي باسمها ان الوزير السوفياتي سلم رسالة من الرئيس غورباتشوف تدعو الرئيسة اكينو الى زيارة الاتحاد السوفياتي. وقبلت الرئيسة اكينو الدعوة التي كانت موسكو قد تقدمت بها في وقت سابق ولكنها قالت انها لم تحدد موعدا لها حتى الان.
وقال الناطق ان شيفاردنادزه ابلغ الرئيسة اكينو ان موسكو لم تقدم مساعدة ابدا الى الجيش الشعبي الشيوعي الذي يقاتل حكومة مانيلا منذ حوالى ٢٠ سنة.

(مانيلا – ر)

بهدف تحقيق استقلال ناميبيا
بريتوريا وكوبا وانغولا وقعت اتفاقا تاريخيا

وقعت جنوب افريقيا وكوبا وانغولا اتفاقا تاريخيا امس يستهدف تحقيق استقلال ناميبيا التي تحكمها بريتوريا منذ الحرب العالمية الاولى.
ووقعت ايضا كوبا وانغولا على اتفاق اخر يدعو الى انسحاب القوات الكوبية التي تقدر بنحو ٥٠٫٠٠٠ جندي من انغولا بحلول اول تموز عام ١٩٩١. ويفي ذلك بشرط حددته جنوب افريقيا بالعمل بدءا من اول نيسان المقبل على تنفيذ خطة للامم المتحدة تقضي باستقلال ناميبيا.
وجاء توقيع الاتفاق في الامم المتحدة تتويجا لاعوام من جهود الامم المتحدة التي توسطت في المحادثات بين اطراف الاتفاق، في محاولة للتوصل الى ما وصفه السيد تشستر كروكر مساعد وزير الخارجية الاميركي بانه «سلام دون خاسرين» في جنوب القارة الافريقية.
وقال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز: انها لحظة احتفال بانجاز وتكريس من اجل مستقبل افضل للجنوب الافريقي.
والقى تحطم طائرة «جامبو» تابعة لشركة «بان اميريكان» في سكوتلندا بظلال قاتمة على حفل التوقيع. ومن بين ٢٥٨ شخصا كانوا على متن الطائرة ولقوا حتفهم جميعا السيد برنت كارلسون مفوض الامم المتحدة لشؤون ناميبيا.
وقبل حفل التوقيع دعا السيد شولتز المشاركين الى الوقوف دقيقة حدادا على السيد كارلسون.
وقد وصل وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا الذي حضر الحفل الى نيويورك امس الاول على متن طائرة اخرى «لبان اميريكان» في رحلة من لندن. ونفى مسؤولون من جنوب افريقيا تقارير ذكرت ان تذكرة السيد بوتا كانت محجوزة اصلا على رحلة الطائرة المنكوبة.
كما حضر الحفل وزير الخارجية الانغولي الفونسو فان دونيم ووزير الخارجية الكوبي ايسيدورو مالميركا بيوني اللذان وقعا اتفاق ناميبيا بالنيابة عن حكومتيهما.

(الامم المتحدة – ر)

نتائج اليانصيب

جرى امس سحب اليانصيب الوطني اللبناني وكانت النتائج على الشكل الآتي:
تربح ١٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ٣.
تربح ٢٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ٢٣.
تربح ١٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد العددين ٧٤١ – ٤٧٣.
تربح ٢٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بالعدد ٢٠٨.
تربح ٥٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تنتهي بأحد العددين ٢٩١٤ – ١٤٤٨.
تربح ١٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل احد الاعداد ٦٥٥٨١ – ٢٨١٧٩ – ٠٦٦٦٢ – ٠٥٧٠٣ – ٤٠٢٠٢.
تربح ٢٥٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل احد الاعداد ٧٤١١٢ – ٢٥٦٦٩ – ٠٨٧٤٠.
تربح ٥٠٠٠٠ ل.ل. كل ورقة تحمل احد العددين ١٩٢٦٢ – ٧٢٧٠٦.
تربح ١٠٠٠٠٠ ل.ل. الورقة التي تحمل العدد ٣١٢٤٨.
وربحت الجائزة الكبرى وقيمتها ٥ ملايين ليرة لبنانية الورقة التي تحمل العدد ٠٠٧٣٥ فئة (ب) وربحت ٥٠٠ الف ليرة الورقتان المقابلتان من الفئتين (أ) و(د).